



العدد ٣٣٥ - السنة التاسعة والعشرون - أيار ٢٠١٣

المؤتمر الإقليمي الثالث للجيش اللبناني قيمة مضافة بفضل حجم المشاركة



قائد الجيش للسكريين:

عليكم العمل بكل الطاقات
والإمكانات للحفاظ على استقرار المناطق الحدودية

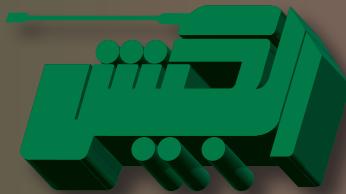
قردان ABC بقلبي



BRH
GROUP

الافتتاح ٢٠١٧





على خطى القائد

١٣



أكَدَ قائدُ الجيشِ أنَّ «احتدام النزاعاتِ الإقليميةِ واستمرارِ المشاحناتِ السياسيةِ والفتويةِ ومحاولاتِ التشكيكِ بالمؤسسةِ العسكريةِ لن تؤثِّرْ على الإطلاقِ في قياسكَ هذهِ المؤسسةِ وأدائها مهامَّتها»، مشيرًا إلى أنَّ «إنجازاتِ الجيشِ هي تأكيدٌ واضحٌ لقرارِه الحازمِ في التصديِ للفتنةِ».

مؤتمِر

١٧



برعايةِ قائدِ الجيشِ العمادِ جانِ قهوجيِّ، نظمَ مركزُ البحوثِ والدراساتِ الاستراتيجيةِ في الجيشِ اللبنانيِّ، المؤتمرِ الإقليميِّ الثالثِ، والذي عقدَ تحت عنوانِ: «العالمُ العربيُّ ٢٠١٣: دينامياتُ التغييرِ، التحدياتُ في الأمنِ والاقتصادِ والإدارةِ السياسيةِ».

في ثكناتنا

٤٤



لواءُ المشاةِ السابعِ، من القطعِ الساعيةِ إلى التطورِ، مستفيدٍ من الإمكانياتِ التي تتيحُها قيادةُ الجيشِ من جهةٍ، ومن إمكاناتِ أخرىٍ يتيحُها التفاافُ المواطنُونَ حولِ الجيشِ وسعيُ أصحابِ الأيديِ الخيرةِ إلى دعمِ جيشهِ من خلالِ مبادراتٍ مختلفةٍ. فما الجديدُ في هذا اللواءِ؟

2013

عنوانِ المجلة:

قيادةُ الجيشِ اللبنانيِّ

مديريةُ التوجيهِ - اليرزة

١٧٠١

www.lebarmy.gov.lb

www.lebanesearmy.gov.lb

Issued by:

The Lebanese Army - Directorate of Orientation

مجلة شهرية تصدر عن:

قيادةُ الجيشِ اللبنانيِّ - مديريةُ التوجيهِ

رئيسُ التحرير: نهىُ الغوري

سكرتيرُ التحرير: إلهامُ نصر تابت

المديرُ الفني: حسنُ عاصي

Graphic Designer: Ali Awde

محتوياتِ العدد

٦٣	دراساتٌ وأبحاثٌ
٦٧	من هنا وهناك
٧٠	أسماءُ لامعةٌ
٧٣	قصةٌ قصيرةٌ
٧٨	سيفناُ والقلم
٨٠	آفاقُ العلوم
٨٣	قضاياً إجتماعيةً
٨٧	سينماً
٨٩	رحيل
٩٠	في سجلِ الخلود
٩٢	رحلةٌ في الإنسان
٩٤	ظواهرٌ معاصرة
٩٦	في كلِّ بيت
٩٩	خدماتِ دوتِ كوم
١٠٠	رياضةٌ
١٠٥	ألعابٌ ولاعبون
١٠٧	أطيايبُ الشيفِ
١٠٨	قواعدُ التغذية
١١٠	تسليمة
١١٣	الأبعادُ الثلاثية
١١٤	باختصار
٥	إستقبالاتِ وزيرِ الدفاعِ
٦	إستقبالاتِ قائدِ الجيشِ
١٤	إستقبالاتِ رئيسِ الأركانِ
٣٠	أخبارٌ ونشاطاتٌ
٣٩	تحقيقٌ عسكريٌّ
٥٠	حملةٌ وطنيةٌ
٥٣	محاضرةٌ
٥٤	ذكرى
٥٦	وقفةٌ وفاءٌ
٥٨	تاريخٌ عسكريٌّ
٦٠	قضاياً إقليميةً



BYBLOS
PRINTING

01/697 111 - 70/598 111

www.byblosprinting.com

توزيع: شركة «الأوائل»

توزيع الصحف والمطبوعات ش.م.م.

• سعر النسخة:

٣٠٠

ليرة لبنانية

- الاشتراك السنوي في لبنان: ٢٠٠ دولار أمريكي
- للأفراد: ١٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية
- اوروبا وافريقيا: ٢٥٠ دولار أمريكي
- أميركا واقریانیا: ٣٠٠ دولار أمريكي
- للمؤسسات: ٢٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية



ما بُيَعْلَمُ عَلَيْهَا!

Middle East Airlines - Air Liban

1330 - www.mea.com.lb





وزير الدفاع الوطني يستقبل نظيره اليوناني

استقبل وزير الدفاع الوطني في حكومة تصريف الأعمال الأستاذ فايز غصن، نظيره اليوناني السيد بانوس باناجيو بولوس، وتم تداول شؤون تتعلق بالأوضاع في لبنان والمنطقة، إضافة إلى العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها، والتعاون القائم بين الجيش وال«يونيفيل».

وقد شرح الوزير غصن لنظيره اليوناني الوضع في لبنان والمهام التي ينفذها الجيش. من ناحيته، نوه الوزير اليوناني بالاستقرار السائد في منطقة الجنوب، مشيداً بما يقوم به الجيش، ومنوهاً بتعاونه الوثيق مع القوات الدولية.



وزير الدفاع الوطني وقائد الجيش عومما التطورات الأمنية

التقى وزير الدفاع الوطني الأستاذ فايز غصن، قائد الجيش العماد جان قهوجي في اليرزة، وعرضما شؤونا تتعلق بالمؤسسة العسكرية وحاجاتها، إضافة إلى التطورات الأمنية الأخيرة.





**قائد الجيش
يستقبل وزير
الدفاع اليوناني**

استقبل قائد
الجيش العماد جان

قهوجي، في مكتبه في اليرزة، وزير الدفاع اليوناني السيد بانوس باناجيو بولوس على رأس وفد مرافق. وتناول البحث الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة وسبل تعزيز العلاقات الثنائية بين جيشي البلدين.

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، سفير بريطانيا السيد طوم فليتشر، وتناول البحث الأوضاع العامة وسبل تعزيز علاقات التعاون بين جيشي البلدين.

...وفيري بريطانيا وال Saudia

كما استقبل سفير المملكة العربية السعودية السيد علي عواض العسيري وتم تداول شؤون تتعلق بالأوضاع في لبنان.



السفير السعودي



السفير البريطاني



...والسفريرين ناصيف حتي وفرديريك هوف

استقبل العماد جان قهوجي، مستشار أمين عام جامعة الدول العربية السفير ناصيف حتي، والسفير والباحث الأميركي فرديريك هوف، وبحث معهما في الأوضاع العامة.



...ونائب وزير الخارجية الروسي

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، نائب وزير الخارجية الروسية السيد ميخائيل بوغدانوف والوفد المرافق في حضور سفير روسيا السيد ألكسندر زاسبيكين والملحق العسكري لدى السفارة. وبحث المجتمعون في الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة، والعلاقات الثنائية بين جيشي البلدين، بالإضافة إلى قضية النازحين السوريين. وقد أعرب الوزير بوغدانوف عن دعم بلاده جهود الجيش للحفاظ على استقرار لبنان في ظل الأحداث الإقليمية الجارية.

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، مستشارة مدير الشؤون الاستراتيجية في وزارة الدفاع الفرنسية الخاصة بـلبنان وسوريا والأردن الدكتور Agnès Favier يرافقها الملحق العسكري الفرنسي العقيد أوليفييه لا بروس. وقد بحث المجتمعون في الأوضاع العامة وعلاقات التعاون العسكري بين جيشي البلدين.

...والمستشارة الفرنسية لمدير الشؤون الاستراتيجية



... والممثل الشخصي للأمم المتحدة

استقبل العmad قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، الممثل الشخصي للأمم المتحدة في لبنان السيد ديريك بلامبلي وبحثا في شؤون عامة.



... وقائد قوات الأمم المتحدة المؤقتة

استقبل العmad جان قهوجي، في مكتبه في اليرزة، قائد قوات الأمم المتحدة المؤقتة الجنرال باولو سيريرا، وجرى البحث في الأوضاع على الحدود الجنوبية وعلاقات التعاون والتنسيق بين الجانبين.

... وزيرة السابقة ليلي الصلح حمادة

استقبل قائد الجيش، نائبة رئيس مؤسسة الوليد بن طلال الإنسانية الوزيرة السابقة ليلي الصلح حمادة، يرافقها البروفسور الطبيب شبل ماروني وعدد من أبناء العسكريين والمدنيين الذين خضعوا للعمليات زرع الكلية بنجاح بمساعدة المؤسسة المذكورة. وقد شكر العmad قهوجي السيدة الصلح حمادة ومن خلالها الأمير الوليد بن طلال، على المبادرات الإنسانية والاجتماعية التي تقوم بها المؤسسة، لا سيما تجاه ذوي الأمراض المستعصية، كما هنا البروفسور ماروني على نجاحاته البارزة في هذا المجال.





...ونواباً

استقبل العماد جان قهوجي، في مكتبه في اليرزة، على التوالي، النواب السادسة:

محمد الحجار، نبيل دي فريج، كاظم الخير، خالد زهرمان، الوليد سكرية، هادي حبيش، زياد القادري، وإميل رحمة.



وتأتي هذه الزيارة استكمالاً للمباحثات التي أجرتها قائد الجيش مع عدد من المسؤولين الرسميين والعسكريين البريطانيين، خلال زيارته للمملكة المتحدة أواخر العام المنصرم.

...ووفداً عسكرياً بريطانياً

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، وفداً عسكرياً بريطانياً ضم قائد العمليات المشتركة الفريق David Capwell ومساعد رئيس أركان الدفاع للإستراتيجية العسكرية اللواء Sandy Storrie، وتناول البحث أولويات الجيش من الأسلحة والأعتدة التي يمكن للسلطات البريطانية تقديمها، خصوصاً في إطار الخطة الخمسية التي أقرّتها الحكومة اللبنانية لتعزيز القدرات الدفاعية والأمنية، كما جرى البحث في متابعة برنامج المساعدات البريطانية القائم حالياً، بالإضافة إلى الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة.

...ومدير عام قوى الأمن الداخلي بالوكالة



استقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، مدير عام قوى الأمن الداخلي بالوكالة العميد روجيه سالم، حيث هنأ على توليه منصبه الجديد، وبحث معه في التعاون والتنسيق المشترك بين المؤسستين لحفظ الأمن والاستقرار في البلاد.

...وأمين عام المجلس الأعلى اللبناني السوري



استقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، أمين عام المجلس الأعلى اللبناني السوري الأستاذ نصري خوري، وجرى البحث في التطورات الأخيرة على الحدود اللبنانية - السورية.





...ومدير عام الأمن العام

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، مدير عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم وجرى البحث في الأوضاع الأمنية والتعاون بين المؤسستين.



...ووفداً من رابطة قدماء القوات المسلحة اللبنانية

استقبل قائد الجيش، وفداً من رابطة قدماء القوات المسلحة اللبنانية برئاسة العماد المتقاعد فيكتور خوري، وتناول البحث نشاطات الرابطة والأوضاع العامة.



...ومدير عام الموارد المائية والكهربائية

...والقاضي رياض أبو غيدا



استقبل العmad قهوجي، في مكتبه في اليرزة، مدير عام الموارد المائية والكهربائية الدكتور فادي قمير يرافقه اللواء المتقاعد روجيه قمير.



استقبل قائد الجيش، قاضي التحقيق العسكري الأول رياض بو غيدا الذي بحث معه في شؤون قضائية.

كذلك استقبل العmad قائد الجيش كلّاً من: رئيس مكتب التعاون الدفاعي الأميركي العقيد ديفيد برونر، الملحق العسكري الهندي Anil k. Pundir، الخبير الاقتصادي الدكتور جاسم عجاجة، المحامي ساسين ساسين، رئيس بلدية مجده عنجر السيد سامي العجمي، رئيس المجلس البلدي لبلدية بسكنة السيد طانيوس غانم، والسيد ياسين جعفر يرافقه وفد من عشائر منطقة البقاع.



● Faculté de Génie

- Génie Civil
- Génie Electrique
- Génie Electronique
- Génie Mécanique et Energétique

● Faculté des Sciences et des Lettres

- Informatique
- Instrumentation Biomédicale
- Mécanique et Energétique
- Systèmes de Télécommunication et Informatique
- Technologies Avancées
- Sciences de l'Environnement
- Sciences Sociales
- Sociologie des Sciences et des Technologies

● Faculté de Gestion

- Informatique de Gestion
- Marketing
- Gestion Hôtelière
- Gestion des Affaires Internationales

● Institut Universitaire de Technologie

- Informatique de Gestion
- Gestion des Entreprises et des Administrations
- Action Commerciale Banque et Assurance
- Ingénierie Industrielle et Maintenance
- Télécommunication et Réseaux
- Informatique Industrielle

- ### دراسات عليا
- MBA
 - Master Banque et Finance
 - Master Informatique (Computer Science)

فرنسي - إنكليزي

● كلية الهندسة

- هندسة مدنية
- هندسة كهرباء
- هندسة إلكترونيك
- هندسة ميكانيك وطاقة

● كلية العلوم والأداب

- المعلوماتية
- التجهيزات الطبية
- الميكانيك والطاقات البديلة
- المعلوماتية والاتصالات
- التكنولوجيا المتقدمة
- علوم البيئة
- علم الاجتماع
- علم إجتماع العلوم والتكنولوجيا

● كلية إدارة الأعمال

- المعلوماتية الإدارية
- التسويق
- إدارة فنادق
- إدارة الأعمال الدولية

المعهد الجامعي للتكنولوجيا

- معلوماتية إدارية
- إدارة المؤسسات
- تجارة وبنوك وتأمين
- صيانة صناعية
- اتصالات وشبكات
- معلوماتية صناعية

- ماستر في إدارة الأعمال
- ماستر في المالية والبنوك
- ماستر في المعلوماتية

تقسيط مريح دون بنك

تسهيلات خاصة لأفراد الجيش والقوى الأمنية



سيارات
مستعملة

كفالات على:
مотор • فيتاس • وشاسي



CHIDIAC
P . O . C . C

Mar Mekhael, Nahr, facing "Daraj Jaara"
Tel: 01.443008, 01.562856, 03.513851



أكَّد قائد الجيش العماد جان قهوجي أن «احتدام النزاعات الإقليمية واستمرار المشاحنات السياسية والفتوية ومحاولات التشكيل بالمؤسسة العسكرية لن تؤثر على الإطلاق في تماسك هذه المؤسسة وأدائها مهامها»، مشيرًا إلى أن «إنجازات الجيش هي تأكيد واضح لقراره الحازم في التصدي للفتنة».

بعضها مع محاولات للنيل من هيبة الدولة، وحملات تشكيك بالمؤسسة العسكرية، لن تؤثر على الإطلاق في تماسك هذه المؤسسة وأدائها جميع مهامها، هذا الأداء الذي يرتكز على الوعي والتجرد والحزم في معالجة مختلف الأحداث».

وأشار إلى أن «الإنجازات التي يحققها الجيش كل يوم سواء لجهة إخماد المشاكل الأمنية المتنقلة، أم لجهة إلقاء القبض على عصابات الإرهاب والجرائم المنظمة على أنواعها، هي تأكيد واضح لقراره الحازم في التصدي للفتنة وعدم السماح لثديها باستدرج الوطن إلى أتون الصراعات الإقليمية والفوضى الداخلية».

وختم قائد الجيش داعيًا العسكريين «إلى مزيد من الاستعداد والجهوزية لمواجهة الأخطار والتحديات، ومواكبة الإستحقاقات الوطنية المقبلة».

تفقد الوحدات المنتشرة على الحدود الشرقية قائد الجيش للعسكريين:

عليكم العمل ليلاً نهاراً بكل الطاقات والإمكانات للحفاظ على استقرار المناطق الحدودية

واجتمع قائد الجيش جاء خلال تفقد كلاً من فوج الحدود البرية الثاني المنتشر على الحدود الشرقية في منطقة الهرمل وبعلبك، وفوج التدخل الثاني المنتشر في منطقة رياق ومحيطها، حيث جال مع وفد من كبار الضباط في المراكز الأمامية للوحدات، واطلع على الإجراءات الأمنية المتخذة لحماية المواطنين وضبط الحدود ومنع أعمال التهريب وتسلل المسلحين بالاتجاهين.



رئيس الأركان يزور الإمارات العربية المتحدة

رئيس أركان القوات المسلحة الإماراتية الفريق الركن محمد محمد ثاني الرميثي، وبحث معه في سبل التعاون العسكري بين البلدين الشقيقين والأوضاع العامة ذات الاهتمام المشترك.



قام رئيس الأركان اللواء الركن وليد سلمان بزيارة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة تلبية لدعوة من مركز الانتاجية والجودة العالمية، حيث ألقى محاضرة بعنوان «القيادة والسيطرة»، ثم التقى



استقبل رئيس الأركان اللواء الركن وليد سلمان، في مكتبه في اليزدة، النواب السادس: أمين وهبة، محمد الحجار، الوليد سكريه، هنري حلو وانطوان سعد، الذين استعرضوا معه الأوضاع العامة والشؤون الداخلية.

واستقبل رئيس الأركان، رئيس مكتب التعاون الدفاعي الأميركي العقيد ديفيد بروفر مع وفد مرافق. والتقي وفداً من رابطة قدماء القوى المسلحة اللبنانية برئاسة العماد المتقدّم فیکتور خوري. وجرى البحث في شؤون الرابطة وتفعيل دورها. كما استقبل وفداً من كلية الدفاع الوطني الباكستاني أطلعه على البرامج المعتمدة في الكلية المذكورة، وسبل تفعيل التعاون مع الجيش اللبناني.

كذلك، استقبل رئيس الأركان كلاً من: نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الاستاذ دريد ياغي، والسيد رياض الأسعد، إضافة إلى وفد من بلدية ظهر الأحمد يتقدّمه الاستاذ شوقي بحمد، وجرى البحث في إمكان دعم الجيش لشأن إنسانية في البلدة. ومن زواره أيضًا، رئيس الاتحاد اللبناني للمبارزة.



النائب محمد الحجار



النائب أمين وهبة



النائب هنري حلو



النائب الوليد سكريه



العماد المتقاعد فيكتور خوري مع وفد من رابطة قدماء القوى المسلحة



العقيد ديفيد برونز مع وفد مرافق



السيد رياض الأسعد



وفد من كلية الدفاع الوطني الباكستاني

DAHER HOME

فروش
160\$
بـ
بالشهر

بعدك عم تفكـر؟

07 345 919 - 01 846 555 - www.ddaherhome.com



أحمد طالب

أدوات كهربائية ومفروشات
جاهزة وتحت الطلب

وكالاء معتمدون لأهم الماركات العالمية

CAMPOMATIC



SAMSUNG



Kelvinator

BERLONI General

Candy

أجمل العروض
LCD - Laptop
LED - AC



تقسيطنا حقيقي مش مزيف، بدون بنك، بدون فوائد
بدون معاملات مملة وبدون كلفة فتح ملف
لموظفي القطاع العام

ديناميات التغيير

وتحديات الأمن والاقتصاد والسياسة عربياً

المؤتمر الإقليمي الثالث للجيش اللبناني

قيمة مضافة بفضل حجم المشاركة ونوعيتها



ضباط من قيادة الجيش، بالإضافة إلى المشاركين في فعاليات المؤتمر وعدد كبير من الصحافيين والإعلاميين.

الوزير غصن:

نحن بحاجة إلى ديناميات جديدة لمواكبة التغيرات الراهنة والتطورات المتسارعة درّب وزير الدفاع الوطني فايز غصن في مستهل كلمته بالمشاركين، وشكر مركز البحوث والدراسات الإستراتيجية في الجيش اللبناني، الذي اختار «ديناميات التغيير، التحديات في الأمن والاقتصاد والإدارة السياسية» عنواناً للمؤتمر الثالث الذي ينعقد هذا العام، على وقع تغيرات كبيرة يشهدها العالم العربي وضمنه لبنان. وقال: «وضعت التغيرات العالم العربي على سكة مسيرة طويلة، واستدعت استنفاراً عربياً على أعلى المستويات لمواكبتها، إستجابة للتحديات الراهنة. وهذه التحديات لا تقتصر على

حفل الاستقبال

سبق جلسات العمل حفل استقبال للمشاركين تخلله كلمة لرئيس الجمهورية ألقاها وزير الدفاع الوطني فايز غصن، الذي مثل أيضاً رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، بالإضافة إلى كليتين لقائد الجيش العماد جان قهوجي، ولدبر مركز البحوث والدراسات الإستراتيجية، رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر العميد الركن خالد حمادة. حضر حفل الاستقبال الوزير السابق غازي زعيتر مثلاً رئيس مجلس النوابنبيه بري، السيد محمد المشنوق مثلاً رئيس الحكومة المكلف تمام سلام، رئيس الأركان اللواء الركن وليد سلمان، مدير عام قوى الأمن الداخلي باللوكلة العميد روجيه سالم، نقيب الصحافة محمد البعلبي، عدد كبير من الملحقين العسكريين الأجانب وقوات الأمم المتحدة العاملة في لبنان وأهل الفكر والاقتصاد،

برعاية العماد جان قهوجي، نظم مركز البحوث والدراسات الإستراتيجية في الجيش اللبناني، المؤتمر الإقليمي الثالث، والذي عقد تحت عنوان: «العالم العربي ٢٠١٣: ديناميات التغيير، التحديات في الأمن والاقتصاد والإدارة السياسية». شارك في المؤتمر عدد من النخب وكبار الباحثين من العالم العربي والدول الإقليمية وأوروبا والولايات المتحدة الأمريكية واستراليا، الذين قدموا مداخلاتهم حول ما يشهده العالم العربي من تطورات وتفاعلات وما يواجهه من تحديات، ليخلصوا إلى توصيات في مختلف المحاور.

المؤتمر الإقليمي الثالث

بموضوعاته التي تلامس بواقعية القضايا الإقليمية الكبرى، يكتسب أهمية استثنائية، في ظل التطورات التي يشهدها العالم العربي وتعاظم تفاعلاتها، كما أنه يكتسب أهمية مضافة بفعل حجم المشاركة فيه ونوعيتها.

وقد أكد الجيش اللبناني من خلال هذا المؤتمر وسابقيه، بلوغه مصاف الجنديين الأكثرين حداً في مجال تنظيم المؤتمرات واعطاء قيمة مضافة للبحث الاستراتيجي.

عقد المؤتمر في فندق مونرو - بيروت، حيث استهل نشاطاته في ١٠ نيسان المنصرم بحفل استقبال، وتضمنت فعالياته التي استمرت إلى ١٣ منه جلسة افتتاحية عامة مقسمة إلى مرحلتين، وجلسات مناقشة بين الباحثين المشاركين، وجلسة ختامية تلتها فيها التوصيات، وتخللتها تكرييم المشاركين، الرابعين والإعلاميين على حد سواء.



وقال غصن: «إن إسرائيل، ما زالت تضرب بالقرارات الدولية عرض العائط، ولا تولي اهتماماً للمعايير الدولية والأمية ولا حتى الإنسانية. وإن ما يحصل في فلسطين، من محاولات تهويد المقدسات الإسلامية والمسيحية، والاستمرار في التوسيع والاستيطان، ومواصلة الاعتداء على الشعب الفلسطيني، يستدعي حراكاً عربياً إستثنائياً عاجلاً، يضع حداً للاحتلال الإسرائيلي، ويوقف الانتهاكات الإسرائيلية، التي لم تتوقف يوماً، والتي أصبحت وللأسف خبراً عادياً، في بعض وسائل الإعلام العربية. فيها نحن في لبنان نصي يومياً عشرات الخروق للطائرات الإسرائيلية التي تصول وتتجول في سمائنا، وعلى أعين قوات اليونيفيل، علماً أن هذه القوات تمكنت بالتعاون مع الجيش اللبناني، من إحداث نوع من الاستقرار الأمني في الجنوب يشهد له العالم، على الرغم من التطورات المحيطة ببلبنان».

وابتع: «إننا طلاب سلام عادل وشامل قائم على المبادرة العربية التي أقررت في قمة بيروت العام ٢٠٠٢، ونجدد مطالبنا المجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل للانسحاب من أرضنا المحتلة في شبعا وكفرشوبا والجزء الشمالي من قرية الغجر، ووقف إنتهاكاتها المستمرة لسيادتنا، والتزام القرار ١٧٠١ بشكل كامل وبجميع مندرجاته. ولعل الهاجس الآخر الذي يقض مضاجع العالم برمتته، هو ظاهرة الإرهاب المتنامي، هذه الظاهرة التي إذا لم يتم العمل على تجفيف منابعها، والقضاء عليها، ستبقى وتكبر ككرة ثلج تأخذ في طريقها الجميع وتقضي على الاعتدال والانفتاح، كائناً من كان يمثله. إن لبنان الذي ذاق مرارة الإرهاب، وحاربه، سيواصل العمل على حماية ساحته الداخلية من هذه الظاهرة التي تحتاج العالم، حائلاً وبالتالي دون تمكن هذه الأفة الخطيرة من التغلغل في نسيجه الوطني الفريد والمميز. لقد تمكنا من تجنب بلدنا - ولو نسبياً، تداعيات التطورات المحيطة بنا وانعكاساتها، ولكن هذا لا



الهجرة فيحمل علمه وقدراته وأحلامه الواعدة في حقيقة ليضعها في خدمة مجتمعات أخرى، في حين أن المجتمع العربي في أمس الحاجة إلى المبدعين الشباب الذين يتملّكون القدرة على ضخ

الدم الجديد في عروق أي تغيير منشود». وشدد الوزير غصن على «ضرورة التعاطي مع قضيانا بأبعد جدية قائمة على مرتکبات فكرية وعلمية تتلاءم والتحديات المحيطة بمنطقتنا، وتشكل أساساً لمستقبل عربي واعد لأبنائه إلى أي قطر انتموا».

ونظراً إلى ما ننشده من تغيير في عالمنا العربي، دعا الجميع إلى الانطلاق من أمرين أساسيين:

الأول: هو التطورات المتسارعة التي شهدتها العالم العربي في السنوات الماضية. والثاني: هو قضيانا الأساسية التي يجب أن لا نحييّ عنها قيد أئمّلة، وأن نعمل جاهدين على إيقائها أولوية في سلم قضيانا، وأولها القضية الفلسطينية، قضية تنامي الإرهاب بأشكاله المختلفة، والذي يمثل الكيان الإسرائيلي، أحد أبرز

وجوهه.

هذا التحديان، يضعاننا أمام مسؤولياتنا العربية والقومية، ويفرضان علينا الانطلاق منها في التعاطي مع أي قضية أخرى.

الأمن والسياسة، بل تتجاوزها إلى مستوى الاقتصاد والاستثمار والتربيـة والتعليم والصحة وغيرها من مفاصل الحياة اليومية لكل بلد.

ومن هنا، فإننا اليوم مطالبون أكثر من أي وقت مضى، بالتعاون والتعاضد وشبكة الأيدي، للسير بأمتنا نحو شاطئ الأمان الذي ينشده كل مؤمن بقدرة العرب على تشكيل قوة سياسية واقتصادية كبيرة، إذ لا يختلف إثنان على حقيقة أن عالمنا العربي يمتلك من الطاقات البشرية والعلمية والنحوية والإمكانات المادية، ما يؤهله القيام بأدوار ريادية في العالم».

واعتبر الوزير غصن: «أن ديناميات التغيير، يجب أن ترتكز بشكل أساسي «على عنصر الشباب، القادر وحده على الإبداع والتميز إنطلاقاً من تطلعه إلى الحرية بجميع درجاتها، نظرًا إلى قدرته على مواكبة الثورة التكنولوجية التي يشهدها العالم».

وقال: «إننا، وإذا ما اعتمدنا هذا التوجه، فسوف نعيد للعنصر الشاب، قيمته التي يشعر أنه افتقدتها، ونجعل منه دعامة أساسية في بناء المجتمعات، لا وقوداً نشغل به الصراعات، مما يجعله أمام خيارين أحلاهما مر: إما أن يكون عنصراً مشاكساً يشكل عالةً وخطراً على مجتمعه، وإما أن نتركه عرضة لرياح

مشاكلنا الداخلية». واعتبر أن لبنان على مفترق دقيق وخطير، بحيث تتکاثر المخاطر والتحذيرات عشية الاستحقاقات الدستورية الكبيرة، محدداً أولويات الجيش اللبناني بالآتي:

أولاً: الجيش اللبناني يجدد التزامه الثوابت الدستورية، وما أرسته مقدمة الدستور التي وضعت أساسها وثيقة الوفاق الوطني، مدافعاً عن لبنان الجمهورية الديموقراطية البرلانية، وعن الحريات العامة، ومواجهاً التقسيم والتوطين والصراعات الدموية.

ثانياً: منع تحويل لبنان ساحة للإرهابيين، ونحن نتطلع إلى مساعدة الأجهزة الصديقة، كي نتعاون معًا في حربنا المشتركة ضد العناصر الإرهابية. ثالثاً: إن الجيش يريد وفق خطته الخمسية، تعزيز قدراته العسكرية كي يتمكن من توفير مستلزمات الأمن والاستقرار، بما يضمن حياة اللبنانيين والرعايا العرب والأجانب، آملين أن تعيد دولهم النظر في تحذيراتها من مخاطر زيارة لبنان.

رابعاً: إن الجيش الذي التزم تطبيق القرارات الدولية وفي مقدمتها القرار ١٧٠١ على الرغم من خروقات العدو الإسرائيلي المتكررة، وحرص على تطبيق بؤر التوتر المذهب في أكثر من منطقة، يدرك أهمية الاستحقاقات في الأشهر القبلة، وهو متتبّع تماماً لمخاطر الفراغ الذي يمكن أن يحصل، إذا لم تتمكن الجهات السياسية المعنية من لم الشمل وتوحيد كلّة اللبنانيين. ونحن نتطلع إلى تشكيل حكومة جديدة برئاسة رئيس تمام سلام، والعمل في ظل قيادة رئيس الجمهورية والحكومة لمواجهة الأخطار المحتملة، ونؤكد هنا، أننا لن ندخر جهداً لنزع فتيل التفجيرات المذهبية وقطع يد الإرهاب، والعمل على تعزيز قدراتنا كي لا يقع لبنان ضحية جديدة للصراعات الإقليمية، ويبقى ملتزماً ثقافة الحوار، سالكاً سبيلاً الديمocraticية، بلداً موحداً، حرّاً، مستقلّاً».

تجعلنا قادرين على مواكبة التغييرات الراهنة والتطورات المتسارعة». وتنمي في الختام النجاح للمؤتمر.

العماد قهوجي: ندرك أن العالم يتطلع إلينا وهذه أولوياتنا

رحب قائد الجيش العماد جان قهوجي في مستهل كلمته بالمشاركين وقال: «لتقي وإياكم اليوم، ونحن على أبواب استحقاقات محلية، وفي خضم متغيرات إقليمية كبيرة يشهدها الشرق الأوسط، ويحاول لبنان بكل جهده أن يتعامل معها بواقعية وحكمة، كي لا ترتد نتائجها السلبية عليه. لقد عاش لبنان والجيش تحديات كبيرة خلال الأشهر الماضية، ما جعل هذا الوطن يصل أكثر من مرة إلى حافة الهاوية، قبل أن يلتفت أنفاسه، ويستعيد أنه واستقراره ولو بالحد الأدنى».

وأضاف قائلاً: «نحن ندرك تماماً أن العالم بأجمعه يتطلع إلينا من زاوية الأحداث السورية، ونعرف حجم التحذيرات التي تنبّهنا إلى المخاطر الحدقة بنا. لكن بقدر ما تكبر مسؤولياتنا كلبنانيين في الحفاظ على استقرارنا، تكبر أيضاً المحاولات الداخلية والخارجية لإدخال عناصر الأزمة الإقليمية إلى الساحة اللبنانية، وزجّها في أتون الصراعات الشرق أوسطية، وال الحرب المستمرة فيها على أكثر من جبهة. وبقدر ما نحن معنيون بالحفاظ على أمننا، نريد التعاون مع الدول الصديقة لوازد الفتنة وضبط الاستقرار ومنع تحول لبنان إلى قاعدة للإرهاب، أيّا كانت جنسيته ومعتقداته».

وأكّد أن «لبنان اعتاد أن يواجه الأزمات الكبيرة منذ العام ١٩٤٨ تاريخ نكبة فلسطين وحتى اليوم، تارة بالسلاح وتارة أخرى بالحوار. ونحن في الجيش اللبناني، وإن كنّا نحمل السلاح ونستشهد دفاعاً عن أرضنا وحقنا وسيادتنا، إلا أننا ننحاز إلى ثقافة الحوار سبيلاً وحيداً لمعالجة



يعني على الإطلاق أننا بتنا في منأى عن أي تطورات مستقبلية قد تحصل، فالفتنة طالما أطلت برأسها على بلدنا، وتمكن لبنان، بفضل قيادة عسكرية حكيمية، وتوجيهات رشيدة من السلطة السياسية، من وأدّها في مهدّها».

وأكّد أن «المتضاربين من الإستقرار الداخلي كثُر، ومشعلو الفتنة والعابثون بالأمن سيواصلون محاولاتهم، ولكن الجيش ولبنان سيكون لهم بالمرصاد، وسنعمل على منعهم من تنفيذ مرادهم». واعتبر أن الواقع الاقتصادي المأوزم الذي يعيشه لبنان قد يساهم بنسبة كبيرة في تقديم الفرص للمستفيدين من الفتنة لتكرار محاولاتهم، وستكون العاجلة الجذرية للواقع الاقتصادي والمعيشي الذي نعيشه من أبرز التحديات التي تواجهها، ولا سيّما وجود أكثر من مليون نازح على أراضينا».

وقال أخيراً: «لبنان، أمانة في أعناق بنيه، ولا مجال أمامهم الآن سوى التضامن والتكاتف ونبذ الخلافات والتباينات، والعمل سوياً، وبنيات صافية من أجل إيصال بلدتهم إلى بر الأمان. إن التحديات كبيرة، والأخطار الحدقة بعالمنا كبيرة أيضاً، لكن ما زال أمامنا المزيد من الوقت للتفاعل مع بعضنا، والتعاون من أجل خلق مفاهيم جديدة، وديناميات متطرورة



ستصدر عن الطاقات الكبيرة المشاركة في هذا المؤتمر، ستشكل إسهاماً قابلاً للاستثمار لدى المراكز ذات الصلة ودوائر صنع القرار».

الجلسة العامة الافتتاحية

حملت الجلسة العامة الافتتاحية للمؤتمر التي عقدت في ١١ نيسان عنوان، «الأحادية القطبية إلى أين: الدلالات نحو ظهور نظام عالي جديد في ضوء التحولات التي يشهدها العالم العربي، الاستراتيجيات والتوازنات الجديدة». وقد جرت بمشاركة كل من السفير الدكتور ناصيف حتى ممثلاً سعادة الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي، السفير الفرنسي بارييك باولي، السفير الروسي ألكسندر زاسبيكين، سفير المملكة المتحدة توم فلتشر، المستشار السابق للرئيس الأميركي للمرحلة الانتقالية في سوريا فريديريك هوف، ومدير قسم الشرق الأوسط في البنك الدولي فريد بلجاج.

افتتح مدير الجلسة العميد الركن خالد حمادة بكلمة قال فيها: «تسارع وتيرة الأحداث منذ ابتداء الألفية الثالثة، ونشهد حالياً ما يشبه الفوضى الإستراتيجية، المترافة مع عدم الوضوح في المواقف بين القوى الدولية، إثر تأرجح الأحادية القطبية الأمريكية لصالح قوى الجنوب. هذه المرحلة الانتقالية تعكس نتائج التمازج بين العولمة على الطريقة الغربية، وثورة التكنولوجيا والاتصالات، وصعود أقطاب جديدة سياسية، دينية، ثقافية، إيكولوجية. إن العبور نحو نظام عالمي متعدد الأقطاب يصطدم بمصالح وبموقع اللاعبين الكبار وبأزمة الحكومة الدولية (منظمة الأمم المتحدة ومجموعة الثمانين G8 وجموعة العشرين G20)».

وإذ تناول الوضع في سوريا طرح تساولاً حول «شكل مستقبل الصراع العسكري السياسي فيها، في ضوء اكتشاف مصادر جديدة للطاقة في شرق المتوسط، وكيف يمكن أن يؤثر أي تعديل في النظام على إحياء مفاوضات السلام؟».



العميد الركن حماده:
الانتقال من موقع التقلي إلى
موقع الإدراك والمشاركة في صنع
الحدث

مدير مركز البحث
والدراسات الإستراتيجية
ورئيس اللجنة المنظمة
للمؤتمر العميد الركن خالد
حماده، استهل كلمته مرحباً
بجمهور المشاركين في المؤتمر
الإقليمي الثالث، من دميين

و Diplomats وباحثين وأكاديميين، وقال: «أرجوكم وأشكراً حضوركم لنضيف سوية إلى ما بدأناه منذ العام ٢٠١١ في مركز البحث والدراسات الإستراتيجية في الجيش اللبناني، مع نخب من العالم العربي ومن أوروبا والولايات المتحدة جولة حوار جديدة، حول التغيرات والقضايا المتفاعلة في الساحات العربية، بجميع مظاهرها الاحتجاجية، أو التي تعبر عنها ساحات القتال الدامي في سوريا حيث يتعدّر الحوار». وأضاف: «نعم، لقد تمكنا خلال العامين المنصرمين ومن دون قيود، منأخذ المبادرة وإطلاق نقاشات حرّة ومنتجة جمعت حادثتين وتقليديين، معارضين وصانعي سياسات حكومية، إيماناً منا بأن المقاربة الموضوعية للظواهر المجتمعية بأشكالها شتى، والتخلّي عن المواقف المسبقة وقبول الآخر، هي الجزء الأساسي في الانتقال من موقع التقلي إلى موقع المدرك، وبما المشارك في صنع الحديث أو في التصدي له».

إن استقرار المجتمعات وأمنها لم يعد مقتصرًا على أمن الحدود أو الأمان الداخلي لجهة تثبيت القانون؛ إنه بالإضافة إلى ذلك، أمن فرص العمل وأمان الضمائن الاجتماعية، أمن المشاركة السياسية وأمان الخصوصيات الثقافية والإثنية».

أوضح: «لقد أعطينا مؤتمراً عنوان «العالم العربي ٢٠١٣: التحديات في الاقتصاد والأمن والإدارة السياسية» بعدما أصبح من المسلم به ربط مصير التغييرات في العالم العربي، بالتردي الاقتصادي وبصعود



للدول المتوسطية»، وتوقف عند «الثورات العربية»، معتبراً «أننا نجتاز مرحلة ضرورية قبل أن تحدّ الشعوب علاقتها بالدولة والدين»، ولفت إلى أن «الكثير من الحركات تعبر عن الحياة السياسية»، وتساءل: «هل هذا الأمر يدعونا إلى تحديد التعددية في العالم؟».

ذاسيكين: العالم يعيش مرحلة انتقالية التسبق والتزامن بين مساري الحلول العسكرية والسياسية، وروسيا جزء أساسي منها، والوزم على تغيير الموازين العسكرية، عبر التسلح من أجل دعم الدبلوماسية، وإجبار مجلس الأمن على أخذ القرارات...محاور أساسية تحدث عنها السفير الروسي الكسندر ذاسيكين

العسكرية وعمليات الأمن الداخلي، على غرار الأمن الإقليمي، إذ يحتاج كلاهما إلى إعادة النظر من خلال ثلاثة محددات أخرى هي التمدن والمياه والسكان».

باولي: الحركات تعبر عن الحياة السياسية على ضوء التجربة العسكرية في ليبيا، هل يمكن اعتبار التدخل العسكري نموذجاً قابلاً للتطبيق في أمثلة أخرى في العالم العربي؟ وما هي قدرة الحدود المرسومة بموجب إتفاقية سايكس بيكو، في حال تفاقم الحركات الاجتماعية القائمة حالياً في اليمن وسوريا وغيرها... مواضيع عرضها السفير الفرنسي باتريك باولي، من وجهة نظر بلاده حيال التطورات في المنطقة، مشيراً إلى أن فرنسا «دولة جارة

السفير هوف: حكومة لبنان قامت بعمل مهم عبر إنشاء هيئة إدارة قطاع النفط انطلاقاً من المعطيات آنفة الذكر، قال المستشار السابق للرئيس الأميركي للفترة الانتقالية في سوريا السفير فريديريك هوف، وهو صاحب خبرة طويلة في ملف المفاوضات السورية الإسرائيلي، وداخل الإدارة الأميركيّة، في كلمته: «إن المسار السياسي للمدى البعيد في العالم العربي يدعو إلى التفاؤل، ذلك أن العرب، ولا سيما الشباب منهم، بدأوا الإجابة عن سؤال القرن المنصرم، وهو من سيكون المصدر الحقيقي للشرعية السياسية». لاحظ أن «الربع العربي بقيادة الشباب رسم صورة جديدة مفادها أن الحكومة لا تستمد قوتها وشرعية ممّن يعلوها شأنها، بل من الشعب نفسه، وأولئك الذين يحكمون باسم الإسلام اليوم، هم أمام خيارين، إما احترام كرامة الشعب وتوفير الفرص الاقتصادية الملائمة، وإما مواجهة الفشل عينه الذي شهد أسلافهم العلمانيون». ورأى هوف أن «اكتشاف الغاز الطبيعي في لبنان حدث واعد، وأن حكومة لبنان قامت بعمل مهم عبر إنشاء هيئة إدارة قطاع النفط».

بلجاج: التمدن والمياه والسكان كمحددات

للأمن الوطني والإقليمي

تحدّث مدير إدارة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في البنك الدولي فريد بلجاج عن الوسائل التي يمكن للمؤسسات الدولية، التي تومن الخدمات الأساسية، القيام بها كالبنك الدولي، من أجل دم الخلافات بين المجتمعات المنقسمة وتعزيز الثقة بمؤسسات الدولة، وإضفاء الشرعية على النظام السياسي الناشئ.

وقال: «أنا هنا اليوم لمناقشة الأبعاد الاقتصادية وال المؤسسية للأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، اللذين لا يزالان جزءاً استراتيجيّاً دامغاً من العالم، فالروابط الآسيوية - الشرق أوسطية تنمو بزخم وقوة. وفي هذه المنطقة ينظر عادة للأمن القومي من حيث القوة



أميركية صينية، أو نظام لا قطبي، يتسم بانتشار واسع للقوى، أو نظام متعدد الأقطاب، مع الإشارة إلى أن عدداً من السمات يدفع للاعتقاد بأن النظام العالمي الذي سينشاً، سيكون متعدد الأقطاب، ولكن شديد التعقيد، لأن تكون بنية توزيع القوى حسب كل قضية أساسية قائمة في النظام وليس على صعيد النظام ككل».

وأضاف الدكتور حتى: «نرى حالياً أن هناك نوعاً من استراتيجية مواكبة، والبعض يرى رعاية لعملية الاهتماء والتفتت والتفكك في سوريا، في غياب أي أفق جدي في هذه المرحلة لتسوية سياسية. ولا بدّ من التأكيد أن النظام الإقليمي الذي سينشاً في المنطقة، ستحكمه بشكل كبير، الأسباب التي سبق ذكرها، وطبيعة تطور الأزمة السورية وتسويتها...». وإذا تطرق إلى أسباب الثورات العربية اعتبر «أن التحدي اليوم، يستدعي الابتعاد عن منطق الحلول الجاهزة التي تحملها أيديولوجيات منتصرة والبحث عن مقاومة، تقوم على شمولية المشاركة لجميع المكونات في المجتمع، بغية بلورة دولة القانون وتعزيز دولة المؤسسات وإقامة عقد اجتماعي جديد بين السلطة والمجتمع يشارك فيه الجميع مما يوفر الشروط الضرورية لعملية التنمية الإنسانية الشاملة في أبعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للنجاح في تحدي ما بعد الثورة».

جلسات العمل

ناقشت المؤتمرون على مدى ثلاثة أيام، وضمن ثلاث مجموعات عمل عدة محاور وذلك وفق الآتي:

- المجموعة الأولى: ناقشت موضوع «الواقع الاقتصادي العربي بعد عامين على التغيير السياسي، قدرات الإدارات السياسية الجديدة على تجاوز الصعوبات ومخاطر الاستثمار في الإصلاح السياسي».
- أدار الجلسات وزير المالية السابق الدكتور جورج قرم (خبير إقتصادي ومحامي)، مستشار



لبنان توم فليتشر في مداخلته، فاعتبر أن هناك سبيلاً طويلاً قبل تحقيق ما تصبوا إليه المنطقة، وقال: «نحن في بداية الربيع العربي، وعلى الشعوب أن ترسم معالم المنطقة ومستقبلها». وطرح أسئلة تتعلق بالأوضاع بين إيران والسعودية، و«الاتفاق القابل للحياة بين إسرائيل والفلسطينيين، فضلاً عن التعامل مع الحركات الإسلامية الجديدة، وصولاً إلى إمكان التأكيد من أن الغاز المتوسط سوف يوقف الحرب العالمية الثالثة، أو يساهم في وقفها».

السفير حتى: لا حلّ عسكرياً في سوريا

السؤال المطروح اليوم، كيف يمكن الجامحة العربية استعادة دورها في ظل عدم الاستقرار الاجتماعي السياسي الذي تشهده المجتمعات العربية، وفي ظل تعثر عملية السلام؟ هذا السؤال أجاب عنه ممثل أمين عام جامعة الدول العربية نبيل العربي السفير الدكتور ناصيف حتى، الذي أكد أننا «ما زلنا نعيش مرحلة بدايات تشكل نظام عالي جديد، مع عناصر لم تتبلور بعد في قواعد حاكمة أو تستقر في أنماط سائدة، حتى يمكن أن نقول إن النظام الجديد الذي نشا بعد لحظة الأحادية الأمريكية» هو نظام ثانوي القطبية كما يعتقد البعض، إذ ما زال من البكر جداً الحديث عن ثنائية قطبية

الذي قال: «إن العالم يعيش مرحلة انتقالية في كل المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية، ويتطور نحو قيام النظام العالمي المتعدد المراكز». ولفت إلى أن «الوضع في سوريا يتدحرج وأنها أصبحت ميداناً لتمرکز الإرهابيين».

وقال: «إذا لم تتوقف الأزمة السورية، وهناك خطر جدي بنشوء مرحلة جديدة من عدم الاستقرار في المنطقة، ولا سيما في البلدان المجاورة لسوريا، وسوف نشهد من ضمن تداعيات هذا الأمر، انتشاراً أوسع للإرهاب الدولي عابراً للحدود. من هنا يجب الاعتراف بأن المصلحة الدولية العامة، تتكون في إنهاء الحرب في سوريا لأنها تهدد الأمن الإقليمي والدولي».

فليتشر: على الشعوب أن ترسم معالم المنطقة ومستقبلها

شكّلت الثورات العربية مفاجأة لبعض الدول الغربية ولا سيما بريطانيا. كيف تقرأ الملكة مستقبل الاحتجاجات الشعبية المطالبة بالأمن والعدالة والفرص، والتي لا زالت متفاعلة في عدّة دول من العالم العربي، السلمية منها أو تلك التي اتخذت شكل العمليات العسكرية؟ وهل يمكن أن يصبح التدخل العسكري في ليبيا نموذجاً جاهزاً للتعليم في دول أخرى؟

أسئلة أجاب عنها السفير البريطاني في

شمس الدين ضوء البيت (مدير برنامج الفكر الديموقراطي - السودان). وشاركت عشرون باحثاً وأكاديمياً من العاملين في المجال الاقتصادي من عدة دول.

- المجموعة الثانية: ناقشت، بإدارة السفير عبدالله بو حبيب، مدير عام مركز عاصم فارس للشؤون اللبنانية موضوع «الأبعاد الدولية والإقليمية للصراع السياسي- العسكري في سوريا: آفاق التسوية المرتقبة في ظل إشكاليات الأمن الإقليمي والطاقة في البحر المتوسط».

إستهلَّ الناقasha فيها كل من السفير فريديريك هوف، (المستشار الخاص السابق للرئيس الأميركي للفترة الانتقالية في سوريا، المنصب الخاص للشؤون الإقليمية في وزارة الخارجية الأمريكية وللمبعوث الخاص للسلام في الشرق الأوسط، كبير باحثي مركز رفيق الحريري لشؤون الشرق الأوسط)، والدكتور بيار رازو (مدير البحوث والمسؤول عن دراسات الأمن الإقليمي في المعهد الفرنسي للبحوث الاستراتيجية)، وشارك ٢٨ باحثاً وأكاديمياً من العاملين في المجال السياسي من عدة دول.

- المجموعة الثالثة: ناقشت موضوع «تجربة الجمهورية كنظام سياسي في العالم العربي في خلال أكثر من خمسين عاماً: فرص الربيع العربي في إنتاج أنظمة ديمقراطية وإشكالية تطبيق قيم الجمهورية».

أدار المجموعة وزير التنمية الإدارية السابق الدكتور ابراهيم شمس الدين، أما المشاركون فهم: الدكتور حسن نافعة (عضو مجلس إدارة المجلس المصري للشؤون الخارجية، رئيس قسم العلوم السياسية، كلية الاقتصاد في جامعة القاهرة - مصر)، والدكتور محمد صدقيان (مدير ومؤسس المركز العربي للدراسات الإيرانية)، إضافة إلى عشرين باحثاً وأكاديمياً من العاملين في المجال السياسي من عدة دول.

اختتمت مجموعات العمل أعمالها، بعد أن أُنجزت ست جلسات على مدى يومين أعدت في نهايتها توصيات خاصة لكل منها.



لدى مؤسسات دولية وشركات خاصة (وعامة)، واستهلَّ المداخلات كل من الدكتور حسن مظفر الرزو (مستشار محافظ



خلال العمل على إنشاء السوق العربية - الاقتصادية الموحدة، وذلك لأن سعة السوق تلعب دوراً ساسياً في إطار ترسیخ التنمية الاقتصادية المستقلة، بالإضافة إلى ضرورة اعتماد عناصر إستراتيجية في التنمية البديلة، من خلال تدخل الدولة في ضبط أسعار الفائدة بما يتلاءم مع متطلبات التنمية، وتحديد سعر صرف العملة، وتوفير الحماية الكافية للصناعات الناشئة، والارتقاء بمستوى القدرة التنافسية للسلع والخدمات المنتجة.

وقد خلص المؤتمرون إلى ضرورة اعتماد سياسة تكنولوجية تدخلية لدعم أنشطة البحث والتطوير والتمهيد، لخلق ريوء للمؤسسات الإنتاجية تتيح لها فرصة تمويل عملية «التحكم والتّمرّس التكنولوجي» التي تحصل على مستوى المؤسسة وتحنّحها القدرة على إنتاج سلع جديدة، يمكن ان تنافس بها السلع المطروحة في السوق العالمية...

• توصيات المجموعة الثانية:

بعد المداولات خلص المجتمعون في هذه المجموعة، إلى أنه انطلاقاً من عدم قدرة



الجلسة الختامية

فكراً اقتصادي يتناسب مع التحولات التي فرضتها التغيرات في الاقتصاد والجادات العربية الملحة، بحيث تقدم الدولة الحوافز للقطاع الخاص وتقود مشروع التنمية، وتعمل على إصلاح الأنظمة الضريبية وتوفير الأمن الغذائي، والتخطيط السليم على الصعيد الاقتصادي الكلي من دون أن تحل محل القطاع الخاص، أو تنسحب من الاقتصاد.

كما شدّدت المجموعة على استهداف عملية الإصلاح الاقتصادي الداخلي من

اختتام أعمال المؤتمر بجلسة عامة حضرها الى جانب المشاركين في المؤتمر عدد كبير من الإعلاميين ورجال السياسة وضباط من قوات الأمم المتحدة المؤقتة العاملة في جنوب لبنان، وقد استهلت الجلسة بإعلان توصيات كل من مجموعات العمل الثلاث، وحفلت بعدة مداخلات من قبل الحضور.

• توصيات المجموعة الأولى:

من بين توصيات المجموعة، صياغة

على هامش المؤتمر

أعدّت اللجنة المنظمة للمؤتمر، إلى جانب البرنامج الأكاديمي، برنامجاً سياحياً خاصاً بالمشاركين، تخلله زيارة إلى منطقتي جبيل وعالية، مع عشاء تكريمي.





سلمان، الإعلامية راغدة درغام، إضافة إلى جمهور أكاديمي، سياسي اقتصادي وإعلامي واسع...

العماد جان قهوجي، عضو لجنة الدفاع النيابية النائب باسم الشاب، صاحب جريدة السفير ورئيس تحريرها طلال

أي من أطراف النزاع في سوريا على حسم المعركة لصالحه، ولتجنب تكيد المدنيين خسائر باهظة، ينبغي تنفيذ وقف شامل لإطلاق النار والشروع في عملية تفاوضية سلمية تفضي إلى إنهاء النزاع، عبر استلام روح إتفاق جنيف ووثائق مؤتمر القاهرة، وانتهاج سلوك سياسي يؤدي إلى قيام دولة تصنون وحدة البلاد وتؤمن الحرية والديمقراطية، وتحفظ التعددية والمساواة التامة في المواطن.

كما خلص المؤتمرون إلى ضرورة التحذير من مخاطر تدفق السلاح، وأهمية الحفاظ على مؤسسات الدولة، وتفعيل دور المبعوث العربي والأممي الأخضر الإبراهيمي، وإيلاء ملف اللاجئين الجدية الالزامية، والتحذير من مخاطر الحركات المتطرفة والتكفيرية، والشحن المذهبي والطائفي واستخدام وسائل الإعلام كأداة لذلك، فضلاً عن الإشارة إلى أهمية مصادر الطاقة والغاز المكتشفة في الشرق الأوسط.

• توصيات المجموعة الثالثة:

يمكن اختصار توصيات هذه المجموعة بما يلي: بناء دساتير تعاقدية ديمقراطية تقر بالمواطنة الكاملة، وبذل الجهود لوقف النزاعات المسلحة، ومشاركة مختلف الأطياف في السلطة، من خلال اعتماد الديمقراطية التوافقية في المجتمعات المتعددة القوميات والإثنيات والطوائف. وكذلك تكريس سياسات التنمية الاجتماعية والاقتصادية، من خلال توفير الرعاية الصحية، ومكافحة الفقر، وتأمين التعليم للجميع، وتعظيم مبادئ المواطنة في مناهج التعليم، مكافحة البطالة من خلال توفير عمل للشباب، وتمكن المرأة، ورفع مستوى المعيشة والتوزيع العادل للثروات الوطنية...

إختتام أعمال المؤتمر

إختتم المؤتمر أعماله بتكريمه المشاركين والإعلاميين عرباً وأجانب، بحضور المدير العام للإدارة اللواء الركن عبد الرحمن شحيتي ممثلاً قائد الجيش



وألقى العميد الركن حمادة كلمة اختتام أعمال المؤتمر، ومما قاله «إن سلوك سبيل التحديد للخروج من التخلف الاقتصادي، وإدخال التقانة على أوسع نطاق، وإعادة تنظيم الإدارة والتعليم وفرض منطق الدولة على جميع المؤسسات حتى الدينية منها، وإشراك عناصر النخبة العازمة على التحديد، هي المسار الوحيد لاكتساب المجتمعات بنية تحتية قادرة على مواكبة التحديات، إذ لم يعد التسلیم بنظرية المؤمرة والمخططات الغربية المسبقة الصنع حجة مقبولة يمكن تحملها كل التراجعات التي عرفها العالم العربي منذ خمسينيات القرن الماضي...».

بعدها سلم اللواء شحيفي الدروع التكريمية للمؤسسات الراعية لهذا المؤتمر وللمؤسسات الإعلامية، كما سلمت شهادات للمشاركين، ثم تبادل الجميع الأنفاس في حفل كوكيل.

المؤسسات الراعية

إيماناً منها بدور الجيش على جميع الأصعدة الفكرية الأمنية والإنسانية... ساهم كل من جمعية مصارف لبنان، بنك الموارد، شركة طيران الشرق الأوسط (MEA)، معهد باسل فليحان (MEA)، جمعية العزم والسعادة المالية، مركز عصام فارس للشؤون اللبنانية، برعاية المؤتمر الاقليمي الثالث الذي نظمه مركز البحوث والدراسات الاستراتيجية في الجيش اللبناني.



فردان ABC بقلب الـ



**BRH
GROUP**

الافتتاح ٢٠١٧



الشيخ بهاء الحريري والنائب روبر فاضل

يطلقان فردان ABC



وهي شركة DBOT أي شركة تصميم وبناء وتشغيل واسترداد. مدتها ٣٠ عاماً يبدأ احتساب سريانها عند الافتتاح الرسمي للمشروع المتوقع انجازه بعد خمس سنوات، مع تصميم على إنجازه في ٤ سنوات.

ومن المقرر ان يبدأ العمل الفعلي في فترة ستة أشهر بغية استكمال إجراءات التأسيس والشراكة والعقود كافة. علماً أنه تم الاستحصلال على التراخيص اللازمة وتم تسديد جميع الرسوم المتوجبة لخزينة الدولة والتي بلغت نحو ١٧ مليون دولار، وعليه فإنه في الإمكان المباشرة فوراً بعمليات الحفر، بعد ادخال بعض التعديلات الطفيفة.

يقع فرдан ABC في شارع فردان على العقار ١٥٤٤ - ضمن المنطقة العقارية - المصيطبة - وتبعد مساحته ١٨١٦٢ متراً مربعاً.

فردان ABC

فردان ABC هو اسم الشركة التي ولدت رسمياً عندما تم الاتفاق على تأسيسها بين الشيخ بهاء الحريري مالك العقار وبين مجموعة ABC.

تم التوقيع على مذكرة الاتفاق ٣١ بعد ظهر يوم الخميس في ٢٠١٣ كانون الثاني / يناير الذي جرى في مكاتب شركة اللنبي ١٧١ التابعة لمجموعة الشيخ بهاء الحريري في

شارع اللنبي وسط بيروت. وقع عن الشيخ بهاء الحريري، الحاج جميل جميل بيرم رئيس مجلس إدارة شركة Verdu 1544 وعن النائب روبر فاضل رئيس مجموعة ABC وتتوزع الشراكة بنسبة ٦٠ في المئة

لشيخ بهاء الحريري و ٤٠ في المئة لمجموعة ABC .

كما تم الاتفاق على تشكيل مجلس إدارة للشركة المشتركة برئاسة الحاج جميل بيرم (رئيساً مجلس الإدارة ومديراً عاماً)، على ان يكون المدير العام المساعد دانيال تشاكاجيان. وسيصار في ما بعد الى استكمال أعضاء مجلس الإدارة من الجانبين.

وبموجب المذكرة تم تأسيس الشركة المشتركة (J.V)



الحاج جميل جميل بيرم والنائب روبرت فاضل يوقعان

مفاوضات ماراتونية

والتوقيع الذي جرى في ٣١ كانون الثاني الماضي تمّ بعد مفاوضات ماراتونية بين الفريقين استوجب عقد لقاءات مطولة ومكثفة تمحورت في معظمها حول بعض النقاط الأساسية ولا سيما لجهة مدة العقد وبدلات الإيجار والاستثمار.

علم مميز

ويكتسب المشروع أهمية خاصة ليس من حيث مضمونه وحسب، بل من حيث توقيته الذي يأتي في ظروف سياسية واقتصادية دقيقة يشهدها لبنان والعالم العربي. أما من حيث المضمون، فإن مشروع فرдан ABC سيشكل علامة فارقة ليس في فردان وحسب بل في بيروت وكل وربما في لبنان. وسيعطي قيمة مضافة تجارية وترفيهية، خصوصاً من جهة مجموعة ABC التي تملك خبرة واسعة في مجال إدارة المراكز التجارية، وتعتمد أحدث التقنيات والوسائل لجعل من المركز مقصدًا لكل اللبنانيين وكل الزوار الوافدين.

Mall تجاري

سيشاد على أرض المشروع مركز تجاري (Mall) مساحته تفوق الـ ٥٠ ألف متر مربع، ولاستثمار ذلك تم الاتفاق على الآتي:

- استأجرت شركة فردان ABC من شركة «فردان ١٥٤٤» المملوكة من الشيخ بهاء الحريري الأرض. وفي الوقت عينه وقّعت شركة فردان ABC على عقد إدارة حصري لصالح مجموعة ABC (Operator) مدتة ٣٠ عاماً بدءاً من تاريخ الافتتاح الرسمي.

- يكون لشركة ABC حق استثمار لها بمساحة ١٠ آلاف متر مربع، بينما يتم تأجير المساحة المتبقية على مستثمرين آخرين. علماً أن المشروع سيضم محلات تجارية ومطاعم ومقاهي وصالات سينما وسوهاها من المرافق الترفيهية، وفق أحدث التصاميم والمعايير العالمية.

- أما كلفة المشروع فتبليغ نحو ٢٥٠ مليون دولار. وبرأي أصحاب المشروع فإنه سيوفر فرص عمل لما يقل عن ٢٠٠٠ شخص.

وسيضم المشروع ٦ طوابق تحت الأرض يُسع كل منها نحو ٣٧٠ سيارة أي بمجموعه ما يزيد على ٢٠٠٠ سيارة.

يدرك ان الدراسات الهندسية للمشروع تولّتها شركة خطيب وعلمي وشركة Callison المتخصصة.





اللواء الركن محمد خير أميناً عاماً للمجلس الأعلى للدفاع

برتبة ملازم اعتبراً من ١٩٨٠/٨/١، وتدرج في الترقية حتى رتبة لواء ركن اعتبراً من ٢٠١٣/٣/٢٢.

- تابع عدة دورات دراسية في الداخل وفي الخارج، أبرزها دورة أركان في المملكة العربية السعودية ودورة تطبيقية في فرنسا.
- تولى وظائف قيادية مختلفة خلال خدمته العسكرية منها: قائد كتيبة، قائد موقع الأرض، قائد مدرسة التزلج ومدير القوامة في أركان الجيش للتجهيز.
- حائز عدة أوسمة، إضافة إلى تنويع العماماد قائد الجيش وتهنته مرات عديدة.
- متأهل من السيدة فضيلة حموده ولهمما ولدان.

بموجب المرسوم رقم ١٠٥٦ تاريخ ٢٠١٣/٣/٢٢، عين العميد الركن محمد خير أميناً عاماً للمجلس الأعلى للدفاع بدلاً من اللواء الركن عدنان مرعب الذي أحيل على التقاعد. رقي العميد الركن خير إلى رتبة لواء ركن بموجب المرسوم رقم ١٠٢٦ تاريخ ٢٠١٣/٣/٢٢.

وفي ما يلي نبذة عن سيرته الذاتية:

- ولد في مدينة طرابلس بتاريخ ١٩٥٦/٢/٢٢.
- حائز إجازة في مادة التاريخ ويتقن اللغة الفرنسية.
- تطوع في الجيش بصفة تلميذ ضابط بتاريخ ١٩٧٨/٦/١٢.
- تخرج في المدرسة العربية



تكريم قدامى «جوقة الشرف»

أقيم في نادى السيارات والسياحة (ATCL) - الكسلية حفل غداء تكريمي لقدامى «جوقة الشرف» من اللبنانيين والفرنسيين الذين ساهموا في تحرير لبنان وفرنسا خلال الحرب العالمية الثانية.

حضر الحفل ممثل قائد الجيش العماد جان قهوجي، العميد شاكر الترك من منطقة جبل لبنان وعدد من الشخصيات.



بعدا تكريم عسكرييها المتقاعدين

نظمت جمعية لقاء أبناء بعضا الثقافى الخيري الاجتماعى احتفالاً تكريمية لل العسكريين المتقاعدين من أبناء منطقة بعبدا وسكانها (ضباطاً ورتباء) في صالون كنيسة القديسين عبداً وفوقاً.

حضر الاحتفال العميد قبلان رزق ممثلاً لقائد الجيش العماد جان قهوجي، رئيس الجمعية وأعضاؤها إلى جانب فعاليات المنطقة وأبنائهما والعسكريين المكرّمين.

استهل الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني، ثم ألقى ممثل قائد الجيش كلمة توجه فيها بالشكر والامتنان إلى الجمعية ومما قاله: «في بعضا الأصلة والتاريخ، جسر الوطن إلى الوطن،

ومطلع شمس كل عهد جديد، وفي هذا المكان المقدس بالتحديد، نلتقي بدعة كريمة من جمعية لقاء أبناء بعضا الثقافى الخيري الاجتماعى، رفاقاً وأهلاً وأصدقاء، لنكرّم معاً شريحة من أبناء هذه البلدة العزيزة الذين أضافوا إلى شرف الانتماء إليها، شرف الانتماء إلى المؤسسة العسكرية. هؤلاء العسكريون المتقاعدون الذين بذلوا ديناميتاً وذروة شبابهم في خدمة الجيش، وهو هم اليوم يستمرون في الحياة المدنية العامة، متمسكين بمبادئ الجنديية وتقاليدها العريقة، فما الحاضر بالنسبة إليهم إلا حصاد الماضي وما المستقبل إلا زرع الحاضر».

وتابع قائلاً: «إن تكريم نخبة من أفراد عائلتنا العسكرية الكبرى، هو بمنزلة تكريم للمؤسسة العسكرية، وتكريم لكم أيضاً، فهذه المؤسسة هي من الشعب ولهم، تجسد طموحاته وأمانيه، وتعمل في سبيل الحفاظ على كرامته وأمنه واستقراره. وهي تستمد قوتها ومناعتتها من التفاف المواطنين حولها وثقتهم بدورها وأدائها، فال بتاريخ بعيد والقريب يشهد أن خلاص الوطن من جميع الأزمات

والمحن التي تعرض لها، كان بفضل التلاحم المصيري بين الشعب وجيشه، والذي شكل ولا يزال، الضمانة الحقيقية للحفاظ على رسالة لبنان ووحدته وسيادته واستقلاله».

وأضاف: «أيتها العسكريون المتقاعدون، إن انخراطكم في الحياة المدنية بعد أن أديتم واجبكم العسكري تجاه مؤسستكم ووطنكم، ما هو إلا استكمال لدرء التضحية والعطاء التي سلكتموها في ما مضى، فأنتم احتياط الجيش وصوته المدوّي في المجتمع المدني، وفي تشبّثكم بالقيم العسكرية التي نشأتكم عليها، ودفعكم عن مبادئكم الوطنية بسلاح الكلمة والموقف، إنما تؤكدون الوفاء لهذه المدرسة التي ما انفكتم تقدم قوافل الشهداء والأبطال الميامين في ساحات الحرية والكرامة».

كما القيت كلمات نوهت بعطاءات العسكريين المكرّمين، وبدور المؤسسة العسكرية في الحفاظ على الأمن والاستقرار. وفي الختام، قدم رئيس الجمعية وكاهن الرعية دروعاً تذكارية للمكرّمين.



وفدان عسكري باكستاني وأردني في زيارات تدريبية الى لبنان



زار وفد عسكري باكستاني من جامعة الدفاع الوطني (NDU) لبنان، حيث استقبله في وزارة الدفاع الوطني، رئيس الأركان اللواء الركن وليد سلمان، لينتقل بعدها الى قاعة الاجتماعات في المديرية العامة للادارة، حيث تابع لمحنة حول الجيش اللبناني، نشأته وعقيدته القتالية في حضور نائب رئيس الأركان للعمليات العميد الركن علي حمود ومدير التعليم العميد الركن دريد ذهر الدين وعدد من الضباط.

وفي اوقات مختلفة، زار الوفد مديرية الشؤون الجغرافية، كلية فؤاد شهاب للقيادة والأركان ومركز البحوث والدراسات الاستراتيجية، حيث تعرف الى مهامها وإنجازاتها وأساليب العمل والتدريب المتّبع فيها. كما كانت للوفد جولة شملت مراكز وموانع رسمية، إضافة الى عدة جولات سياحية ثقافية.

كذلك، زار لبنان في إطار جولة تدريبية وفد عسكري من كلية الدفاع الوطني الملكية الأردنية ضم ١٤ شخصاً، يتقدّمهم العميد الركن أحمد سليم فلاخ السوايع.

تخلل الزيارة، لقاء للوفد مع رئيس الأركان اللواء الركن وليد سلمان في مكتبه في اليرزة،

أعقبه اجتماع في مبنى قيادة الجيش مع نائب رئيس الأركان للعمليات العميد الركن علي حمود ومدير التعليم وضباط. وقد استمع الوفد خلال ذلك الى إيجاز حول الجيش اللبناني وعقيدته القتالية.

وفي وقت لاحق، زار الوفد قيادات كل من كلية فؤاد شهاب للقيادة والأركان، معهد التعليم، قاعدة حامات الجوية، مدرسة القوات الخاصة ومركز التدريب على حفظ الأمن، مديرية الشؤون

الجغرافية ومركز البحوث والدراسات الاستراتيجية حيث تعرّف على مهام كل من هذه الوحدات. كما كانت للوفد الأردني زيارة الى قيادة قطاع جنوب الليطاني، حيث استمع في حضور قائد القطاع وعدد من الضباط الى إيجاز حول القرار ١٧٠١، ثم قام بجولة شملت الخط الأزرق وبعض الواقع العسكري. وتضمّن برنامج الزيارة، حفلات استقبال أقيمتها القيادة على شرف الوفد في حضور ضباط من أجهزة القيادة.





ملحقون عسكريون عرب وأجانب في حامات

المتابعة فيه، كما حضر تمارين هبوط على الجبال نفذها العسكريون الذين يتبعون دورة «المخاوير» في مدرسة القوات الخاصة.

بحجولة في القاعدة الجوية اطلع خلالها على تجهيزاتها، ثم انتقل إلى مركز التدريب على حفظ الأمن واطلع على البرامج

نهراً وعدد من الضباط، حيث استمع إلى إيجاز حول القاعدة والمدرسة ومراكز التدريب والمهام والتدريبات المنفذة في كل منها.

كذلك، قام الوفد بجولة في القاعدة الجوية اطلع خلالها على تجهيزاتها، ثم انتقل إلى مركز التدريب على حفظ الأمن واطلع على البرامج

قام الملحقون العسكريون العرب والأجانب بتقدّمهم الملحق العسكري السعودي اللواء المهندس محمد الحجاج، إلى جانب ممثلي هيئة مراقبة الهدنة وقوات الأمم المتحدة المؤقتة ومساعديهم، بزيارة إلى حامات شملت القاعدة الجوية، مدرسة القوات الخاصة ومركز التدريب على حفظ الأمن.

استهل الوفد جولته، بلقاء قائد القاعدة الجوية العميد الركن بسام ياسين وقائد

مدرسة القوات الخاصة المقدم الركن جان

مذكرة تفاهم بين وزارة الدفاع الوطني وبنك الاعتماد اللبناني

إلى جانب عدد من الضباط وأعضاء إدارة المصرف المذكور، أقيم في نادي الضباط في الميرزة، حفل توقيع مشروع مذكرة تفاهم بين وزارة الدفاع الوطني والمصرف المذكور بهدف المساهمة في تمويل برنامج العمليات الإنسانية الخاصة بعائلات شهداء الجيش اللبناني.

تخلل الاحتفال عرض قدمه كلّ من مدير العلاقات العامة للقطاع العام في مجموعة المصرف السيد كارلا جبّور ومدير التسويق الأستاذ الياس عزام، حول تفاصيل الخطوة وأهميتها على صعيد تقديم الخدمات الإنسانية الضرورية لعائلات العسكريين الشهداء. كما ألقى العميد الركن طليس كلمة توجّه فيها بالشكر إلى إدارة المصرف على تعاونها المستمر مع المؤسسة العسكرية، لافتاً إلى أن هذه المبادرة وما سبقها، إنما تقدّم نموذجاً رائداً عن تضامن المجتمع المدني مع الجيش في مواجهة التحديات التي يتعرّض لها الوطن.

في حضور العميد الركن صادق طليس مدير القضايا الإدارية والمالية ممثلاً قائداً الجيش العماد جان قهوجي، والمدير العام المعاون لرئيس مجموعة مصرف الاعتماد اللبناني الدكتور ميشال خديج،



القيادة تدعو المواطنين إلى التقيد بالإرشادات والتوجيهات المتعلقة بالألغام والتزام قواعد الحبيطة

نزعواها.

صدر عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه بتاريخ ٢٠١٣/٣/٢٦

البيان الآتي:

«نظرًا إلى استمرار تعرض مواطنين لإصابات ناجمة عن إنفجار

الألغام وقنابل عنقودية وأجسام مشبوهة، تذكّر قيادة الجيش

- مديرية التوجيه المواطنين عمومًا بأن الذخائر المذكورة هي

متعددة الأشكال والأحجام وقد تكون مموجة بطرق مختلفة

ومنتشرة عشوائيًا في بعض الأراضي الزراعية. لذلك تدعو القيادة

الموطنين إلى التقيد بالإرشادات والتوجيهات الآتية:

- عدم الاقتراب من الأماكن المشبوهة.

- التزام إشارات التحذير وعدم محاولة إجتياز الأسلاك أو

- عدم لمس الألغام والقنابل العنقودية والأجسام المشبوهة والذخائر غير المنفجرة أو العبث بها.

- عدم سلوك الطرقات غير الآمنة، والتزام الطرقات المعبدة.

- التزام قواعد الحبيطة لأن عدم وجود دلائل أو إشارات لا يعني عدم وجود أجسام خطيرة.

كما تدعوهם عند مصادفة لغم أو أي جسم غريب، إلى ضرورة إبلاغ أقرب مركز عسكري أو المركز اللبناني للأعمال

المتعلقة بالألغام على رقمي الهاتف: ٥٥٦١٤٢ أو ٥٥٦١٩٢ أو

على الرقم ١٧٠١ التابع لوزع قيادة الجيش».



لابروس في محاضرة حول التعاون اللبناني - الفرنسي في مجال الدفاع



أهمية التعاون بين الجيشين، متناولاً المشاريع المستقبلية ومنها إنشاء مدرسة للتدريب على إزالة الألغام بإشراف الجيش الفرنسي. كما أجاب عن الأسئلة التي تناولت جوانب عديدة من مضمون المحاضرة. وفي الختام، شكر العميد الركن مكه باسم قائد الجيش العقيد لابروس على محاضرته القيمة وقدم له درعًا تذكارية.

وأشار إلى أن التعاون يشمل إلى تدريب العسكريين في الجيش اللبناني (تعليم اللغة، دورات دراسية وتدريبية...)، الدعم والتعاون من خلال عمل القوات الفرنسية في إطار قوات الأمم المتحدة المؤقتة العاملة في لبنان، والدعم اللوجستي (أسلحة، ذخائر، معدات وعتاد...).

وختم العقيد لابروس محاضرته بتأكيد

في حضور العميد الركن علي مكه قائد كلية فؤاد شهاب للقيادة والأركان ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي، وضباط ملاك الكلية ودورة الأركان (الدفعة ٢٧) ودورة قائد

كتيبة (الدفعة ٤٢)، القى ملحق الدفاع لدى السفارة الفرنسية في لبنان العقيد أوليفييه لابروس محاضرة في الكلية بعنوان «التعاون اللبناني - الفرنسي المشترك في مجال الدفاع».

بعد النشيدين الوطنيين اللبناني والفرنسي، استهل العقيد لابروس محاضرته بعرض أهداف التعاون بين الجيشين وتاريخه.

تجهيزات لوجستية من القوات الدولية للجيش



تسليم الجيش اللبناني من القوات الدولية تجهيزات لوجستية عبارة عن ١٥ خزانًا للوقود، وذلك في حفل أقيم في الناقورة، في حضور العقيد الركن الياس شامي ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي وضباط ملاك الكلية المؤقتة.

وقد القى العقيد الركن شامي كلمةمناسبة شكر فيها القوات الدولية على المساعدة التي قدمتها، وأثنى على جهودها المبذولة لترسيخ الاستقرار على الحدود الجنوبية.

على لبنان نظراً إلى أهمية البرنامج اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام في إدارة المعلومات وتميّزه.

تخلل برنامج الورشة، زيارة قام بها المشاركون فيها إلى المركز الإقليمي للأعمال المتعلقة بالألغام في النبطية، حيث استمعوا إلى إيجاز حول عمل المركز ومهامه، كما كانت لهم زيارة إلى ورشة معالجة قنابل عنقودية يعمل على تنظيفها فريق من الجمعية المذكورة NPA.

ورشة عمل في لبنان حول إدارة المعلومات المتعلقة بالألغام

نظمت جمعية المساعدات الشعبية النروجية NPA، ورشة عمل في أوتيل داديسون - بيروت حضرها مسؤولو إدارة المعلومات

التابعين لها من عدة بلدان، وشارك فيها المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام من خلال إلقاء محاضرة حول كيفية استعمال برنامج إدارة المعلومات المتعلقة بالألغام الجيل الجديد «IMSMA-NG».

يذكر أن هذه الورشة تنظمها الجمعية المذكورة سنويًا في إحدى الدول، وقد وقع الاختيار هذا العام



دورة حول المفاهيم والتطبيقات المتقدمة للعقود الدفاعية



في إطار النشاطات التدريبية التي تنفذها السلطات الأمريكية لصالحة الجيش اللبناني، تابع ضباط من قطع الجيش وألويته دورة تدريبية حول «المفاهيم والتطبيقات المتقدمة للعقود الدفاعية»، وذلك في كلية فؤاد شهاب للقيادة والأركان.

أشرف على الدورة التي استمرت نحو أربعة أيام فريق أميركي متخصص، واختتمت بحفل تخريج حضره العميد الركن خضر الحاج (رئيس المكتب التقني في أركان الجيش للتجهيز) بالإضافة إلى مسؤولين عن التدريب والضباط المخريجين.

في حضور عدد من الضباط، أقيم في ثكنة سعيد الخطيب في حمانا، حفل تخرج دفعة من عناصر فرع مكافحة الإرهاب والتجسس، الذين أنهوا دورة تدريبية خاصة بإشراف عدد من ضباط الجيش وفريق تدريب أمريكي. وفي الختام، تم تسليم الشهادات إلى المخريجين وتقديم دروع تذكارية لأعضاء الفريق الأمريكي.

تخرج دوره خاصة بإشراف فريق أميركي



العمليات الإنسانية المقررة لمدة ثمانية أسابيع، حيث شملت في مطار رفيق الحريري الدولي فتح مسالك جديدة لدخول شاحنات المساعدات وخروجها وتأمين حماية المطار وتحويل طائرات المساعدات الخارجية إلى قاعدة رياق الجوية واستخدام مرفأ الأوزاعي. أما في قاعدة رياق الجوية فشملت



تأمين هبوط طائرات المساعدات الخارجية وعمليات تفريغ المؤن وتوزيع المساعدات على المتضررين، بالإضافة إلى استطلاع أماكن الكوارث وإغاثة المنكوبين وإنقاذهم بواسطة الطوافات العسكرية، وتأمين مستشفى ميداني لهذه الغاية. وقد أقيمت في المناسبة، كلمات تناولت خطة مواجهة الكوارث وبرنامجهما، وشددت على ضرورة التنسيق بين مختلف الجهات المعنية لمواجهة الكوارث والمخاطر بأفضل الخطط وأيسراها.

وحدات من قوى الأمن الداخلي والأمن العام والجمارك العامة والطيران المدني وجهاز أمن المطار والدفاع المدني والصليب الأحمر اللبناني ومراقبين وخبراء من منظمة UNDP ومؤسسة DHL.

ويهدف هذا التمرين إلى تدريب الع尼يين الأساسيين على التواصل والتنسيق المتبادل في ما بينهم وتقدير الموقف بشكل صحيح لاتخاذ القرارات المناسبة لناحية الاستجابة لخطة مواجهة الكوارث.

وقد حاكمت المناورة تنفيذ جميع

تمرين ميداني في إطار خطة مواجهة الكوارث والأزمات

في إطار استعداد الوزارات المختصة في الدولة لإدارة الكوارث والأزمات على أنواعها، وبرعاية وزير الأشغال والنقل الأستاذ غازي العريضي وحضور قائد القوات الجوية العميد

الركن الطيار غسان شاهين ممثلاً قائداً الجيش العماد جان قهوجي، إلى جانب أعضاء غرفة العمليات الوطنية وغرفة إدارة الأزمات في مطار رفيق الحريري الدولي وعدد من كبار ضباط قيادة الجيش وممثلين عن المنظمات المعنية في هذا المجال، جرى في كل من مطار رفيق الحريري الدولي وقاعدتي بيروت ورياق الجويتين، تنفيذ مناوراة واسعة حول استجابة المطارات العسكرية خلال الكوارث والأزمات على أنواعها. شارك في المناورة القوات الجوية إلى جانب

مخابرات الجيش توقف أحد المشاركين في عمليات الخطف وضبط أعمال تهريب وممنوعات

وفي إطار الإجراءات الأمنية التي يتخذها الجيش لمكافحة أعمال التسلل والتهريب عبر الحدود، أعلنت مديرية التوجيه في بيان صادر بتاريخ ٢٠١٣/٤/٥، أن «قوى الجيش أوقفت في منطقة اللبوة سيارة نوع «BMW» يقودها أحد المطلوبين للعدالة بموجب عدة مذكرات توقيف وبرفقته شخص آخر. وضبطت داخل سيارته كمية من الأسلحة المتوسطة والذخائر العائدة لها، وقد تم تسليم الموقوفين مع المضبوطات إلى المراجع المختصة». وأضاف البيان أيضًا: «في أثناء قيام قوة من الجيش بالتاريخ نفسه، بدهم منزل أحد المطلوبين للعدالة في محلية الشراونة - بعلبك، تعرضت لاطلاق نار من قبل مسلحين، فرددت القوة على مدار النار بالمثل كما باشرت عمليات دهم واسعة في المنطقة لتوفيق مطلق النار وتسليمهم إلى القضاء المختص».

وفي بيان آخر، أعلنت مديرية انه «بتاريخ ٢٠١٣/٤/٦، أوقفت إحدى وحدات الجيش في منطقة اللبوة في بعلبك، سيارة نوع «فان» يستقلها كل من اللبناني س. ف. والمدعو م.أ. من مكتومي القيد المقيمين في لبنان. وقد ضبطت القوة داخل السيارة كمية من الأسلحة المتوسطة والخفيفة والذخائر العائدة لها، بالإضافة إلى آلة تفجير عن بعد وعدد من أجهزة التفجير والصواعق

القضاء المختص للكشف عما إذا كان متورطاً بجرائم أخرى».

وفي بيان آخر، صدر بتاريخ ٢٠١٣/٣/٣٠، أعلنت مديرية أنه «خلال قيام قوة من الجيش بتوفيق المطلوبين محمد اسماعيل شقير وعباس محمد شقير اللذين كانوا يستقلان سيارة نوع «رانج روفر» من دون لوحات في بلدة دورس في البقاع، أطلق المذكورون النار باتجاه الدورية التي دلت بالثلث، فأصيبا بجروح ونقلوا إلى إحدى المستشفيات للمعالجة». وأوضح البيان أن «المدعو محمد اسماعيل شقير مطلوب بعدة مذكرات توقيف من بينها مشاركته بتاريخ ٢٠١٣/٣/١٢ بإطلاق النار باتجاه آلية عسكرية عائدة للمديرية العامة للأمن العام في بلدة شتورا، حيث استشهد في حينه أحد العسكريين وأصيب إثنان آخران.

والمدعو عباس محمد شقير مطلوب أيضًا بعدة مذكرات توقيف، منها جرم تبادل إطلاق نار مع آخرین بتاريخ ٢٠١٢/١٢/٢٦ في مدينة بعلبك، وحيازة بطاقة هوية مزورة باسم حسنين شقير. وقد نتج عن الحادث تضرر آيتين عسكريتين، وصدورت الأسلحة المستخدمة مع كمية من الذخائر والرمانات اليدوية وبوش التحقيق بإشراف القضاء المختص».

في إطار مكافحة الجرائم المنظمة والحفاظ على الأمن والاستقرار، نفذت وحدات الجيش تدابير أمنية استثنائية ومشددة في عدد من المناطق وسلسة عمليات دهم، كان من أبرز نتائجها، إلقاء القبض على أحد المشاركين الأساسيين في عمليات الخطف.

وفي هذا الإطار، أعلنت مديرية التوجيه بتاريخ ٢٠١٣/٤/٨، أنه «بنتيجة التحريات التي قامت بها مديرية المخابرات، لتوفيق المتورطين في عمليات الخطف الأخيرة، تمكنت دورية تابعة لهذه المديرية من إلقاء القبض على أحد المشاركين الأساسيين في عملية خطف المواطن عامر ابو شاهين، في منطقة دورس - البقاع بتاريخ ٢٠١٣/٣/٢٧ وهو الأردني محمود أحمد إسلامي، المعروف بمحمود الأردني، وذلك بعد رصده وتعقبه.

وقد اعترف الموقوف الأردني بأنه شارك في عملية خطف المواطن أبو شاهين، إضافة إلى أنه تولى التفاوض مع ذوي المخطوف للحصول على فدية، عندما بدأ لهجته وتذكر باسم شخص آخر. كما اعترف بانتسابه إلى عصابة علي خضر عبد الله القب بعلي الشعار، وعصابة محمد دورا، حيث كان يحصل على المخدرات من الأخير ويقوم بتوزيعها في بيروت.

وتستمر التحقيقات مع الموقوف باشراف

الإنمائي، فالجندى اللبناني
يعتبر الوطن بيته الكبير،
والموطنين أهله وإخوته، وهذا ما يجعله
أكثر استبسالاً في الدفاع عن وطن شارك
في نهوضه وإنائه وتطويره». بعد ذلك، تحدث العقيد يوسف مشرف
عن «دور الجيش في التنمية والأمان

المؤسسة العسكرية على صعيد الإنماء إلى جانب مهمتها الأساسية في الدفاع والأمن، وهو الأمر الذي يتحسسه المواطنون يومياً في مختلف المناطق اللبنانية».

بعدها القى العميد الركن ابراهيم كلمة عرض فيها المجالات الإنمائية والاجتماعية التي يضطلع بها الجيش بالتعاون مع الأجهزة الحكومية المختصة. وقال: «إن الأعباء الأمنية والدفاعية الجسيمة الملقاة على عاتق الجيش لم تثنه في يوم من الأيام عن القيام بواجبه

برعاية قائد الجيش العماد جان قهوجي ممثلاً بالعميد

الركن عمر ابراهيم، وحضور رئيس مجلس أمناء الجامعة الحديثة للإدارة والعلوم الدكتور حاتم علام، وعدد من أساتذة الجامعة وطلابها ومدعون، نظمت إدارة الجامعة في مبناتها الكائنة في بلدة الدامور - قاعة شهداء الجيش اللبناني، ندوة متخصصة حول دور الجيش في التنمية والأمان الاجتماعي.

استهلت الندوة بكلمة للدكتور علامة شكر فيها قيادة الجيش على تلبية الدعوة، منوهاً بـ«الدور الإضافي الذي تؤديه



المديرية الى ان «قوى الجيش عثرت خلال قيامها بدوريات داجلة في مدينة طرابلس، على قنبلة يدوية موضوعة بالقرب من المدرسة الكويتية في محلة أبي سمرة، كما عثرت على قنبلة مماثلة بالقرب من جامعة المنار. وقد تم استدعاء الخبر العسكري الذي قام بالكشف على القنبلتين ونقلهما إلى مكان آمن ليصار إلى تفجيرهما لاحقاً».

وفي إطار الإجراءات الأمنية المتواصلة في الماطق للحفاظ على الأمن والاستقرار، صدر عن مديرية التوجيه بيان بتاريخ ٢٠١٣/٤/١١ أشارت فيه الى أنه «بنتيجة التدابير التي اتخذتها وحدات الجيش خلال الأونة الأخيرة، تم توقيف نحو ٧٠٠ شخص من جنسيات مختلفة، بعضهم مطلوب للعدالة بموجب مذكرات توقيف، والبعض الآخر لارتكابه جرائم ومخالفات متعددة تتعلق بالتجوال داخل الأراضي اللبنانية من دون إقامات شرعية، وحياة المجموعات والاتجار بها وتهريب بضائع عبر الحدود، بالإضافة الى قيادة سيارات ودراجات نارية من دون أوراق ثبوتية. وقد شملت المضبوطات ١١٢ سيارة، ٤٧ دراجة نارية، ٦٣ صهاريج وزورق صيد، بالإضافة إلى كميات من الأسلحة والذخائر والأعتدة العسكرية المتنوعة والمخدرات والمواد المهرية. تم تسليم الموقوفين مع المضبوطات إلى المراجع المختصة لإجراء اللازم».

وفي إطار التهريب أيضاً، صدر عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه بيان جاء فيه أنه بنتيجة توافر معلومات لدى مديرية المخابرات عن قيام كلّ من المواطنين اللبنانيين لـ.د. وأ.غ. بالاشتراك مع شخص آخر من التابعية الأردنية بالإعداد لعملية تهريب ٢٠ كلغ من حشيشة الكيف، من

لبنان الى الأراضي الفلسطينية المحتلة. وبنتيجة متابعة الموضوع من قبل وحدة تابعة لها تمكّنت المديرية بتاريخ ٢٠١٣/٣/٣٠ من توقيفهم وضبط كمية المخدرات التي كانت بحوزتهم. وقد أحيل الموقوفان على القضاء المختص، فيما يجري العمل على توقيف باقي المتورطين».

وفي بيان صادر بتاريخ ٢٠١٣/٤/١٩، أعلنت مديرية التوجيه ان «دورية تابعة للجيش عثرت على جسم مشبوه موضوع الى جانب الطريق في محلة القلمون. وقامت الدورية بعزل المكان، واستدعت الخبر العسكري الذي كشف على الجسم المذكور وعمل على تفكيكه. وقد تبيّن أنه عبارة عن وعاء من البلاستيك يحتوي على كمية من التراب وثلاث قنابل يدوية غير معدّة للتفجير، بالإضافة الى ركيمة وشريط كهربائي. وتولّت الشرطة العسكرية التحقيق بالموضوع بإشراف القضاء المختص».

وفي بيان صادر بالتاريخ نفسه، أشارت

والأسلال الكهربائية، التي جرى إخفاؤها جمعاً ضمن صنائع معدنية تم تصنيعها لهذه الغاية».

وفي السياق نفسه، أعلنت المديرية في بيان أصدرته بتاريخ ٢٠١٣/٤/٧، أنه «بعد توافر معلومات لمديرية المخابرات عن قيام أشخاص بالتحضير لعملية تهريب أسلحة لصلاحة جهات متطرفة، قامت قوة من الجيش بعيد منتصف ليل ٢٠١٣/٤/٧ بإحباط عملية التسلل والتسليم في منطقة عين زحلتا حيث ضبطت بالجريمة المشهود المسلحين الذين بادروا إلى إطلاق النار على الدورية. وقد ردت الدورية بالمثل، ما أدى إلى إصابة أحد العسكريين بجروح وتضرّر آلية عسكرية ومقتل أحد المسلحين ويدعى غسان الزعرّ وإصابة آخر ويدعى سرحان وتوفيق سبعة آخرين».

وقد تمت مصادرة مخزن الأسلحة النووية تسليمه، حيث بداخله أسلحة ثقيلة ومتوسطة وخفيفة، وكمية كبيرة من الذخائر المتنوعة، كما بوشر التحقيق مع الموقوفين الثمانية بإشراف القضاء المختص».



معطفٌ شتويٌ على طلاب المدارس الرسمية في بلدة عرسال وبعض دور الأيتام في المنطقة. وبذلك، بلغ مجموع المستفيدين خلال المراحل السابقة من مشروع توزيع المعاطف الشتوية نحو ٢٥٠٠ طالب في مناطق: بعلبك، الهرمل، البقاع الأوسط وطرابلس.

CIMIC يواصل نشاطه

في إطار برنامج التعاون العسكري - المدني (CIMIC) بين الجيش والسفارة الأمريكية، قامت الوحدات العسكرية المنتشرة في منطقة البقاع، وبتاريخي ٢٦ و ٢٧/٢/٢٠١٣، بتوزيع نحو ٤٥٠٠ معطفٌ شتويٌ على طلاب المدارس الرسمية في بلدة عرسال وبعض دور الأيتام في المنطقة.

الاجتماعي» بالتزامن مع عرض أفلام وثائقية حول مشاريع التعاون العسكري - المدني في مجالات التنمية والأعمال الإنسانية، وحملات تلقيح الأطفال وشق الطرق في الأماكن النائية، ورش البذور والتشجير وإطفاء الحرائق وتأهيل الأماكن السياحية، وتنظيف الأنهر والشواطئ البحرية. كما عرضت صور عن عمليات نزع الألغام والقتابل العنقودية وعمليات بحث وإنقاذ وإخلاء خلال الكوارث، لا سيما في أثناء حادثة سقوط الطائرة الأثيوبية في لبنان العام ٢٠١٠ ومهام أخرى مختلفة نفذها الجيش على هذا الصعيد.



مع تحيات



مؤسسة جميل ابراهيم
JAMIL IBRAHIM EST



العام ١٩٦٨، وإثر تعرض مطار بيروت للاعتداء الإسرائيلي الذي نتج عنه تدمير طائرات تابعة لطيران الشرق الأوسط، أنشئت أول نواة اختصاص مضاد للدروع ضمن كتبة القيادة في اللواء المدرع. تغيرت تسمية هذه القطعة وهيكتها في ما بعد عدة مرات حتى أصبحت «الفوج المضاد للدروع» الذي ارتبط منذ العام ١٩٨٦ بلواء الدعم.

تتركز قيادة الفوج وسرية القيادة والخدمة في ثكنة شكري غانم وتؤمنان الدعم لسرايا الفوج القتالية المنتشرة في قطاع بعبدا في مهمة حفظ الأمن، فيما ينتشر في قطاع جنوب اللبناني عدد من سرايات التي توّمن الدعم الناري بالصواريخ المضادة للدروع وتخضع للقيادة العملانية للألوية المنتشرة في القطاع.



واعتماد العديد من الجيش على السلاح المضاد للدروع في صلب العقيدة القتالية، يتطلّب منا مجهوداً أكبر وتضحية لن يتواتي ضباط الفوج وعناصره عن تقديمها في سبيل الوطن».

يتّمتع عسكريو الفوج بمستوى علمي وثقافي متقدّم وبمهارات يدوية وكفاءة فردية عالية ساعدت في تأمّن الاكتفاء الذاتي للفوج من حيث إنجاز العديد من الأعمال، وأبرزها:

- تحديث وصيانة على مستوى قواعد الصواريخ.

- تصنيع عتاد الفحص وتصليح أجزاء أساسية من الصواريخ في الشغل العائد للفوج من دون الحاجة إلى متخصصين أو الرجوع إلى البلد المنشأ.
- تحقيق أجهزة مشبهات رقمي جديدة

الأساسية التصدّي للعدو الإسرائيلي وبالتحديد لدبّاباته وقواته المدرعة، وهذه المهمة نفذها بكفاءة في عدة محطّات. فالعام ١٩٨٢ تصدّت سرية من الفوج لدبّابات إسرائيلية حاولت القدّم للسيطرة على مخازن اللويزة.

وخلال العدوان الإسرائيلي في تموز ٢٠٠٦ شاركت سرايا قتال تابعة للفوج بدعم وحدات الجيش المنتشرة في الجنوب. والعام ٢٠١١ كانت حضائر الصواريخ التابعة للفوج جاهزة لمواجهة أي تقدّم لدروعات العدو إثر اشتباك العديسة، وقد شارك عناصرها بإطلاق النار من أسلحتهم الفردية.

قدرات وإنجازات

يقول العقيد الركن الحداد، «إن التطور العلمي السريع في تصنيع الأسلحة

تحول في المهام

يقول قائد الفوج العقيد الركن جانو الحداد: في منتصف العام ٢٠١٠، وإثر الأحداث المتّنّقلة التي عصفت بلبنان، عزّزت قيادة الجيش انتشار الألوية في مختلف المناطق، فأوكّلت مهمّة حفظ الأمن في قطاع بعبدا إلى الفوج المضاد للدروع. لذلك بادرت قيادة الفوج إلى تدريب العسكريين على كيفية تنفيذ هذه المهمّة الجديدة، كونهم مدربين في الأساس على استخدام سلاح الصواريخ، ما يتطلّب زيادة معارفهم بتقنيّات حفظ الأمن، فافتتحت دورات تدريبية وشارك الفوج في مناورات مشتركة مع الأفواج الخاصة وألوية المشاة.

الظروف التي اقتضت اضطلاع الفوج بمهام حفظ الأمن كما سائر قطع الجيش، لم تلغ هويته كفوج مهمّته



وذخائر سرايا الجنوب.

- ابتكار حواجز نموذجية يمكن طيّها وتحميلها في الآليات العسكرية من دون الحاجة إلى مساحة كبيرة.

مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي
في موازاة التدريب العسكري، تعمل قيادة الفوج على توسيع دائرة العارف لدى العسكريين وتحديث معلوماتهم العسكرية، وفي هذا الإطار يشرح العقيد الركن الحداد أن مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي أمر أساسي في الفوج المضاد للدروع،



لختلف أنواع الصواريخ بما فيها الحديثة منها.

- تحقيق آليات مدولبة ومجذزة لحمل قواعد إطلاق الصواريخ، تم تجهيزها وطلاؤها باستخدام نموذج تمويه جديد ومختلف ميّز بشكل واضح آليات الفوج.
- تحقيق أجهزة اتصال للآليات والعناصر



واحة العطاء

حافظاً على ذكرى شهدائه، وتقديراً لعطاءاتهم، قام الفوج ببناء نصب تذكاري خاص بهم في بقعة مواجهة لدخل الفوج، سميّ بـ«واحة العطاء» لكي تبقى ذكراهم خالدة في أذهان رفاق السلاح، ويظلوا المثال الأسمى للتضحية والتfanاني في سبيل الوطن.



لذلك أنشأنا قاعة تعليم حديثة مزودة بأجهزة كمبيوتر ومكتبة خاصة بالعلوم العسكرية، أبرز ما فيها المعلومات القيمة حول الصواريخ المستخدمة في مختلف دول العالم.



القاعة تستقبل حالياً التلاميذ
البصاط والرتباء وعناصر الوحدات
الم العسكرية حيث يتابع هؤلاء
دورات تدريبية على سلاح م/د.
يتميز العنصر المتطوع لمصلحة
الفوج المضاد للدروع بالشجاعة
فهمهمته تقتضي الوقوف في
مواجهة المدرعات، وأى تردد أو خطأ





وعلى مراحل، إلى جيل متتطور من قواعد الإطلاق والصواريخ، الأمر الذي يعتبر نقلة نوعية في منظومة دفاع المؤسسة العسكرية.

وصواريخ حديثة من خلال خطة خمسية وضعت بالتنسيق مع قيادة الجيش والمديرية العامة للإدارة، تهدف إلى انتقال الفوج وبقى الوحدات القتالية،



قد يودي بحياته وبحياة الآخرين ويفشل المهمة. إلى ذلك يحتاج عسكريه الفوج إلى مستوى عالٍ من اللياقة البدنية، فقد يضطر العسكري إلى حمل سلاحه من الصواريخ وقواعدها والسير بها في الوديان لاختيار البقعة الأنسب للإطلاق.

من هنا أولت قيادة الفوج أهمية للرياضة وعمدت إلى إنشاء قاعة رياضية حديثة تتضمن معدات تلبّي الحاجات في هذا المجال.

في مجال آخر، تم استحداث قاعة طعام، بالإضافة إلى تطوير مشغل الآليات من خلال تحقيق العتاد المطلوب لساعة معظم الأعطال التي طرأت عليها. ويضيف العقيد الركن الحداد: إن نجاح أي عمل عسكري يرتبط بحسن الإدارة وسرعة التنفيذ ودقته، لذا أنشأ الفوج غرفة عمليات ترتبط بها جميع الوحدات المنتشرة.

تنظيم الفوج ومهامه

يتألف الفوج المضاد للدروع من قيادة الفوج التي تضم الفروع ١، ٢، ٣، ٤، ٥، إضافة إلى فرع التأليل وسرية القيادة والخدمة، كما يضم سرايا قتال.

شعار الفوج

يتتألف شعار الفوج من:

- الخلية السوداء، وترمز إلى التخفي في أثناء تنفيذ المهام العسكرية.
- الوطواط، وحامل الصاروخ م.د. للدلالة على التشابه العملي بينهما، فكلاهما يبث الذبذبات.
- الدائرة الحمراء، وترمز إلى الدم والكمال والتضحية.
- الأرزة الخضراء، وترمز إلى الخلود.





HOMAN Engineering Company Limited
Civil Engineering, Building, Earthwork and Mechanical Engineering



Boulevard Sin El-Fil, G.G.S 2 Tower,
P.O.Box: 55607

Tel: +9611874711 - +961879294
Fax: +9611874712

Email: homan@homangroup.com
Website: www.homangroup.com

بني «مدينة المداهمة» على امتداد ألفي متر

أيادٌ خيرٌ دعمتنا وأهلاً برفاق السلاح يتدرّبون في منشآتنا

لواء المشاة السابع

بناء القدرات عملية متواصلة في الجيش، فالوصول إلى مستوى عالٍ من الجاهزية لا يعني التوقف ولا حصل التراجع.

لواء المشاة السابع في الجيش اللبناني، من القطع الناشطة والواسعة إلى التطور، مستفيدة من الإمكانيات التي تتيحها قيادة الجيش من جهة، ومن إمكانات أخرى يتيحها التفااف المواطنين حول الجيش وسعى أصحاب الأيدي الخيرة إلى دعم جيشه من خلال مبادرات مختلفة. لكن في موازاة هذه وتلك، ثمة دوماً إرادة تدفع العسكريين إلى مضاعفة الجهد، وإلى الابتكار، لتحقيق الأفضل. فما الجديد في هذا اللواء؟ الجولة التي قامت بها «الجيش» كانت نتيجتها أخبار سارة عما آلت إليه الأمور بفضل الإرادة والجهد والمثابرة.

الحمصي (مدير العمليات

الحالي)، الذي كان له الفضل الأكبر في تنظيم اللواء وتقسيمه إلى سرايا وهو التنظيم الذي استقر عليه اللواء حتى تاريخه.

ويضيف قائلاً: منذ تسلّمي قيادة اللواء في ٢٠١٢/٦/١٣، تعددت مهماتنا وتواترت، فقد تبين لنا أولاً أننا بحاجة للاح提اط، وبدعم من قيادة الجيش، استطعنا تأمين الاحتياط اللازم، وقمنا بإعادة انتشار ومن ثم انصرفنا إلى نواح أخرى.

لقد تعّاون معنا العديد من الأصدقاء الذين قاموا بتمويل مشاريع لصلاحة اللواء. هؤلاء، أقدم لهم باسمي وباسم قيادة الجيش جزيل الشكر والتقدير، ومنهم، الحاج يوسف تاج الدين وأخوانه أصحاب شركة الدلهمية للتطوير، الحاج موسى القاري صاحب

أفران شمسين، السيد طلعت لحام مدير عام سبلين، والصاده جلال الخطيب، حسين عيد، سهيل كلبي، عباس عياش، عصام ومازن الزعني، ومحمد دنس، بالإضافة إلى رؤساء بلدیات الشويفات، كفرشيم، حارة الست، وادي شحورو، حومال، بليبل،



جهود ومبادرات خيرية

قائد اللواء العميد كابي شمعون يشكر في بداية كلامه قائد الجيش العميد جان قهوجي على الثقة التي منحه إياها، ونوه بالجهد الكبير الذي قام به أسلافه، خصوصاً العميد الركن زياد



الحاج
يوسف
تاج الدين





السيد
طلعت
لعام

الحاج
موسى
القادرى



السيد
حسين
عيد

السيد
جلال
الخطيب



السيد
سهيل
كلب

بدادون، عرمون وبخششتي.
ومن أبرز المشاريع التي تم إنجازها فوق ما يخبرنا العميد شمعون،
تجهيز اللواء بالعتاد الفردي (جعب الصدر والخوذ)، وعتاد مكافحة
الشعب، وآليات جديدة جاهزة للتدخل (تم افتتاح دورات سوق على
هذه الآليات لحوالى ١٣٠ عنصراً). كما يجرى حالياً إنشاء مخازن
جديدة للفرع اللوجستي في كفرشيمما بعد أن كانت هذه المخازن
في المدينة الكشفية في البترون.



السيد
عصام
الزعني

السيد
عباس
عياش



السيد
محمد
دنش

السيد
مازن
الزعني



«مدينة المداهمة»

لتؤمن الجهوزية الفضلى في اللواء، كان لا بد من تعزيز التدريب. لذلك، تقرر إنشاء مركز جديد أطلق عليه إسم «منشآت اللواء السابع للتدريب» وهو عبارة عن «مدينة مداهمة» على شكل حي سكني بمساحة ألفي متر مربع، يشمل ثمانى شقق تضم كل منها أربع غرف مفروشة وحمامًا، وتختلف تقسيماتها الواحدة عن الأخرى. ولقد تولى عناصر اللواء السابع إشغال البناء، وذلك بالعمل الدؤوب لمدة 12 ساعة في اليوم على مدى أربعة أشهر.



التمارين والتدريبات

وتتابع العميد شمعون حديثه فقال: لخلق منافسة بين العسكريين وأضفاء الحيوية على التمارين، استوردنا حوالي ٦٠ بندقية Paintball وذلك عن طريق رئيس نادي ضبية للفروسية السيد جورج عبود. وببدأ التدريب عليها لمدة شهرين في البداية، وكانت النتائج ممتازة وهذا ما ظهر بوضوح



غرفة التحكم

ويضيف قائد اللواء: تم تجهيز هذا الحي بكاميرات مراقبة موصولة إلى غرفة تحكم فيها شاشة كبيرة يمكن التواصل من خلالها عبر مكبر للصوت في أثناء التدريب، بالإضافة إلى إمكان تسجيل التدريبات لإعادة مناقشتها لاحقًا وتصحيح الأخطاء وتقدير الأداء.

وقد زار اللواء وفد من السفارة الأمريكية وقام بجولة داخل المنشآت واطلع على طرق التدريب فيها وأساليبه وأبدى إعجاباً كبيراً.



في المهامات التي نفذها اللواء بعد ذلك. وقد شملت هذه التدريبات تمارين المداهمة والتفتيش، كما افتتحت دورات مكافحة شغب ودورات فنون قتالية متعددة (Mixed Martial Arts).



تقنية متطرفة من ابتكار أحد الضباط
خلال التدريب، ابتدع أحد الضباط تقنية جديدة ومتطرفة تستعمل في القتال في الأماكن الآهلة، وهذه التقنية عبارة عن شاشة معلقة على الدرع موصولة بالسلاح بواسطة كاميرا. عند الوصول إلى زاوية خطيرة ترفع الكاميرا ويجري إدخالها للكشف عما في الداخل وفي حال وجود العدو، يمكن الرمي من خلال الشاشة أي من دون الحاجة للدخول والتعرض لخطر الإصابة.

تميّز هذه التقنية بالدقة والسرية (تمت تجربتها في حقل الرماية)، وتهدّف إلى حماية العسكريين وتحقيق الإصابات والخسائر البشرية. وتستعمل ليلاً ونهاراً في جميع أشكال المداهمات، وفي حرب الشوارع، وعند وجود خطر القنص، كما تستعمل في المهامات الخاصة.

في الإطار ذاته، صنعت إحدى السرايا في اللواء السابع هدفاً متحركاً وهو عبارة عن جسم إنسان على سكة حديد يتم وضعه في مكان التدريب بطريقة خفية، وخلال





التمرين، يجري التحكم فيه عن بعد فيظهر فجأة على أنه العدو الغدار. والهدف منه تمرير العناصر على التعامل مع هذه الحالات.

تدريب مصلحة قطع أخرى

هل تقتصر الاستفادة من هذه المنشآت والتقنيات على لواء المشاة السابع؟

عن هذا السؤال يجيب العميد شمعون قائلاً: لم تقتصر التدريبات على عناصر اللواء السابع، إذ تَم تدريب بعض الأفواج ومنها أفواج التدخل الثالث، الرابع والخامس، وذلك بإشراف فريق تدريب



بما تحقق في اللواء، خصوصاً أنه عزز اندفاع العسكريين لمزيد من العمل والجهد. ودعا قائد لواء المشاة السابعة جميع قطع

الجيش ووحداته لزيارة «مدينة المداهنة» للتدريب، والاستفادة من جاهزية الموقع.

أمريكي، علمًا أن هذه التدريبات تمت في إطار مخيمات حيث كانت الأفواج تبقى في موقع التدريب حتى انتهاء الدورة واحتتمها بحفل تخريج وسهرة نار.

وأضاف: بسبب وجود أعداد كبيرة في موقع اللواء، واجهتنا مشكلة نقص في المياه فقررنا حفر بئر إرتوازي وتمديد المياه من أحد الينابيع لسد الحاجة.

ومستقبليًا، نطلع إلى تأمين طاقة شمسية لتسخين المياه للحد من مصرف الكهرباء.

وختاماً، عبر العميد شمعون عن سروره

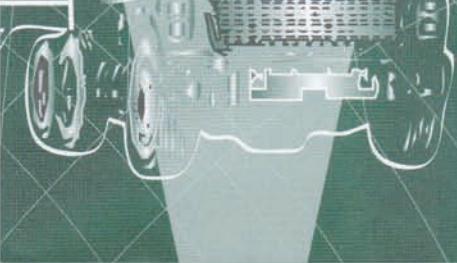
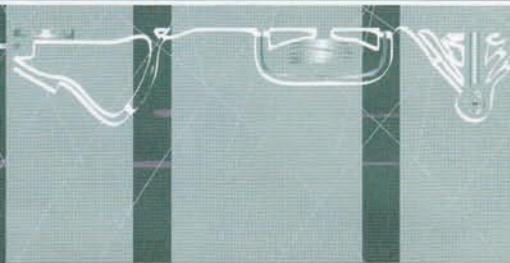
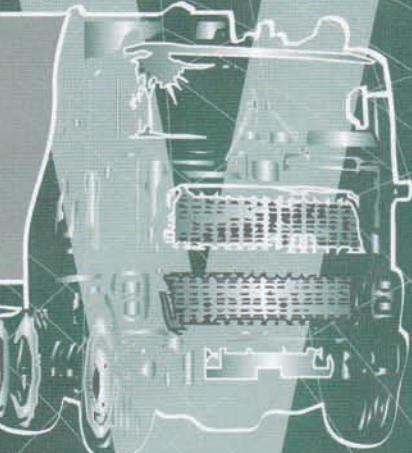


MTM

الشركة الحديثة للنقل والصيانة
MODERN TRANSPORTATION AND MAINTENANCE Co.



MTM



Tel.: (05) 431177 - 431500 - (03) 561500

Fax: (05) 433188, P.O.Box: 30030 Choueifat - LEBANON

Website: www.mtm-lebanon.com, Email: info@mtm-lebanon.com



حملة وطنية

إعداد:

جان دارك أبي ياغي

التي تأسست العام ١٩٩٨، وتضم مجموعة كبيرة من الجمعيات والمؤسسات الأهلية الوطنية والدولية، وتعمل تحت إشراف المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام في الجيش اللبناني. ثم حدد أهداف اللقاء بالآتي: رفع مستوى الوعي والتوعية من مخاطر الألغام، تشجيع الدول وتحفيزها

برعاية دولة رئيس مجلس النواب الأستاذ نبيه بري ممثلاً بعقيلته السيدة رندة بري وحضور رئيس الأركان اللواء الركن وليد سلمان ممثلاً وزير الدفاع الوطني الأستاذ فايز غصن وقائد الجيش العماد جان قهوجي، وعدد كبير من الشخصيات الرسمية والثقافية والاجتماعية والإعلامية وممثلي الأجهزة الأمنية والجمعيات الأهلية والمنظمات غير الحكومية العاملة في عمليات نزع الألغام، أقيم في مقر المجلس النيابي في ساحة النجمة، حفل إطلاق الحملة الوطنية التذكيرية للتوعية من مخاطر الألغام والقنابل العنقودية لمناسبة اليوم العالمي للتوعية من مخاطر الألغام، والتي نظمها المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام في الجيش اعتباراً من ٤/٤/٢٠١٣ ولغاية ١١/٤/٢٠١٣.

إطلاق الحملة الوطنية لتوعية من مخاطر الألغام والقنابل العنقودية لبنان يحول «قصته المفجعة» إلى تجربة رائدة

على توقيع إتفاقية حظر القنابل العنقودية التي أقرت خلال مؤتمر أوسلو العام ٢٠٠٨ وتصديقها، دعم ضحايا القنابل العنقودية والألغام في مختلف المجالات، تأمين الدعم المالي الكافي لاستكمال النزع والتوعية ومساعدة الضحايا، وتبادل خبرات الدعم والمناصرة والتشبيك.

المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام رئيس المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام العميد الركن عماد عضيمي، وبعد عرض لشكلة الألغام في لبنان، قال: «لقد عمدت قيادة الجيش ويتوجهها وضحة من حضرة العميد قائد الجيش إلى الوقوف بجانب أهلنا في جميع المناطق اللبنانية من دون إثناء لتنفيذ الخطة الموضوعة من أجل وضع حد لآفة الألغام والقنابل العنقودية، ومن أجل تسلیط الضوء على عملنا مع مؤسساتنا الوطنية بكل ما أوتينا من قوة وعزّم وتصميم على مجابهة آثار هذا السلاح الخفي». وأضاف: «تماشياً مع هذا العمل كانت

فكان النتيجة

إصابة أخوتي وأصدقائي وإصابة وخسارة طرف عزيز من جسمي. وناشد المجتمعين المحلي والدولي دعم ضحايا

الألغام ومساعدتهم وتحسين ظروفهم الاجتماعية والإنسانية...

اللجنة الوطنية

كلمة ممثل اللجنة الوطنية للتوعية من مخاطر الألغام ألقاها الدكتور خالد طفيلي، وبدأها بتعريف عن اللجنة

ترحيب وشهادة

بدأ الحفل بالنشيد الوطني اللبناني، ثم كلمة ترحيب من المقدم ماري عبد المسيح، بعدها تم عرض فيلم وثائقي من إعداد مديرية التوجيه حول مخاطر الألغام وطرق التوعية، وشهادة أحد المصابين من جراء الألغام (حسين ذريق من قرية عدشيت - جنوب لبنان). قال ذريق: أحببت أن أشارك في هذا اللقاء لأنّ الجميع إلى ضرورةأخذ مسألي التوعية والوقاية من مخاطر الألغام والقنابل العنقودية بجدية مطلقة. وأسف: لم تسنح لي الفرصة لحضور حلقة توعية قبل أن أصاب. لم أكن مدركاً للحجم المخاطر في هذا المجال.



ضد المدنيين. نتج عن ذلك توقيع إتفاقية الذخائر العنقودية العام ٢٠٠٨ في أوسلو من قبل ١٠٧ دول. ويعتبر لبنان هذه الإتفاقية إنجازاً كبيراً وهدية من شهادة هذه الذخائر ومصابيها اللبنانيين، إلى العالم».

بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان

القائمة بأعمال بعثة الاتحاد الأوروبي Elsa Fanet شكرت منظمي الإحتفال وشددت على أن الألغام والقنابل العنقودية والذخائر غير المفجّرة لا تشكل تهديداً لسلامة السكان

فحسب، بل إنها تعوق أيضاً التنمية الاجتماعية والاقتصادية. ومما قالته: «لا يمكن التقليل من أهمية الجهود التي تبذلها المؤسسات العامة والجهات المانحة ومنظمات المجتمع المدني الفاعلة في مجال نزع الألغام. فجميع أنشطتها ينسقها بتfan وفاعلية المركز اللبناني للأعمال

دولياً». وأضاف: «لقد استخدمت القنابل العنقودية في نزاعات بأماكن عديدة من العالم، لكن استخدام إسرائيل غير المشروع لها ضد المدنيين اللبنانيين إبان عدوان ٢٠٠٦ وقيام لبنان بحملة دبلوماسية دولية واسعة، أديا إلى وعي المجتمع الدولي لما خاطر إستعمال هذا النوع من السلاح

فكرة إطلاق العملة الوطنية للتوعية من مخاطر الألغام والقنابل العنقودية والذخائر غير المفجّرة لتعزيز دصيدة الحملات والنشاطات التي سبقتها بهدف رفع مستوى الوعي عند المواطن اللبناني لمواجهة هذه الآفة الخفية بالوقاية والحذر، وكذلك لتسلط الضوء على مشكلة المصابين وعائلاتهم، وعرض الإنجازات المنفذة وإبراز الدعم المشكور للدول الشقيقة والصديقة والمنظمات الدولية والوطنية والجهات المانحة». وخص بالذكر «بنك لبنان والمهجر» و«جمال تراست بنك»، «فالدعم الذي قدماه كان له الفضل الكبير بما تم إنجازه حتى الآن».

وزارة الخارجية

ممثلاً وزير الخارجية السيد هنري قسطنطون شدد على أن لبنان يثبت مرة أخرى أنه «على مستوى المسؤولية والتحديات وهو يتغنى مع مسائل حيوية تهمه وتهم العالم والإنسانية جماعة. ومن هذه المسائل إستخدام القنابل العنقودية المحرّمة



نزع الألغام إلى التوعية من مخاطرها ومساعدة ضحاياها، أدى لبنان دوراً ريادياً في المنطقة أقرت به جميع الوفود التي قصدهه للإستفادة من تجربته.

السيدة رندة بري

ختاماً ألقى السيدة رندة بري كلمة نوّهت فيها بالإنجازات التي حققها الجيش بالتعاون مع الجمعيات الأهلية والمنظمات غير الحكومية والدول الصديقة على صعيد عمليات نزع الألغام والقنابل العنقودية ونشر التوعية بين المواطنين، مشددةً على أهمية تضافر جهود الجميع في سبيل القضاء نهائياً على هذا الخطر المحدق بأرواح اللبنانيين ومستقبل أجيالهم. في فترة بعد الظهر أقيم معرض صور في ساحة مبنى المجلس النيابي داره مواطنون وتلامذة مدارس، وأضيئت شموع.

جبيل الرسمية، الجامعة الأمريكية للتكنولوجيا (AUT) في الفيدار.
- إقامة إحتفال برعاية وحضور وزير الشؤون الاجتماعية في حكومة تصريف الأعمال وائل أبو فاعور وحضوره، نظمته جمعية الرؤيا للتنمية والتأهيل والرعاية، وذلك

بتاريخ ٢٠١٣/٤/٧ في قاعة بلدية غزة - الباقاع الغربي.

- إقامة مباراة في لعبة كرة القدم بتاريخ ٢٠١٣/٤/١٢ لدعم مصابي الألغام بين فريق الناجين من الألغام وفريق الكلية العربية على ملعب الجامعة اللبنانية - الحصن، تلاه تسلیم ميداليات إلى المتأهلين وحفل كوكتييل بالمناسبة.

- إقامة سلسلة حلقات توعية من مخاطر الألغام بتاريخ ٢٠١٣/٤/١٢ في جامعة البلمند وعدد من المدارس.

ولاحقاً، أقامت مؤسسة الجرجي والهيئة الصحية الإسلامية وجمعية كشاف المهدى ٢٠١٣/٤/١٩ نشاطاً تضامنياً مع ضحايا الألغام والقنابل العنقودية تخلله مباراة كرة قدم وكورة طاولة بين المصابين، أقيم بعدها احتفال تكريمي للمصابين وسلمت الجوائز والكؤوس إلى الرياضيين، وذلك في مدينة الإمام الخامنئي الكشفية في بلدة زوطر الشرقية - النبطية.

تموز ٢٠٠٦، لا زالت تشکل تحدياً كبيراً في لبنان، خصوصاً في منطقة الجنوب. في الواقع فقد حوالى ٥٤ شخصاً حياتهم وأصيب أكثر من ٣٦٣ بالصدمة وبالعجز منذ انتهاء الصراع».

وختم قائلاً: لقد استطاع لبنان أن يحوّل قصته المفجعة من بلد تأثر كثيراً بالألغام إلى أن يصبح رائداً في مساعدة الدول الأخرى التي تعاني تجارب مماثلة. فمن

المتعلقة بالألغام. وأود أن أنهى العميد الركزن عماد عضيمي على الدور الفاعل الذي يضطلع به المركز، وأجدد دعمنا للإستراتيجية الوطنية لمكافحة الألغام ٢٠١١- ٢٠٢٠» التي أعدّها المركز...».

ممثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

ممثلاً ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) السيد Robert Watkins أشار إلى الكم الهائل من الأرواح التي تحصدتها الألغام الأرضية والقنابل العنقودية والأشكال الأخرى من الذخائر غير المنفجرة، في الكثير من البلدان حول العالم بسبب الإصابات والموت العشوائي الذي يطال في أكثر الأحيان المدنيين. وطرق إلى التحديات وإلى شجاعة الأفراد والمؤسسات الذين يقفون في المرصاد لتخفيها، «فالذخائر غير المنفجرة ولا سيما القنابل العنقودية بعد حرب



نشاطات تضامنية

رافق الحملة في الأيام التي تلت المؤتمر سلسلة نشاطات متعددة توّزعت على الشكل التالي:
- توزيع حوالي ٢٥٠٠ منشور وملصق توعية من مخاطر الألغام على

الموطنين العابرين على نقاط التفتيش التابعة للجيش اللبناني في جميع المناطق اللبنانية.

- إرسال رسائل إلكترونية (SMS) للتوعية، طيلة فترة الحملة، على خطوط الهاتف المحمولة شملت جميع المواطنين، وتضمنت شعار الحملة «لا للألغام والقنابل العنقودية، لا تقرب، لا تلمس، بلغ فوراً على الرقم: ٥٩٥١٤٣».

- تسلیم عدد من الأراضي المنظفة من الألغام في بلدة العربانية إلى أصحابها.

- إجراء مقابلات تلفزيونية وإذاعية مع عدد من الضباط تناولت مشكلة الألغام في لبنان.

- إلقاء محاضرات لتوعية طلاب الجامعات وتلامذة المدارس شملت: الجامعة اللبنانية الكندية - عينطورة، الجامعة اللبنانية - كلية الفنون - فرن الشباك، الجامعة اللبنانية الألمانية، ثانوية

محاضرة

لأسباب عديدة أبرزها البيئة السياسية والواقع الجيوسياسي والصراع العربي - الإسرائيلي وصراعات وزاعمات أخرى، فضلاً عن البيئة الاجتماعية والتعدد القومي والديني، واستبداد النظم السياسية، وغياب الديمقراطية وحقوق الإنسان، والتهميش الاقتصادي والاجتماعي.

و حول تأثيرات الإرهاب على الشرق الأوسط، أشار إلى تفكك البنى السياسية للأنظمة وانهيارها وتقسيم القسم وتجزئته المجزأة، وانتشار النزعات الطائفية والإثنية، وانهيار النظم الثقافية والحضارية وزيادة مظاهر التخلف.

أما حول مكافحة الإرهاب، فاعتبر الدكتور حسين أنه لا يوجد اتفاق حول معنى مكافحة أو مواجهة أو منع الإرهاب، فكلها مفاهيم لم يتم الاتفاق على تعريف محدد لها، وبالتالي لم يتم التوصل إلى اعتماد سبل موحدة للمواجهة وأدبياتها واستراتيجياتها وتكلباتها. وقال إن الحديث عن حل مشكلة الإرهاب لا يعني القضاء عليه قضاءً تاماً وبصورة كاملة، فمثل هذا القول لا يدعو كونه فرضاً نظرياً بحثاً. وحل مشكلة الإرهاب يعني تحجيم الخطر الإرهابي وحصره في حدود دنيا بحث لا يشكل تهديداً للحياة الجماعية واستقرارها. وقد تعددت الجهود الدولية لمواجهة هذه الظاهرة، منها الجهود الفردية التي تبذلها كل دولة على حدة، والجهود المتعددة الأطراف التي تقوم بها مجموعات إقليمية محددة، مثل الجهود العربية من خلال جامعة الدول العربية، والجهود الأوروبية في إطار الاتحاد الأوروبي، ثم الجهود الجماعية على المستوى العالمي من خلال منظومة الأمم المتحدة والقانون الدولي.

وختم الدكتور حسين بالتنويه بجهود المؤسسة العسكرية في مكافحة الإرهاب في لبنان.

في ختام المحاضرة، ألقى العميد الركن شربل الفغالي كلمة باسم قائد الجيش شكر فيها الدكتور خليل حسين على محاضرته القيمة، وقدم له درع الكلية الغربية.

استهل المحاضر كلامه بالحديث عن جذور العنف وأصوله حيث عرفت المجتمعات البشرية ظاهرة العنف والتصارع على النفوذ والسلطة منذ أقدم العصور بأشكال مختلفة ومتعددة. فالبرديات المصرية القديمة تحدثت عن الصراع الدموي بين الكهنة بسبب التنافس على المناصب. كما سجل التاريخ صراعات كثيرة في المدن اليونانية القديمة وفي أوروبا خلال العصور الوسطى.

وفي تعريفه للإرهاب قال: الإرهاب ليس مجرد عمليات مثيرة، إنما هو نمط من أنماط استخدام القوة في الصراع السياسي، وهو استخدام قد تمارسه الجماعات السياسية أو الحكومات بهدف التأثير في القرار السياسي لغيرها. مشيراً إلى أن ثمة العديد من المشاكل التي تحيط بالمفهوم وتجعل من الصعب إيجاد تعريف محدد له. ومن أهم هذه المشاكل، تشعب ظاهرة الإرهاب وتعدد أشكاله وأهدافه ودوافعه، فضلاً عن ممارسات القوى الكبرى وبعض الدول التي تستخدمه أو تشجع عليه...

وتطرق إلى التعريفات الموسوعية للإرهاب قبل أن ينتقل إلى واقع التنظيمات الإرهابية وانتشارها، حيث قال: ثمة العديد من الإحصائيات المتباينة حول انتشار المنظمات والجماعات الإرهابية في العالم، ويرجع ذلك إلى عدم وجود اتفاق دولي على تعريف المنظمات الإرهابية، حيث أن بعض الإحصائيات تعد المنظمات الثورية أو الجماعات التي تطالب بحق تحرير المصير من الجماعات والمنظمات الإرهابية.

وتناول أشكال الإرهاب المختلفة والعمليات الإرهابية التي تأثرت بتطور الوسائل المعتمدة لتنفيذها، من عمليات الاغتيال والقتل بالسيوف القصيرة إلى عمليات التفجير بالطازرات، مروراً بأعمال الخطف واحتجاز الرهائن والتفجير بالعبوات الناسفة...

وأشار إلى انتشار الإرهاب بشكل واسع في العالم عموماً وفي الشرق الأوسط خصوصاً،

الإرهاب مشكلة العصر، وقد تعددت الاتفاقيات والمعاهدات الدولية لمكافحته، لكن من دون الاتفاق على تحديده حتى الآن.
الدكتور خليل حسين تناول الإرهاب وأشكاله وواقع انتشاره وتأثيراته في محاضرة ألقاها في الكلية الحربية وحضرها قائد الكلية العميد الركن شربل الفغالي ممثلاً قائداً الجيش، وضباط من مختلف قطع الجيش ووحداته، وتلامذة ضباط السنة الثالثة.



نقط من أنماط استخدام القوة في الصراع السياسي
الدكتور خليل حسين يحاضر في الكلية الحربية حول الإرهاب وكيفية مواجهته

أربعون سنة على غيابه فؤاد شهاب رمز النزاهة في تاريخ الجمهورية

مشيراً إلى « موقف الناس منه وجماعتهم عليه بعد الانقسام في نهاية عهد الرئيس كميل شمعون، إضافة إلى المديح الذي كان يقال في مناطق الأطراف للرئيس شهاب نتيجة عنائه بها»، معتبراً أن « شهاب ربما كان الرئيس الوحيد بين كل من تولوا رئاسة لبنان في تاريخه الحديث، الذي أدخل مفاهيم الديموقратية وتعابير جديدة

برعاية رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان، أقامت مؤسسة فؤاد شهاب احتفالاً وطنياً في ذكرى مرور أربعين سنة على غياب الرئيس اللواء فؤاد شهاب، وذلك في قاعة بيار أبو خاطر، جامعة القديس يوسف، كلية العلوم الإنسانية، طريق الشام.

حضر الإحتفال وزير البيئة في حكومة تصريف الأعمال ناظم الخوري ممثلاً رئيس الجمهورية ورئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، العميد الركن علي حمود ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي، العميد خليل الضيق ممثلاً مدير عام قوى الأمن الداخلي، العميد بشارة جبور ممثلاً مدير عام الأمن العام، العميد إيلي منسي ممثلاً مدير عام أمن الدولة، وفاعليات سياسية ودينية ونقابية واجتماعية وثقافية.



مثل التخطيط والإنماء

والعدالة الاجتماعية والشعب». وألقى معيكي كلمة الوزير السابق ميشال إده الذي تغيب أيضاً لأسباب صحية، وعنوانها «رئيس فارق في تاريخ الجمهورية» قال فيها: «مثالياً كان، في الحرص على دستورها الذي أقسم عليه، وظل حارسه الأمين الأول. عسكري فارق هذا الرئيس الجنرال، في حقبة من التاريخ العربي تميزت بتسلّم القادة العسكريين مقاليد الحكم في عديد من البلدان العربية الشقيقة عبر سلسلة متصلة من الانقلابات العسكرية. هم العسكريون، استولوا على السلطة. أما هو، الذي إليه سعى السلطة، فقد أثر أن يكسر استثناءً لبنانياً نوعياً في بيته العربية، وبعد عن وطنه تلك الكأس المرة القاتلة، والقضائية بحرمان الشعب من حقه بالاختيار. فؤاد شهاب، لم تكن عينه على السلطة، بل

العقل الخارجي بالازان والحكمة وعدم الانحياز، مما ساعد على صيانة سيادة لبنان وتأمين مصلحته على الرغم من الظروف والتطورات الإقليمية التي مرت بها المنطقة. أما في ما يخص ممارسته الحكم، فقد برهن الرئيس شهاب عن احترامه لاستقلال القضاء وفصل السلطات، إذ إنه، وعلى الرغم من حساسية الوضع السياسي، والأحداث التي واكتبه، لم يقم مدعى عام التمييز بزيارة القصر الجمهوري على مدى ولاية الرئيس شهاب إلا مرة واحدة يوم أدى اليهين القانونية، حاصراً علاقته المباشرة بوزير العدل فقط».

وتحدث رئيس تحرير «السفير» طلال سلمان عن تجربة العهد الشهابي مستعيناً بمشروع إنارة بلدته شمسطار وما رافقه، وتخطيط بعثة إيريفان وسعي الرئيس إلى محاربة الفساد والمحسوبيات في عهده،

بدأ الإحتفال بالنشيد

الوطني اللبناني، ثم عرض شريط وثائقي عن الرئيس شهاب يلخص أهم إنجازاته العسكرية والوطنية، تلته كلمة وجданية لعربي الحفل الإعلامي ميشال معيكي، ثم ألقى المحامي نبيل مانويل يونس كلمة الوزير السابق فؤاد بطرس الذي تغيب لأسباب صحية، وفيها: «لقد استحق فؤاد شهاب لقب رجل الدولة بكل ما تعنيه هذه التسمية وفق التعريف الحديث لمفهوم governance statesmanship»، إذ إنه «أوج بين بناء الادارة وتحديتها وبين المساهمة الفعالة بتطوير أسس الحياة السياسية، كما «أوج في مفهومه للدولة وأدائه، بين الواقع والحلم تحقيقاً لطموحات الأجيال الطالعة مميراً نفسه بذلك عن رجل السياسة بمعنى المألوف والتقليدي». وأضاف قائلاً: «لقد اتسمت سياسة الرئيس شهاب في

كانت على قيام دولة الحق».

وعرض الدكتور نواف كباره «لواقع الحال في طرابلس ومعرض المدينة الدولي الذي بدأ العمل فيه منذ عهد الرئيس فؤاد شهاب، ولم ينته بعد». ولفت إلى أن «ستينيات القرن الفائت كانت زمن الأخلاق والأحلام الكبيرة وهو الزمن الذي أعطى فؤاد شهاب». وتحدث عن «مشروع فؤاد شهاب في بناء الدولة وتغيير الهوية اللبناني وانتشالها من مستنقع الطائفية، وسعيه إلى إعادة ترسیخ التوازن بين مختلف المجموعات اللبنانية وعمله على إحداث تغيير جدي بعيد المدى والأثر وبناء أكثريّة من كل الطوائف».

والقى رئيس مؤسسة شهاب شفيق محرم كلمة قال فيها: «كانت تجربة الرئيس فؤاد شهاب مميزة جدًا في تاريخ لبنان المعاصر فكان لا بد من كانوا من المقربين منه أو من ملتزمي مفاهيمه الخاصة بممارسة السلطة بحكمة ونراةهه واعتماد السياسة الإنمائية كمدخل لتحسين الأوضاع الحياتية والمعيشية للمواطن من أن يلتقطوا ضمن مؤسسة إسمها «مؤسسة فؤاد شهاب» لإدارة المجتمع اللبناني ومساعدته على تخفيف تناقضاته واقتراح الحلول لمشاكله». ثم تطرق إلى تاريخ إنشاء مؤسسة فؤاد شهاب العام ١٩٩٨ وقد تحددت أهدافها بموجب المادة الثالثة من نظامها الأساسي بما يلي: القيام بنشاطات ثقافية واجتماعية إحياء للقيم التي آمن وعمل لها الرئيس اللواء فؤاد شهاب. وأشار في الختام إلى متابعة المؤسسة مع جميع المسؤولين مشروع تأهيل منزل الرئيس فؤاد شهاب في جونية من أجل ترميمه وإقامة متحف يبرز القيم ونمط حياة الرئيس الراحل وسوف يضم هذا المشروع مكتبة ومستندات ووثائق وستكون المكتبة بتصريف الجمهورية. وقد صدر مرسوم الإستملاك في ١٤ نيسان ٢٠١٢.

ختاماً منح محرم مؤلف كتاب «الشهابية مدرسة حداة رؤيوية» درع المؤسسة، تقديراً للعمل الكبير الذي قام به.

«في البال يا وليد» تحية إلى وليد غلمية الأوركسترا الوطنية للموسيقى الشرق عربية تعزف موسيقاها

«في البال يا وليد» عنوان الاحتفال الذي نظمته الجامعة الأمريكية للعلوم والتكنولوجيا AUST والكونسرفتوار الوطني اللبناني، وذلك في قصر الأواني-كو عشية ذكرى المؤلف الموسيقي وليد غلمية.

أحيت الاحتفال الأوركسترا الوطنية اللبنانية للموسيقى الشرق عربية بمشاركة كورال الغناء الحديث بقيادة أندريه الحاج، وعرفت

من ألحان وليد غلمية وموسيقاها.
كما تضمن البرنامج عرضاً وثائقياً خاصاً عن غلمية من إعداد فريق الجامعة، ومعروض صور للمكرم.

حضر المناسبة وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال غابي ليون ممثلاً رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان، العقيد الموسيقي جوزف البدوي ممثلاً قائد الجيش العماد جان

قهوجي، وشخصيات رسمية ودبلوماسية ودينية وأكademie وثقافية وفنية وإعلامية، والهيئتان الإدارية والعلمية في جامعة AUST والكونسرفتوار الوطني.

قدمت الأميسية الإعلامية ماجدة داغر، وتحدثت رئيسة الجامعة السيدة هياں صقر عن وليد غلمية المبدع الذي أعطى الكثير للموسيقى وللبنان. كما كانت الكلمة لرئيس المعهد الوطني العالي للموسيقى بالإلابة الأستاذ حنا العميل.

وفي الختام، قدمت رئيسة الجامعة والوزير ليون ورئيس الكونسرفتوار درع الجامعة إلى زوجة المكرم السيدة إلهام غلمية، التي قدم لها أيضاً الفنان التشكيلي وجيه نحلة لوحة عن وليد غلمية.



العدد ٢٣٥ - الجيش



حب واحترام وتقدير. لقد حرصنا سنويًا ومنذ التسعينيات على دعوة أبناء الضباط والعسكريين لقضاء يوم ترفيهي مجاني في مدينة الملاهي «Dream Park»، لأن الأولاد من

على قدر إمكاناتنا المتواضعة.

واعتبرت السيدة أبو رحال أن الجيش يواجه المصاعب والأخطر في هذه الأيام

لأن «الدنيا قايمة

قاعدة» والجهات

مفتوحة في الداخل

وعلى الحدود،

لكنه يبقى الأمين

الذي يحمي الشعب

بمختلف أطيافه

وفئاته، لهذا فهو

يستحق دعمنا

الكامل والتواصل

لأنه الأول في قلوبنا،

فكيف بأبناء

شهدائه الحالين

الأمانة بين أيدينا.

شكراً...

أمهاط الأولاد

عيرون عن فرحتهن

بااهتمام المؤسسة

العسكرية ولجنة تنسيق ودعم نشاطات أبناء شهداء الجيش اللبناني بعثاتهن ما يشعرن بالأمن والدعم. وفي جولتنا التقينا البعض منهمن...

«أولادي الأربع احتضنتهم المؤسسة واللجنة ولم تدعهم يشعرون بفقدان

العام الدراسي، «بحيث نكون إلى جانبهم ونتابع أخبارهم وأوضاعهم ساعين للفداء لهم من خلال العمل الدؤوب لتوفير حاجاتهم العنية والمادية، لأن ذلك من أبسط واجباتنا تجاه شهدائنا الأبطال».

وختتمت السيدة هلالى بالحديث عن

المشاريع المستقبلية التي سوف تكون

أصوات الأطفال وضحاياهم كانت تصدح في أرجاء المكان، فقد كان أبناء شهداء الجيش على موعد أدخل البهجة والفرح إلى قلوبهم؛ إلى مدينة ملاهي «Dream Park» أولى الأولاد من مختلف المناطق اللبنانية بدعوة من لجنة تنسيق ودعم نشاطات أبناء شهداء الجيش اللبناني.

أقلت الباصات العسكرية المدعويين من أماكن سكtherm في مختلف المناطق اللبنانية إلى مدينة الملاهي حيث تجمع أعضاء اللجنة لاستقبال الوفدين. يوم طوبل استمعت به الجميع وانتشروا في أرجاء المكان يلهون بالألعاب المسلية، ثم حضروا برنامجاً ترفيهياً أقامته إحدى المنشطات، وتناول الجميع بعدها الغداء في مطعم الملاهي.

لجنة تنسيق ودعم نشاطات أبناء شهداء الجيش اللبناني

نحن هنا... هيأ إلى المرح أيها الأحباء

برامج ونشاطات

في حديث لنا مع السيدة

كلود هلالى عضو اللجنة وزوجة المقدم الشهيد ميلاد هلالى، أوضحت أن لجنة تنسيق ودعم نشاطات أبناء شهداء الجيش اللبناني لم تكتف منذ تأسيسها، بالمساعدات المادية فحسب، بل عملت على تنظيم النشاطات التي تجمع هذه العائلات في مشاريع ترفيهية وثقافية وزيارات سياحية، وتقييم لقاءات مع عائلات الشهداء في المناسبات، حيث تقدم لهم مساعدات مادية قيمة، ساعية إلى منحهم الثقة والأمان والطمأنينة.

وأشارت أنه في شهر تشرين الأول من كل سنة، تقيم اللجنة عشاءً لجمع التبرعات، يحييه عدد من الفنانين الذين يتطوعون لدعمها، كما تلتقط دعماً من المجالس اللبنانية في دول الإغتراب. وبعد ربع هذه المشاريع لمساعدة عائلات الشهداء في موعدين سنويّاً الأول في شهر الأعياد في كانون الأول، والآخر في شهر أيلول مع بدء



نحنا بأمرُنَّ وهنِّ نقطة ضعفنا»، لأن كل شهيد هو بمنزلة فرد من عائلتنا. ونقوم بهذه النشاطات كتعبير عن حبنا للجيش والتزامنا حياله وحيال عائلات شهدائه، فالجيش حامي هذا الوطن ودعامته ودرعه وتربيتنا به وبقادته علاقة



البهجة إلى قلوب أولادنا، ما يجعلنا نتطلع دوماً إلى مشاريعهم القادمة»، بحسب السيدة جوسلين زوجة العاون الشهيد حنا عطالله.

السيدة لينا زوجة الرقيب الأول الشهيد رباع الدين تشرك دوماً بالنشاطات مع أولادها الأربعة الذين بدوا مسرورين وهم يحلقون في الطائرة الملونة داخل مدينة الألعاب. وأشارت إلى حيوية المبالغ المالية التي تقدمها اللجنة لكل ولد من أولادها في أكثر الأوقات حاجة خلال السنة، «شعر أنهم لا ينسوننا ويحسنون بوضعنا ومتطلباتنا فيلبّون من دون أي تأخير، إنهم

أهل لنا بكل معنى الكلمة».

«ضحكة ولادنا والفرحة المرسومة على وجوههن بتسوى الدنيا كلّا» تقول السيدة لورا زوجة الرقيب الأول الشهيد دانيال أنطون، التي أشادت بعمل اللجنة «الهادف لإدخال البهجة ومساعدة عائلات الشهداء على جميع الأصعدة»، مقدّرة جهودها الدؤوبة «لرأب الصدع الذي أحدهه فقدان رب العائلة».

إلى أن إنشاء اللجنة قد ساهم في إضفاء أجواء من الوفاء وعرفان الجميل، والحق يقال أن هناك اهتماماً مباشراً بعائلات الشهداء مع مواكبة ومساندة لما تقوم به قيادة الجيش في هذا المجال.

وتوقفت السيدة

قداوح عند نقطة اعتبرتها مهمة جداً بنظرها ألا وهي التعاطي بسوسية مع الجميع «نحن لا نشعر بأية تفرقة بين الرتب أو الطوائف». لقد وفاكبـت اللجنة وشاركت بنشاطاتها منذ نشوئها وحتى الساعة، إنهم يعملون بنشاط وهمّة كبيرة فنشعر أن لدينا سنداً في هذه الحياة ومرجعاً يقدم لنا دعماً معنوياً ومادياً نعود إليه عند الحاجة، إنهم يدخلون

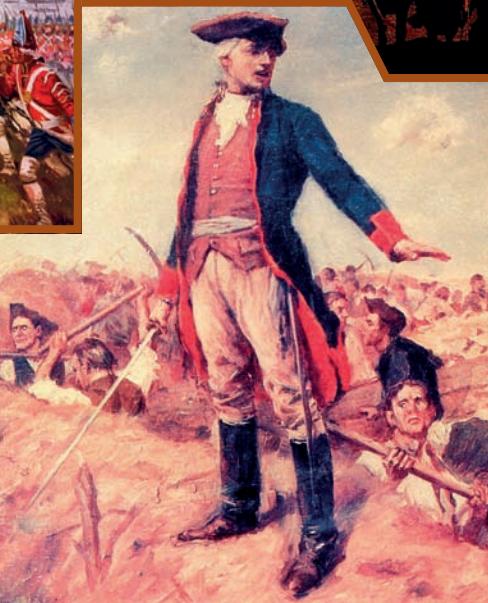
والدهم، لأن الدعم المعنوي الذي قدموه ولا يزالون يملأ الفراغ الذي أحدثته الفاجعة التي ألمت بنا حينها»، تقول السيدة غادة زوجة المقدم جان حاطوم، وأضافت: «اللجنة مشكورة لأنّها لم تقصر يوماً ومنذ بداية عملها مع عائلات الشهداء بل كانت الأب الساهر على سلامة أولاده ورعاحتهم». السيدة منيفة زوجة العاون الأول الشهيد فؤاد قدّاوح أشارت

بدأت الجمعية عملها، وهي تقوم حالياً بمواكبة الأوضاع الإجتماعية لنحو ٥٠٠ طفل من أبناء العسكريين الشهداء من خلال تقديم مساعدات مادية نصف سنوية لكل ولد من هؤلاء. وخطت اللجنة خطوات نوعية في مسار عملها من خلال التواصل مع المجتمع المحلي والدولي، والدعوة الى إقامة نشاطات واجتماعات ثقافية وإجتماعية يعود ريعها لصالح عائلات الشهداء. كما تشهد على ذلك، علامات الرضى لدى أفراد هذه العائلات، وشعورهم العميق بأن هناك مؤسسة مدنية ترعى شؤونهم، وتقف الى جانبهم في السراء والضراء.

تشكلت لجنة تنسيق ودعم نشاطات أبناء شهداء الجيش اللبناني رسميًا برئاسة السيدة جوانا قهوجي مجلج، بتاريخ ١٠ تشرين الأول ٢٠٩ ببيان علم وخبر من وزارة الداخلية والبلديات الرقم ١٥٧٤، وهي جمعية خيرية لبنانية غايتها الأساسية تنمية روح العلم والمعرفة والثقافة عند أبناء شهداء الجيش اللبناني، والعمل على دعمهم ومساعدتهم على مختلف المستويات الاجتماعية والإسكانية والصحية، لتمكينهم من مواجهة الصعوبات والأعباء الحياتية كافة. وبعد أن لاقت المبادرة تشجيعاً كبيراً من قبل قيادة الجيش،

تصف أسلوب القتال ووسائله في الإمبراطوريات والقبائل القديمة بالبدائية والبساطة، لكنها في الحروب والمناوشات التي كانت تنشأ بين القبائل أو حتى ضمن القبيلة نفسها أحياناً، تغيرت في ترتيب الجنود والقتال وإدارة المعركة، واتبع كل منها تكتيكاته العسكرية معيناً.

الجيش التقليدي عند



«قتال الزحف» و«نظام الصف» و«القتال بالكراديس» و«المناورة» في حروبهم بدلاً من أسلوب «الكر والفر». ومما يجدر بالذكر، أن الفرس والبريطانيين كانوا من أعظم الإمبراطوريات وأكثراها تقدماً في فنون الحرب والقتال وأوسعها نفوذاً في التاريخ القديم. وقد أخضعوا أمم الشرق لسلطتهم وقوتهم إذ كانت الجيوش الأخرى بدائية في أساليب قتالها.

الفتوحات العربية

من المعروف أنه خلال الفتوحات العربية تميزت العلاقة بين العرب من جهة والبيزنطيين والفرس من جهة أخرى، بالعدائية وسادها القتال وال الحرب. وقد تمكّن العرب، في بضع سنين فقط، من اتقان خصائص الفن العسكري الذي برع

وهكذا طورت هذه القبائل تكتيكاتها الحربية من «الكر والفر» إلى «الزحف والصف».

الجيش المقدوني

حقق الملك فيليب المقدوني الوحدة السياسية في مقدونية، واهتم بالأمور العسكرية وأقام جيشاً مركزياً منظماً قادراً على الغزو الخارجي بامتياز وجدارة (360 ق.م.). واتبع المقدونيون نظام الفيلق الذي أثبت تفوقه في القتال خصوصاً خلال حملة الإسكندر المقدوني على الإمبراطورية الفارسية. ويتميز هذا النظام بكثافة عدد جنود المشاة الثقيلة والأسلحة، ومرنة الحركة في الوقت نفسه، فضلاً عن المشاة الخفيفة وفرق الفرسان التي كانت الأقوى والأحسن تنظيماً وتسلیحاً. وقد شكلت مقدونيا، في عهد الملك فيليب، خطراً كبيراً على المدن اليونانية المنقسمة في ما بينها، إذ قام بالاستيلاء عليها وجعلها تحت سيطرته، وذلك بفضل قواته العسكرية المتطورة. كما انتصر على القوات الأثينية - الطيبة (طيبة) وانزل بهم هزيمة ساحقة، العام 328 ق.م.

الفرس والبريطانيون

تميز الفرس والبريطانيون عن الجيوش القديمة، بأساليبهم المتعددة في القتال وتنظيمهم وقوتهم العسكرية. واعتمدوا

عرب الجاهلية

عرف عرب الجاهلية تكتيكي «الكر والفر» بلا نظام أو قاعدة أو هدف. كان القتال يبدأ بـ«المبارزة» بين أبطال القبيلتين المتصارعين، وقد أدت المبارزة دوراً مهماً في حسم الكثير من الحروب وحال دون الاشتباك بين العديد من القبائل. أما في حال نشوء الحرب فكانوا يعتمدون تكتيكي «الكر والفر» من دون أي فكرة مناورة، ويتراشقون بالسهام حتى إذا شعرت قبيلة منهم بالهزيمة، تراجعت ثم كررت من جديد.

اعتمد هذا التكتيكي البدائي والبسيط على المبدأ القائل: «اتقنا الكرة بعد الفرة»، بحيث يكرر كل فريق على خصميه، من دون غاية معينة أو نظام محدد، حتى يصبح في متناول سهامه فيرشقه بها أو يلتحم معه بالسيف، إلى أن ييأس الخصم أو يضعف، فيفر لاستجمام قواه والتقطاف أنفاسه، ويكرر من جديد.

الأشوريون

أنشأ الأشوريون جيشاً دائماً ومنظماً شكل القوة الضاربة في الشرق الأدنى القديم، وذلك لاتباعهم تكتيكي عسكرياً ناجحاً من أبرز عناصره، المفاجأة والسرعة واستعمال الأسلحة الحديد.

الغساسنة والمانذرة

اعتمد الغساسنة والمانذرة تكتيكي «الكر والفر»، غير أنهما اتقنا التكتيكي العسكري والتنظيم الذي اعتمدته البريطانيون والفرس بحكم العلاقة التي نشأت بين الطرفين، وهي كانت سلمية أحياناً وعدائية حربية أحياناً أخرى.



يعيّنون جيشهم للقتال وبهيهونه بشريًّا وماديًّا ونفسياً وفق ما بدا جليًّا في الفرمانات التي أصدرها السلطان عبد المجيد الأول خلال القرن التاسع عشر.

ويعتبر إعداد الجيش بشريًّا ونفسياً وماديًّا أحد أهم عوامل النصر في القتال، في الماضي كما في أيامنا هذه، حيث يشدد العلم العسكري الحديث على التعبئة النفسية والتوجيه المعنوي، كأحد أهم عوامل النصر في أي حرب.

المراجع والمصادر:

- سجل رقم ٥١ من سجلات المحكمة الشرعية في طرابلس الشام، ص ١٤٢، ١٤٣، ١٤٦.

- اللواء الركن ياسين سويد: الفن العسكري الإسلامي، أصوله ومصادرها، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت ١٩٩٠.

- د. زين نور الدين: نشوء القومية العربية، دراسة تاريجية في العلاقات العربية التركية، دار النهار للنشر ١٩٨٦.

- د. لطفي عبد الوهاب يعيي، اليونان مقدمة في التاريخ الحضاري، دار النهضة العربية للطبعاً والتوزيع، بيروت ١٩٧٩.

- د. عمر عبد السلام تدمري: لبنان من الفتح العربي حتى سقوط الدولة الأموية، جروس برس، طرابلس ١٩٩٠.

- د. حسن البيض، تاريخ الشرق الأدنى القديم، دار ومكتبة الجامعة اللبنانية للطبعاً والتوزيع، ١٩٩١.

- د. فاطمة هدى نجا، المشرق العربي منذ ضعف الخلافة العباسية حتى ظهور الخلافة العثمانية، دار الإيمان، طرابلس ١٩٩٣.

واعتمد القادة العرب إبان الفتوحات العربية على الجواسيس والسعاة الذين كانوا يستطيعون أخبار العدو وينقلونها لهم. في المقابل طلبت شعوب البدان التي تم احتلالها الأمان والصلاح متعهدة بأن توفر للعرب «عوناً» و«أعواناً». ومن

بين هذه الشعوب الأقباط والجراجمة الذين كانوا يأتون بأخبار الروم وحشودهم، غير أن الجراجمة كانوا يستقيمون للفاتحين العرب مرة ويخونون مرة أخرى.

المغول

اعتمد المغول على تكتيك «الكر والفر» في قتالهم. واعتبرت اعمالهم الغربية المميزة بالقدرة على الإطباقي والسرعة أحد أهم عوامل النصر في حروبهم. فقد تميزوا بسرعة إطباقيهم على العدو وبسرعة الرماية وإحكامها، فضلاً عن تفوقهم في الأسلحة. وقد أصدر ملك المغول جنكيز خان قانون «اليساق» أو «الياسا» الذي اشتمل على مبادئ أساسية في تعبئة الجيوش والاستعداد للحرب، ومنها:

- الطاعة التامة.

- النهي عن الهرب من صفوف الجيش الغولي.

- إنقاذ الجندي العاجز أو الذي وقع أسيراً في يد الأعداء.

- مساعدة الجندي الذي سقط منه قوسه أو شيء من متاعه، وهو يكثُر أو يفتر في ساحة المعركة، إذ يتوجب على زميله الواقف خلفه مناولته ما سقط منه، ونص «الياسا» على قتل الجندي الذي لا يتقييد بهذا البند. والجدير بالذكر أن أمّة المغول كلها عملت في صفوف الجيش المغولي لتزويد الطعام والمعدات والأفراد.

العثمانيون

تميزت الدولة العثمانية بقوتها العسكرية وجيشهما النظمي الأحسن تدريباً بين الجيوش خلال القرنين السادس والسابع عشر. وكان السلاطين العثمانيون



به أعداؤهم وأحرزوا الانتصار على أمم ذلك العصر.

وابع القادة العسكريون تكتيًّا عسكريًّا تطور مع الوقت تطوروًّا كبيًّا لاستفادتهم من التكتيک الذي اعتمدته أعداؤهم في الحروب ضدهم، ومن تجاربهم المتكررة في المعارك. وقد تميز القتال عند العرب بالمبادئ التكتيكية العسكرية الآتية:

- قتال الكر من دون الفر الذي يمنع الجنود من الفرار من أمام العدو.

- قتال الزحف والصف، وهو يقضي بترتيب صفوف الجنود للمعركة كما ترتب للصلة، ومن ثم التقدم نحو الفريق الآخر صفوًّا متراصة.

- المناورة والمباغته في القتال، أي الانحراف أو «الميل» يمنة ويسرة وقلبيًّا، لمداورة العدو ومناورته أو الالتفاف عليه.

- التعاون مع القوى الحليفية في ساحة المعركة.

- الصمود في ساحة المعركة والثبات في وجه الأعداء من دون تراجع.

- ترصد الأعداء واستطلاع أخبارهم، فقد اتبعت الجيوش هذا التكتيک العسكري منذ القدم حيث استخدم عرب الجahليّة الجواسيس لأغراض عسكرية وكذلك الآشوريون.

من كونه مخلوقاً حراً مكرماً. على هذا النحو يفترض في الدولة الديمocrطية أن تكون بمثابة الجسم الذي يخدم أعضاء، أي المواطنين، ويفترض في حقوق هؤلاء، واحتياجاتهم، ورغباتهم أن تتفق في طليعة اهتمامات هذه الدولة. لكن المبادئ المثلية بالنسبة إلى إسرائيل في وادٍ، والواقع على الأرض في واد آخر.

لقد تبلور مفهوم الديمocrطية في جوهره في العالم من الفكرة القائلة بأن الدولة إنما أقيمت من أجل الناس الذين يعيشون في داخلها وليس العكس. وإنطلاقاً من هذا المفهوم نجد أن القواعد الأخلاقية للنظام الديمocrطي منوطة بتحقيق قيم حقوق الإنسان والمواطنة والمساواة بين بني البشر وبممارستها، وذلك من خلال الاعتراف بقيمة أي إنسان وكرامته انطلاقاً

الديمقراطية العنصرية في إسرائيل: واقع وممارسات

من الأحداث العنيفة، فالعام الفائت قام مستوطنون إسرائيليون بعمليات حرق وضرب وشتم ونهب ضد اللاجئين وطالبي اللجوء وممتلكاتهم بمستويات غير مسبوقة، مع توجيه الشتائم من قبيل: إنهم متسللون؛ إنهم مجرمون؛ إنهم ينقلون الأمراض؛ إنهم تهديد ديمغرافي وأمني. والحقيقة أن غالبية هذه الشتائم لا تمت للواقع بصلة. أما في النقب، فتمضي الحكومة الإسرائيلية قُدُّماً بإجراءات تخطيطية (وعلى رأسها خطة برافر) تتبنى منهاجاً يتجاهل حقوق المواطنين العرب البدو وارتباطهم بالأرض، وأسلوب حياتهم ورغباتهم الخاصة، وتفرض حلولاً أحادية الجانب عليهم. وممارسات الدولة العنيفة تجاه رعاياها البدو تجسدت العام الماضي بحاديدين مُورسَ فيهما عنف بوليسى خطير في قرية بير هداج، عندما قام أفراد من الشرطة بإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي على المواطنين هناك، ويبدو أن الحديث يدور عن المرأة الأولى التي يمارس فيها عنف بوليسى خطير ضد مجموعة من المواطنين العرب منذ أحداث تشرين الأول - أكتوبر العام ٢٠٠٣ التي قُتل فيها ١٢ مواطناً إسرائيلياً عربياً برصاص الشرطة من دون أي ذنب سوى التظاهر السلمي.

ومضت في بناء المعتقل الأضخم في العالم للمهاجرين الغرباء «غوييم». وبدل رسم سياسات وحلول منظمة تدعم حقوق طالبي اللجوء، انقادت الحكومة والكنيست وراء مبادرات تشريعية اعتباطية وشديدة التطرف إذ أملت الحكومة والكنيسة أن يحول منع العمل وسجن طالبي اللجوء حياة هؤلاء إلى أمر لا يطاق، ومن ثم تختفي المشكلة تلقائياً. والتصریحات العنصرية التي أطلقها أعضاء كنيست وزراء وموظفو مرموقون وشخصيات عامة ضد اللاجئين وطالبي اللجوء ضد المنظمات التي تمد لهم يد العون، وصلت إلى أسفل الدرك، وتحولت إلى تحريض سافر وأرعن، وشكلت أرضية خصبة لاعتداءات عنفية ضدهم من قبل المستوطنين. لقد تميز العام ٢٠١٢ في كيان العدو بمناخ عنصري ونزعمة «كزانوفية» (كرابيحة الغريب والخوف منه) تجاه طالبي اللجوء من أفريقيا، إذ اطلقت تصريحات عنصريّة ضد اللاجئين وطالبي اللجوء والمنظمات التي تقدم لهم المساعدة. وهذه التصريحات التي وصلت إلى حد التحریض الأهوج، صدرت عن أعضاء كنيست، وزراء، وموظفي، وشخصيات عامة، وشخصيات عسكرية وبوليسية، وأطباء وحاخامتات، وناشطين في الأحياء وغيرها، وشكلت أرضية خصبة للكثير

في هذا الكيان تجلّى صورة السلطة التبعية في تجاهل حقوق الناس والاستهان بها على اقبع وجهه، على الرغم من الالتزام الشكلي بهذه الحقوق على المستوى التصريحي أو الدعائي. وعندما يدور الحديث عن الأقلليات، أو من ليسوا من اليهود، تتحول المعاملة المستهترة والتجاهلة في غالبية الأحيان إلى ممارسات طاغية واستعراض عنصري للعضلات. والعام ٢٠١٢، برع هذا الأمر على نحو خاص في التعامل مع اللاجئين وطالبي اللجوء إلى الكيان حسبما كشفه تقرير جمعية حقوق المواطن في إسرائيل. وعندما دخل «قانون التسلل» الخاص بدخول الاجانب من غير اليهود إلى اراضي العدو كلاجئين إلى حيز التنفيذ، بدأت السلطات تزج بطالبي اللجوء السياسي أو الإنساني في المعتقلات لفترات طويلة وفي ظروف مأساوية مخربة. وهذا القانون يُفرج حقآً آلاف الناس في الحرية من مضمونه، ويحرمهم من الحماية القضائية ويميز بين اللاجئين وطالبي اللجوء ومهاجري العمل، ويخرق واجبات إسرائيل الأخلاقية والدولية في هذا المجال. لقد قامت الدولة مثلاً بطرد طالبي اللجوء الوافدين من جنوب السودان، ورفضت إدخال طالبي لجوء آخرين قرعوا جدرانها،

كتب غلعاد كرييف، مدير الحركة اليهودية التقديمية: المواطن العربي والمواطن اليهودي يكادان لا يلتقيان: لا في المدرسة، ولا في الشارع، ولا في مكان العمل.

جدار من الفصل العنصري الاجتماعي والاقتصادي بُني على مَر السنين بين المجتمعين، وها هو آخذ في الارتفاع.

في الكيان الإسرائيلي، تجلّى صورة السلطة التعسفية في تجاهل حقوق الناس والاستهتار بها على اقبح وجه، على الرغم من الالتزام الشكلي بهذه الحقوق على المستوى التصريحي أو الدعائي.

نظريًا، يمنع القانون الفلسطيني من سُكّان القدس الشرقية، حق الحصول على جميع الخدمات والحقوق التي يتلقاها مواطنو إسرائيل (الكونهم مقيمين ثابتين)، لكن الأمور مغايرة على أرض الواقع.

وقدرتهم على الوصول إلى الخدمات المختلفة، يتم أيضًا انتهاء آخر له طابع ثقافي عبر ممارسة إقصاء اللغة العربية من العيز العام (منها من المطبوعات الرسمية ومنع التكلم بها في الدوائر الرسمية ومنع العرب من الدخول إلى أماكن الترفيه...) مما يخلق لدى خمس مواطنين إسرائيليين شعورًا بالغبن والاغتراب والنفور، ويشير إلى دونية مكانتهم المدنية ويُلحق ضررًا بإحساسهم في الانتماء إلى المجتمع الإسرائيلي حيث يطبق مبدأ لاهوية من دون ولاء لإسرائيل اليهودية.

وقد كتب غلعاد كرييف، مدير الحركة اليهودية التقديمية: المواطن العربي والمواطن اليهودي يكادان لا يلتقيان: لا في المدرسة، ولا في الشارع، ولا في مكان العمل. جدار من الفصل العنصري الاجتماعي والاقتصادي بُني على مَر السنين بين المجتمعين، وها هو آخذ في الارتفاع.

وفي هذا السياق يمنع القانون نظرياً، على سبيل المثال، سُكّان القدس الشرقية الفلسطينيين، بكونهم مقيمين ثابتين، حق الحصول على جميع الخدمات والحقوق التي يتلقاها مواطنو إسرائيل (باستثناء الحق في التصويت للKennist). لكن الأمور مغايرة على أرض الواقع؛ فعلى امتداد عشرات السنين، لم تخُص السلطات الإسرائيلية الموارد اللازمة لصيانة المدينة الشرقية، ولا لتطوير الخدمات والبني التحتية فيها، وقد نتج عن ذلك أن سُكّان القدس الشرقية يعيشون حالياً في ضائقة صعبة للغاية وتمارس بحقهم ممارسات عنصرية بغيضة، ولا تحصل غالبيتهم على الخدمات الأساسية، ولا تستطيع دفع المتوجبات المالية مقابل هذه الخدمات الباهظة الكلفة.

العنصرية والتحريض

في القدس الشرقية، التي تسود فيها التوترات والاحتباكات، تكُثر أيضًا أعمال العنف التي تمارسها الشرطة الإسرائيلية ضد السكان الفلسطينيين، لذا لا يعتبر هؤلاء شرطة لواء القدس جسمًا يحميهم أو يخدمهم. وبالنسبة إلى المقدسين، الشرطة جسم يعاديهم ويتذكر لهم ويتأمر عليهم، ويمارس القوة والبطش تجاههم ويتجاهل احتياجاتهم وأمنهم، ويفضل مصالح السُّكّان اليهود في المدينة على مصالحهم، والشكواوى التي يقدمها الفلسطينيون في القدس لقسم التحقيق مع أفراد الشرطة (ماحاش) تعالج في مرات عديدة على نحو رديء ومنقوص، مما يعزز أكثر فأكثر التنافر وغياب الثقة بين سُكّان القدس الشرقية والسلطات. التعبير الأكثُر تطرّفًا للطغىان والظلم يظهر بطبيعة الحال. من خلال الاحتلال في الضفة الغربية، حيث تواصل إسرائيل بشط سلطتها على ملايين الناس الذين يرزحون تحت وطأة الحكم العسكري. وهؤلاء يفتقرن إلى قدرة التأثير على الجهاز السياسي الذي يحدد مصائرهم، وتُداس حقوقهم الأساسية على نحو ثابت. وقد تمَّ العام المنصرم بإجراءات ومبادرات تشريعية تتبع في تسريع «الضمّ الفعلي» للأراضي المحتلة إلى إسرائيل، وتعزيز النزعة السائدة المتمثلة في تأسيس منظومتين قانونيتين: واحدة إسرائيلية مدنية لليهود الذين يقطنون في المستوطنات، وأخرى عسكرية للفلسطينيين، وبديهي أنه لا يمكن تحقيق العدالة في المكان الذي تسرى فيها منظومتان قانونيتان منفصلتان ومتميزيتان. بالإضافة إلى انتهاء الحق في مساواة المواطنين العرب



www.gecclb.com

General Engineering & Contracting Company

Ramlet El-Baida, Thomas Edison St., Atallah Building. 3rd Fl.
Tel: 961 1 811216-7-8-9 / 863621 Mobile: 961 3 234032 Fax: 961 1 802106.
PO Box: 14-5802, Beirut Email: nazihhilal@hotmail.com Web: <http://www.gecclb.com>

تشكل دراسة موضوع الامن في الوقت الحاضر أساساً موضوعياً ومنطقياً لإدراك التحولات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية عبر العالم. وفي فهم آليات عمل هذا المفهوم ومكوناته، وترددات مفاعيله، تكمن الإجابة على كثير من الأسئلة التي تطرحها مشاكل العالم المعاصر وأزماته، سواء أكان ذلك على المستوى السياسي أو الاجتماعي، أو المالي، أو العسكري. إننا نعيش في عالم معلوم تتأثر مكوناته ببعضها البعض الآخر شاءت ذلك أم أبى، فمخاطر البيئة والتلوث، وثقب الأوزون، والاحتباس الحراري وتاثيراتها، تطال الجميع على هذا الكوكب. كذلك فإن الأزمات الاقتصادية وتناقص الغذاء وتنامي الفقر وارتفاع مستوى البطالة بشكل عام وتداعياتها، باتت عناصر تهدّد أمن الغالبية العظمى من البشر، ومن هنا برز مفهوم غياب الأمن الاقتصادي كعامل أساسي في زعزعة الاستقرار النفسي للإنسان وإنعكاسه وبالتالي على الاستقرار العالمي في أقطاره المختلفة.

التطورات لا تلغي الثوابت

وتحريره من الخوف (Freedom from fear).

ولذلك فإن توفير الصحة والأمن والاستقرار الأسري وامتلاك قوت اليوم وقلة الوفيات وانعدام الخوف وزيادة الأموال والأنفس، تشير إلى توافر حالة من الأمان الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع. وثمة تعريف شامل للأمن بأنه القدرة التي تتمكن بها الدولة من تأمين انطلاق مصادر قوتها الداخلية والخارجية والاقتصادية والعسكرية في المجالات المختلفة، بمواجهة المصادر التي تهدّدها في الداخل والخارج، في السلم والحرب، مع استمرار هذا الانطلاق المؤمن لتلك القوة في الحاضر والمستقبل.

انتقل مفهوم الأمن من كونه قضية عسكرية محضة إلى كونه قضية مجتمعية شاملة، فتوافر الأمن يتوقف في نهاية المطاف على مدى قدرة الدول

تعريف الأمن ومفهومه

يعرف الأمن بأنه الحالة التي يكون فيها الإنسان محمياً، ضد خطر يهدّه أو إحساس بالخوف يتملّكه.

ويعرف الأمن أيضاً بأنه الإحساس بالطمأنينة التي يشعر بها الفرد، سواء بسبب غياب الأخطار التي تهدّد وجوده أو نتيجة لامتلاكه الوسائل الكافية بمواجهة تلك الأخطار حال ظهورها، ومفهوم الأمن الإنساني، كما ورد في تقرير التنمية الإنسانية الصادر عن الأمم المتحدة العام ١٩٩٤، هو حجر الأساس في الدراسات التي تناولت هذا الموضوع، والذي ما زال يثير الجدل حول نقطتين أساسيتين هما: تحرير الإنسان من الحاجة (Free from want)،

الأمن الاقتصادي

لا يزال علم الأمن الاقتصادي ناشئاً ويفترض إلى الكثير من الأطر النظرية والتطبيقية، ولكن لوحظ في الفترة الأخيرة ظهور أعمال عديدة على الصعيدين الحكومي والأكاديمي تبرز أهمية البعد الأمني للتفكير الاقتصادي. فقد لوحظ مثلاً ظهور



عن الأداء والسلامة في الاقتصاد والبيئة



هذا الاستقطاب الذي سيطر طوال الفترة المذكورة كان شاملاً، حيث أنه لم يقتصر على الجانب العسكري - الأمني المحكم باستراتيجية القدرة على الردع أو التدمير المتبادل، بل امتد ليشمل جوانب أخرى سياسية واقتصادية وبما ثقافية. وقد بُرِزَت مظاهره على المستوى الاقتصادي بصورة واضحة من خلال انقسام العالم إلى مذهبين اقتصاديين، يقوم الأول على مبدأ التدخل واحتكار الدولة وسيطرتها الكاملة على جميع الإمكانيات والقدرات والموارد الاقتصادية والأسواق وعملية توزيع الدخل

والعنف الثنائي. وبالتالي فإن مكونات الأمن الاقتصادي تتضمن: الأمن الغذائي، التأمين الاجتماعي والصحي، العمل، السياسات الاجتماعية ومكافحة الفقر، استغلال الثروات والموارد الطبيعية، الأمن البيئي، والعدالة وتكافؤ الفرص.

الاقتصاد العالمي والأزمات التي تعرض لها
تعد الأزمة التي يشهدها الاقتصاد العالمي حاليًا الأسوأ منذ الحكساد العظيم الذي بدأ العام ١٩٢٩، واستمر فترة من ثلاثينيات

القرن الماضي.
وتعزو غالبية الآراء هذه الأزمة إلى الانهيار المالي الذي ضرب أسواق المال الأمريكية نهاية العام ٢٠٠٨، والتي لم تثبت أن تحولت إلى أزمة تضرب الاقتصاد العالمي الحقيقي.

وقد تسببت الأزمة في تراجع معدلات النمو في الناتج المحلي العالمي، خصوصاً في الاقتصادات المتقدمة كالولايات المتحدة، والاتحاد

القومي... وذلك انطلاقاً من فلسفة تؤمن بحقوق الدولة السيادية على الاقتصاد. في المقابل انطلق المذهب الثاني من الليبرالية الاقتصادية وحق التملك وحرية التحويل وقوانين العرض والطلب، مع دور ما للدولة أقرّته الكينزية الاقتصادية (تدخل الدولة في توجيه الاقتصاد)، استمر حتى مطلع الثمانينيات، ثم جاءت الليبرالية الجديدة لتطالبها بالانسحاب كلياً من الحياة الاقتصادية. وقد انعكست ظروف هذا الاستقطاب على طبيعة العلاقات

الأوروبية، واليابان، وفي انكماش معدلات الاستثمار والتجارة العالمية. لقد استمر العالم محكوماً بنظام دولي ثنائي القطبية طوال الفترة الممتدة بين العامين ١٩٤٥ و١٩٩٠. تمثل القطب الأول بدول المنظومة الاشتراكية بزعامة الاتحاد السوفيتي السابق، بينما كان القطب الثاني يتكون من دول المنظومة الرأسمالية بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، هذا في الوقت الذي اختارت فيه دول الجنوب بمعظمها خط عدم الانحياز.

تخصصات ومراكز بحث تعنى بالذكاء الاقتصادي (Economic Intelligence)، وكذلك ظهر ما يعرف بالتجسس الصناعي أو التجاري (Industrial Espionage) ... Business Espionage

ازدادت الحاجة لهذه التخصصات بسبب ظاهرتين رئيسيتين ميررتا العقود الأخيرتين وهما العولمة (Globalization)، والطفرة المعلوماتية (Information age)، اللتين جعلتا من العالم قرية صغيرة (village) فأصبح الانفتاح الاقتصادي بين الأمم ضرورة لا مفر منها.

ولكن علم الأمن الاقتصادي لا يقتصر على هذا المفهوم الضيق، فإمكان هذا العلم معالجة مجال واسع جداً من القضايا مثل: مراقبة التدفقات المالية، مراقبة الاستثمارات الأجنبية، وضع وسائل وأدوات لضمان حماية الصناعات الوطنية خصوصاً في حال كونها حيوية وأنشطة، تحقيق الأمان الغذائي والاكتفاء الذاتي في عدة مجالات، محاربة التجسس الصناعي والتجاري، محاربة الجرائم الإلكترونية، الخ...

كذلك يمكن توسيع مفهوم الأمن الاقتصادي للمواطن ليشمل تدابير الحماية والضمان التي تؤمن للإنسان الحصول على احتياجاته الأساسية من المأكل والمسكن والملابس والعلاج والتعليم وضمان الحد الأدنى لمستوى المعيشة. ويرى البعض أن الأمن الاقتصادي يتمثل ببساطة، في امتلاك الفرد ما يكفي من النقود لإشباع حاجاته الأساسية، كالغذاء، والملوّن اللائق، والرعاية الصحية الأساسية، والتعليم».

كذلك يتطلب تحقيق الأمان الاقتصادي تأمين دخل ثابت للفرد عبر عمله المنتج والمدفوع للأجر، أو عبر شبكة مالية عامة وآمنة، وبهذا المعنى فإن دفع سكان العالم فقط هم ضمن هذه الفئة. وبينما تبدو مشاكل الأمن الاقتصادي أكثر جدية وخطورة في الدول النامية، فإن الدول المتطورة تشكّل أيضاً من مشاكل البطلة التي تؤدي دوراً مهماً في تسعير التوتر السياسي



بأحزابهم السياسية ويشكرون في مدى خدمة حكوماتهم للمصلحة العامة، فعلى سبيل المثال، أظهر مؤشر الديمقراطيات Economicist Intelligence Point تراجع الديمقراطية على مستوى العالم منذ اندلاع الأزمة المالية العام ٢٠٠٨. لقد انعكست الأزمة على الممارسات الديمقراطية في العديد من دول العالم - ومن ضمنها الدول الأوروبية - مثل المشاركة السياسية وحرية الإعلام، كما أظهر المؤشر أن الأزمة المالية زادت من جانبية نموذج الرأسمالية «السلطوية» الذي تتبعه الصين، وكذلك تنامي القوى السياسية المتطرفة في أوروبا بسيطرتها الغربية والشرقية، وتزايد مشاعر العداء للأجانب والهاجرين.

لقد كشفت الأزمة الراهنة عن أن التاريخ من الممكن أن يسلك مسارات أخرى من أجل استجابة أفضل لمتطلبات التنمية الإنسانية. ويبدو حالياً أن هناك اتجاهًا تدريجياً نحو تبني توافق عالمي جديد حول مفهوم الديمocracy، باعتبارها نظام حكم رشيد يجب أن يستمد شرعيته من قدرته على ضمان كل من الحقوق السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية للشعوب. فالدول الصاعدة وبخاصة الصين والهند والبرازيل استطاعت تحقيق معدلات عالية من النمو الاقتصادي، كما حصلت على نصيب أكبر من الاستثمارات الأجنبية، في الوقت الذي كان فيه أداء دول أوروبا وأميركا متراجعاً على تلك المؤشرات، ولكن الأزمة المالية العالمية فرضت على الدول الصاعدة تحديات بقدر ما أتاحت لها من فرص.

كذلك من الملحوظ أن أداء الدول الصاعدة اتسم بمجموعة من السلبيات على الصعيد التنموي، منها:

- إن العائد من زيادة معدلات النمو في هذه الدول كان النصيب الأوفر منه للأغنياء. صحيح أن معدلات الفقر قد تراجعت في هذه الدول، ولكن على الجانب الآخر فإن الأغنياء كانوا أوفر حظاً من الفقراء في الاستفادة من ثمار هذا النمو.
- إن بعض هذه البلدان - كالصين - لا

يرى أن ما يحدث هو أداء طبيعي للاقتصاد الرأسمالي، الذي تعد الأزمات والتقلبات الاقتصادية جزءاً من بنائه. فإلى متى ستستمر حالة الضبابية بشأن مستقبل الاقتصاد العالمي؟ وهل إن تداعيات الأزمة المالية والاقتصادية العالمية التي ضربت العالم ٢٠٠٨ ولا نزال نعيش ارتداداتها هي آخر المطاف؟ أم أن الأسوأ قادم؟

تأثير الأزمات الاقتصادية على الاستقرار العالمي
كشف انتقال أثر عدوى ثورات ما عرف بـ«الربيع العربي» إلى خارج حدود الوطن العربي عن أزمة عميقه في هيكل النظام الديمقراطي على المستوى العالمي. وقد تجلت هذه الأزمة بوضوح في خروج حركات احتجاج اجتماعية ومظاهرات في العديد من دول العالم، وعلى رأسها دول أوروبا وأميركا الشمالية، وهي الدول التي يتمتع معظمها بمؤسسات ديمقراطية راسخة. وقد قامـت هذه المظاهرات الشعبية الغاضبة للتنديد

الاقتصادية الدولية التي كانت محكمة آنذاك بمجموعة من الخصائص أبرزها: التنافس الدولي، والتلويع بإمكان استخدام سلاح الغذاء في الصراعات الدولية، والتفاوت الشديد في الإنتاجية في ما بين الدول والأقاليم المكونة للنظام الاقتصادي الدولي.

الأزمة الاقتصادية الحالية

منذ اندلاع الأزمة المالية العالمية أواخر العام ٢٠٠٨، والعالم يعيش تداعياتها، من خلال نمو اقتصادي يعكس حالة من التعافي الهش، أو أزمة مديونية خانقة



بتردّي الأوضاع الاقتصادية، وعدم المساواة بين الطبقات، وطمع البنوك والشركات المتعددة الجنسيات وتحكمها في مصالح الدول. وطالبت بمحاسبة المسؤولين عن هذه الأزمة وأسبابها، وإقصائهم عن مراكزهم مهمماً علا شأنهم.

لقد أدت الأزمة السياسية والاقتصادية الراهنة إلى فقدان الثقة بالديمقراطية الليبرالية في عالم العولمة الجديد، حيث أظهر العديد من استطلاعات الرأي في الاتحاد الأوروبي أن غالبية الناخبين لا يثقون

تعصف باقتصاديات أوروبا، وتحمل بين طياتها تهديدات جادة لوجود الاتحاد الأوروبي، ومصيرًا غير واضح للعملة الدولية (الدولار) التي فقدت الكثير من الصدقية في ظل تراجع الاقتصاد الأميركي على المستويين العالمي والمحلـي.

وفي ظل مناخ يسوده عدم اليقين بشأن الاقتصاد العالمي، فإن عدة سيناريوات تطرح نفسها، بعضها يحمل بين طياته إعادة خريطة القوى الاقتصادية العالمية، وولادة نظام اقتصادي عالي جـيد، وبعضها

على الرغم من أن نظرية الأمن التي سادت طوال فترة الحرب الباردة قد تطورت لجهة تضمينها أبعاداً ومضموناً اقتصادية جديدة، تجاوزت بها الأمان بالمفهوم التقليدي أي كقضية عسكرية، إلا أنها بقيت بكل اتجاهاتها تنطلق من ثوابت ومفاهيم لم تتبدل طوال تلك المدة وأبرز هذه الثوابت: بناء أنظمة ديمقراطية، وممارسة الحكم بشفافية، وإقامة مشاريع تنموية

الخريطة الاقتصادية الجديدة، ومن مظاهر ذلك أن الدول المتقدمة لم تتفرق في البحث عن حلول تتيح الخروج من الأزمة المالية العالمية، ولكنها أفسحت المجال للدول الصاعدة ومن بينها الصين والهند والبرازيل، وكذلك بعض الدول النامية ذات الفوائض المالية كالملكة العربية السعودية، وهو سلوك مختلف عن ذي قبل حيث كانت مجموعة السبع الصناعية المتقدمة تنفرد

يزال يمارس الرأسمالية المستبدة (بقيادة الحزب الحاكم) والتي لا تُقيِّم أي رابط بين التنمية والديمقراطية، بينما تظهر صورة أخرى في بلدان مثل الهند والبرازيل، وهي الرأسمالية المدارة من قبل الدولة، والتي مورست بشكل قوي من خلال استثمارات الصناديق السيادية.

- اعتماد تجربة الدول الصاعدة على آليات التجربة الأوروبية والأميركية نفسها من تمويل التنمية بالدين، حيث تستقبل هذا الدول مبالغ طائلة من الاستثمارات الأجنبية بنوعيها المباشر وغير المباشر ما يجعل من المتوقع لها أن تشهد نشاطاً اقتصادياً محموماً، يتطلب الكثير من سياسات التعقيم لاقتصادياتها ضد التداعيات السلبية لهذه الآلية.

في المقابل فإن الخطوات التنسيقية التي قامت بها الدول الصاعدة في ما بينها ستساهم في تأكيد دورها على خريطة القوى الاقتصادية العالمية خلال الفترة المقبلة، حيث أنشئ تجمع للدول الصاعدة ضم خمس دول، هي دول «البريكس» (الصين، والهند، والبرازيل، وروسيا، وجنوب إفريقيا). وقد عقدت هذه الدول مجموعة من الاجتماعات كان آخرها في آذار ٢٠١٣ في جنوب إفريقيا، ومن أهم ما نتج عنه

اتفاقية لإنشاء بنك دولي، يتيح لهذه الدول أن تتدالو في ما بينها القروض والمنح بعملاتها المحلية كبديل للدولار. وللتذكير، فإن هذا التجمع يضم ٤٢٪ من سكان العالم، ويحقق ١٨٪ من حجم الناتج المحلي العالمي، وسيطر على ١٥٪ من التجارة السلعية للعالم. ويتوقع أن ترتفع كفة الدول الصاعدة في أي مفاوضات اقتصادية عالمية في المستقبل، لأن هذه الدول سوف تجذب إليها الدول النامية في وجه الدول الأوروبية وأميركا في حال اختلاف وجهات النظر، كما أنها تطرح مبدأ التعددية القطبية كبديل عن هيمنة القطب الواحد.

الواقع الجديد

إن الواقع الجديد لل الاقتصاد العالمي فرض وجود دور للدول الصاعدة في تحديد



حقيقة تؤمن الحد الأدنى المطلوب لحياة كريمة ومستقرة للإنسان، فأمنه هو المدماك الأول في بناء أمن المجتمع وبالتالي أمن الدول والعالم...

المراجع:

- جوهر الأمن، روبرت ماكنمارا، ترجمة يونس شاهين، الطبعة الأولى، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، ١٩٧٠.
- www.asharqalarabi.org.uk
- الأمن الاقتصادي للإنسان العربي - الواقع والأفق، حسين عبد المطلب الأسرج، مركز الشرق العربي للدراسات العصرية والاستراتيجية، لندن.
- العولمة، والإقليمية، ونظرية الأمن الاقتصادي، د. مدین علي.
- مجلة السياسة الدولية، العدد ١٨٧.

بالقرار، وما على الدول النامية سوى التنفيذ. يتضح مما تقدم أن على الدول الصاعدة تحاشي تكرار أخطاء الدول الغربية وأميركا في ظل صعود معدلات النمو فيها، كما أن عليها أن تعالج مسألة توزيع ثمار النمو بين سكانها بشكل عادل، وتعتمد إلى التعاون في ما بينها بما يساعد على تحقيق الاستقرار في أداء الاقتصاد العالمي، وأن تأخذ مزيجاً من الاحتياطات تجاه الاعتماد بنسبة كبيرة على التصدير إلى أوروبا وأميركا. كما ينبغي أن تقييم هذه الدول علاقة متوازنة مع الدول النامية والأقل نمواً في إطار من التجارة العادلة وتحقيق المصالح المشتركة، وألا تنظر إليها على أنها مجرد مصدر للمواد الأولية الرخيصة كما فعلت الولايات المتحدة الأمريكية والدول الغربية من قبل.

بحضور العقيد الركن جورج فارس ممثلاً قائد الجيش العميد جان قهوجي، وعدد من الشخصيات الاجتماعية والثقافية، أقامت مؤسسة المقدم الشهيد صبحي العاقوري، بالتعاون مع نادي الليونز - بيروت كود وجمعية الأيدي الخضراء، حفلاً ترفيهياً على مسرح مدرسة الحكمة - الجديدة، لحو ٢٠٠ طفل من أبناء العسكريين الشهداء.

تخلل الحفل توزيع هدايا رمزية على الأطفال، وفي الختام سلم العقيد الركن فارس كتب شكر باسم العميد قائد الجيش إلى الجهات المنظمة.

حفل ترفيهي لأبناء العسكريين الشهداء على مسرح مدرسة الحكمة



جان ساله «ندوة الإبداع»، صار مثلث المكرمات، أولاً: بتسمية المكرّم والفائزين بالجائزة، ثانياً: باحتفالية التكريم في ندوة أدبية وفكرية وثقافية، تزيد التكريمية قيمة معنوية وفكرية وثقافية لا تثمن، ثالثاً: في جمع المكرّمين والمكرّمين معًا... ورأى الأديب جورج مغامس أن جان ساله يحق له أن يفرج ويختبر بعمل يديه، وما «معرض المثارات» الذي حوله نلتقي إلا بعض ظلالك في مقامات فنون الكلمة العصيبة على الغبو أو الإختزال أو الزوال... ثم تحدث نقيب المحامين الأسبق الدكتور عصام كرم فقال: «جريء جان ساله، جريء وواشق بنفسه. وإلا لكان هذا المثقف العماسي عد العشرة قبل أن يدخل إلى الـيونان النخبوi...» وانتهت الندوة بكلمة شكر للأديب جان ساله صاحب الجائزة، وقع بعدها الكتاب للحاضرين متبرعاً بريعه للجنة الجائزة.

ندوة الإبداع كرمت جان ساله

في حقول الأدب والشعر والفنون الراقية...»، واعتبر الوزير السابق جورج سكاف في كلمته أن «تكريمي مكرّمي» جائزة

أقامت «ندوة الإبداع» إحتفالاً تكريميةً للأديب جان ساله لمناسبة صدور كتابه التوثيقي «باقة من المبدعين» الذي يتناول باقة من كبار أهل الثقافة والفكر الذين كرّمتهم لجنة جائزة جان ساله الأدبية السنوية بين العامين ١٩٩٨ و٢٠٠٩.

الاحتفال الذي أقيم في نقابة الصحافة اللبنانية، حضره عدد كبير من السياسيين والشعراء والأدباء والكتاب والإعلاميين، وقدّمه الإعلامي الناقد سليمان بختي.

رئيسة ندوة الإبداع الدكتورة سلوى الخليل الأمين ألقّت كلمة الافتتاح، ومما قالت: «نحن اليوم مع ندوة الإبداع، نحتفل بباقاة إبداعات لفّارين لبنانيين، أطل عليهم الأديب جان ساله، مكرّماً عطاءاتهم وإبداعاتهم بسخاء وود، وتقدير بحجم وطن عبر جائزته الأدبية التي يقدمها مشكوراً كل عام، إكرااماً واحتراماً منه، للإبداع اللبناني».





«أرضك ثروتك... حافظ عليها» حملة في جامعة الروح القدس



داعي الندوة ألقاها ممثله إدمون الأسطوا الذي قال: «يأتي حق التملك في سلم الأولويات، لأن الأرض هي بمثابة العرض والهوية لدى الإنسان وهي الكنز الذي يشكل ضمانة للاستقرار النفسي والاجتماعي، ومن حق المواطنين جميعاً لا بل من واجبهم التثبت بأراضهم والتجذر فيها والزود عنها بجميع السبل والوسائل...». وانتهت الندوة بتقديم دروع للمشاركين وللطلاب الفائزين في مسابقة أفضل ملصق وفيلم إعلاني خاص المناسبة.

افتتحت جمعية «من حق الحياة» حملتها السنوية بعنوان: «أرضك ثروتك... حافظ عليها» في ندوة أقامتها في جامعة الروح القدس - الكسليك، برعاية وزير البيئة ناظم الخوري ممثلاً بالأستاذ إدمون الأسطوا، وبحضور رئيس الجامعة الأب هادي محفوظ وعدد من الآباء والأساتذة والطلاب والمهتمين.

بعد النشيد الوطني اللبناني وتقديم من السيدة ملفينا الخوري، تحدث رئيس الجامعة الأب هادي محفوظ الذي اعتبر «أن موضوع هذا العام يتلاقى مع أهداف الجامعة من ناحية الإيمان والنضال من أجل القيم، خصوصاً قيمة الأرض».

ثم ألقى رئيس الجمعية ومؤسسها الأب طوني الخوري كلمة حذر فيها من عمليات بيع الأراضي اللبنانية.

ثم عرض الفيلم الدعائي الخاص بالحملة، أعقبته مداخلة للدكتور جورج يرق بعنوان: «فلسفة ولاهوت الأرض اللبنانية»، وأخرى للدكتور فرانك درويش عن «الملكية كحقيقة ومستقبل الفرد». ثم كانت الكلمة للإعلامية بascal أبو نادر، فكلمة

أفكار ومشاريع

افتتاح أول معهد عالي لتعليم القيادة السليمة

من مختلف المناطق اللبنانية لمتابعة دورة مجانية في المعهد يتعلمون خلالها مبادئ السير وكيفية تطبيقها، وأوضح أن بلدية كفرقرطة ستكون الأولى في الإستفادة من هذا العرض.

وكانت الكلمة للوزير عبود هنا فيها أصحاب المشروع على الفكرة الرائدة، مشيراً إلى الأثر السلبي الذي يخلفه عدم التزام قانون السير على القطاع السياحي، إضافة إلى تأثيره على أعصاب المواطنين وصحتهم. وأوضح أن هناك نحو 500 قتيل يسقطون سنوياً على طرقات لبنان، وهي من النسب الأعلى في العالم. كما أكد أننا لا نتحدث عن

افتتاح وزير السياحة في حكومة تصريف الأعمال فادي عبود، أول معهد عالي لتعليم أنظمة القيادة في الـ «ريو ستي» - نهر الكلب، في حضور ممثلين عن فاعليات سياسية وعسكرية وروحية.

تخلل الإفتتاح كلمة لرئيس مجلس إدارة شركة «معلوم غروب» جورج معلوم باسم أصحاب المشروع، أعلن فيها إفتتاح أول معهد عالي لتعليم أنظمة القيادة السليمة IDA بحسب القواعد العالمية، والذي يتكون مع الحقل التطبيقي الميداني في الـ «ريو ستي»، مشيراً إلى أن الهدف من ذلك هو المساهمة في توعية الجيل الصاعد منذ صغر سنه، على القيادة بطريقة سليمة. ثم تحدث المهندس بيار معلوم، مقدماً شرحاً ميدانياً عن المشروع، ومعلناً أنهم يقدمون فرصة لأعضاء البلديات

مشكلة عابرة، بل أزمة تدخل في صميم يومياتنا. وأضاف أن «العلم في الصفر كالنقش في الحجر»، لذلك من المفترض أن نبدأ من صغار السن ليتعلموا قوانين السير من ضمن ثقافتهم، مشيراً إلى أن البرامج التي تدرس في هذه الأكاديمية يجب أن تعمم في كل المدارس وحتى البلديات، وتمنى أن تكون بلدية كفرقرطة القاطرة لكل البلديات التي تهتم بهذا الموضوع، وخصوصاً أنها نعاني غموضاً في القوانين. كما أبدى أمله في أن يكون المشروع جزءاً من تربية الولد في تعليمه لقيادة السيارة واحترام القانون.

بعد ذلك، جال عبود في أقسام المشروع وشاهد الحضور عرضاً حياً لسقوط سيارة بسرعة 100 كلم، وتداعيات الحادث.

ريما سليم ضوميط

**تراث لبنان الطبيعي في
«مركز التراث اللبناني»
فرادة عالمية في غنى أزهاره
النادرة والموثقة**



ميرنا سمعان (٢٠٠٩) عن ٨٦ أوركيدية و ١٠٠ نبتة.

أما الدكتورة سمعان فتحدثت عن التنوع الزهوري الكبير، والأزهار التي تحمل اسم لبنان في جذر اسمائها، بفضل مستشرقين جالوا في أرضه واكتشفوا غناه الطبيعي وتعدد أزهاره التي اكتشفوا منها نحو ٣٠٠ نوع، معظمها ليس موجوداً إلا فيه. كما وأشارت إلى ١٥٠ نوعاً من الأزهار تحمل إسم لبنان عموماً، أو بعض مناطقه خصوصاً (حاصلياً، كسروان، القرنة السوداء، صوفر...)، وهو ما بات اليوم موثقاً في عدة مراكز علمية عالمية، ما يشكل إرثاً علمياً وحضارياً كبيراً للبنان.

وقالت: إن الفضل الأول في تلك الاكتشافات يعود إلى المستشرق الألماني ليونهارد رولوف الذي جاء إلى لبنان ونزل في ميناء طرابلس العام ١٥٣٥ وبقي أربع سنوات ينقب ويكتشف ويسمّي الأزهار على اسم لبنان. وفتح بذلك رغبة مستشرقين آخرينأخذت تجذبهم أرض السحر والفرادة في لبنان، فتعاقب على اكتشافها علماء آخرون منهم كارل لينهاؤس (١٧٧٨-١٧٠٧)، ثم تلميذه السويدي فريديريك هاسلوكويست (١٧٥٢-١٧٢٢)، وهو زار صور وصيدا وزار الأراضي المقدسة في فلسطين، والفرنسي جاك جولييان دولابيلاديير (١٨٤٤-١٧٥٥) الذي أمضى وقتاً طويلاً في بشري ووادي قاديشا وكتب الكثير عن جمالات لبنان. ثم النمساوي

تيودور كوتشي (١٨١٢-١٨٦٦) الذي زار زحلة وصنين ويعلبك. وختمت بالراكيز العلمية التي تحتضن أزهارنا مجففة ومؤثثة باسم لبنان، وأبرزها «الحدائق الملكية» في كيو (إنكلترا)، و«الحدائق الطبيعية» في ولاية ميزوري الأمريكية، و«الحدائق الطبيعية» في جنيف.



التراث اللبناني» وحقوله وميادينه وأعلامه وأعماله وعلاماته. ثم أدار الحوار مع المحاضرين اللذين جالا في النصوص والصور على الشاشة في هذا الحقل الغني من أرض لبنان.

وعرض الدكتور حوري على الشاشة صفحات كثيرة من هذا الميدان، متوقعاً عند كثافة عدد الأزهار الفريدة في أرض لبنان، وضرورة العمل على حفظ المحميات الطبيعية، ودور العلماء في شرح أهميتها للمواطنين والمسؤولين. وأشار إلى أن الرائد في هذه الإضاءات كان الدكتور مصطفى نعمة الذي بدأ منذ العام ١٩٨١ بوضع كتاب مصورة حول الموضوع، تلاه الدكتور جورج طعمة والدكتورة هنريات طعمة اللذان باتا مرجعاً علمياً عالمياً فيه.

وبعد إشارته إلى المناطق الإيكولوجية المهمة في العالم، دَرَّكَ على طوبوغرافية لبنان وخارطة الأمطار فيه ونباته، التي تتوزع في ١٢٤ عائلة، و٢٥٧ جنساً، و٢٨٦٢ نوعاً، وهذا أهمية المحميات

الطبيعية التي يجب الحفاظ عليها. وفيما كشف كتاب الدكتور نعمة (١٩٨١) عن ١٦٥ نبتة، كشف كتاب طعمة (٢٠٠٢) عن ١٠٢٥ نبتة، وكتاب أَحمد ونسرين حوري (٢٠٠١) عن الدليل العقلي ٢٤٠ نبتة، وكتابهما الآخر (٢٠٠٨) عن ٤٠٠ نبتة، وكتاب





«إلى أين؟»، بأنه جسد مأسى شعوب تغادر أوطانها بهدف جني الأرباح، ولكنها تعود إليها محملة بنشوش. كما اعتبر سادول أن هذا الفيلم ساهم إلى حد بعيد، في إدخال اسم السينما اللبنانية إلى قاموس السينما العالمية، وهو بمثابة خطوة أولى ذات نوعية، يمكن أن تكون إنطلاقه لدراسة سينما وطنية.

لكن وللأسف لم يجد هذا الفيلم أي فسحة له في الصالات اللبنانية، ويخبر هنا المخرج نصر بحسرة «إثر عودتنا إلى لبنان، ظنت أن أنه سيتم الترحيب بفريق العمل وتشجيعه. ولكن حدث العكس، إذ لم تقبل أي صالة عرضه. وبعد عدة محاولات، تقرر عرضه في صالة الأوديون Virgin (اليوم)، والتي كانت مخصصة للأفلام المصرية. في ذلك الوقت كان الجمهور اللبناني مقسمًا إلى جمهورين: جمهور الأفلام المصرية وآخر محب للأفلام الغربية. وعندما دخلت إلى الصالة في ثالث أيام العرض، قال لي صاحبها: «أستاذ نصر بهدلتنا، لي عم يجو عم يسألو وين البلكون، والثانين يلي معودين عالحكى المصري ما لقاولي بدون ياه. هذا الفيلم عم يحكي لبناني...»... والنتيجة كانت أن أرباح «إلى أين؟» لم تتحطـ الـ ١٠ ألف ليرة لبنانية، في حين أن كلفته بلغت ١٣٠ ألف ليرة».

التجربة المريءة ما لبثت أن تكررت مع نصر الذي يقول: لقد لمست شخصياً، أن مصر تريد أن تحترم صناعة السينما في العالم العربي، فمثلاً كان من المقرر عرض فيلم «الغريب الصغير» الذي دخل «كان» أيضاً (١٩٦٢) في بيروت، وفوجئت بتراجع المعينين بحجة «عدم وجود أساسيات فارغة». حينها

مرهف الإحساس،
قارئ جيد للصورة
وصاحب حدس قوي.
يمتلك رؤى جعلته استباقياً رائداً في حمل أحلامه إلى الشاشة.

مبدع أغنى التراث السينمائي اللبناني، فقد أخذ بيده السينما اللبنانية حين مثّى على السجاد الأحمر في مهرجان «كان» العالمي الذي احتفى في الخمسينيات بفيلم «إلى أين؟»، ليعود وينتهي بعد سنوات بـ «براعم نوار» أحد أفلامه عن الجيش اللبناني. إنه المخرج السينمائي جورج نصر.

وضع إسم لبنان على الخريطة السينمائية العالمية وكرم جيشه بأكثر من فيلم

جورج نصر: لدى أمل ولن أخسره أبداً

بين استوديوهات هوليوود، والاستوديوهات الفرنسية. وفي تلك الأثناء أتيحت أمامه فرصة العمل مع فريق أنتاج لليسينما والتلفزيون في الخارج، لكنه فضل العودة إلى الوطن الجميل (١٩٥٥)، وفي باله حلم كبير: تأسيس سينما في لبنان.

الإبداع والتحدي

إثر عودته إلى لبنان، إتصل بصديقه مالك بصبوص، الذي أصطحبه إلى المنتج، السيد أوليير الفتيرياديـسـ، الذي أعجب ببطموح الشاب وبموهبته العميقـةـ، وأنتج فيلمـهـ الأول «إلى أين؟» (١٩٥٦)، الذي سلط الضوء على معاناة المهاجرين اللبنانيـينـ إلى أميرـكاـ والبرازـيلـ، والظروف المأسـويةـ التي يعيشـونـهاـ.

وفي حين تم تصوير الفيلـمـ في منطقة درعونـ -ـ حـريـصـاـ، وضـعـتـ اللـمـسـاتـ الـأـخـيـرـةـ عـلـيـهـ في أحد الاستوديوهـاتـ الفـرـنـسـيـةـ، هـنـاكـ شـاهـدـهـ أحد المـخرـجيـنـ الفـرـنـسـيـنـ، فأـعـجـبـ بهـ وـتـحـدـثـ عـنـهـ إـلـىـ لـجـنـةـ مـهـرـجـانـاتـ «ـكـانـ»ـ، وهـكـذـاـ أـدـرـجـ الفـيلـمـ فيـ مـهـرـجـانـ وـصـنـفـ بينـ الأـفـلـامـ الـثـلـاثـةـ الـأـوـلـةـ (١٩٥٧ـ)، وأـدـرـجـ لـبـانـ، ولـلـمـرـأـةـ الـأـوـلـىـ، عـلـىـ الـخـرـيـطـةـ السـيـنـمـائـيـةـ الـعـالـيـةـ.

ولقد كتب الناقد العالمي والمـؤـرـخـ الفـرـنـسـيـ جـورـجـ سـادـولـ فيـ قـامـوسـ السـيـنـمـائـيـ، عـنـ

الشفـفـ يـحدـدـ المسـارـ فيـ طـرـابـلسـ الـفـيـحـاءـ وـلـدـ المـخـرجـ السـيـنـمـائـيـ جـورـجـ نـصـرـ الـعـامـ ١٩٢٧ـ، وـهـوـ الرـقـمـ الـخـامـسـ لـعـائـلـةـ مـؤـلـفـةـ مـنـ ١١ـ وـلـدــ. وـلـدـ مـيشـالـ نـصـرـ (ـكـانـ مـعـهـدـاـ

لـتـموـيـنـ الجـيـشـ الـفـرـنـسـيـ، الـذـيـ كـانـ فـيـ لـبـانـ آـنـذـاـكـ)، وـوـالـدـتـهـ حـنـةـ الـخـوـرـيـ (ـدـبـةـ مـنـزـلـ). أـخـذـ الطـفـلـ مـنـ وـالـدـيـهـ الـطـمـوـحـ، وـالـمـبـادـيـةـ الـإـنـسـانـيـةـ وـمـحـبـةـ النـاسـ. أـتـمـ درـاستـهـ الـابـتدـائـيـةـ وـالـتـكـمـيلـيـةـ وـالـثـانـيـةـ فيـ مـدـرـسـةـ الـفـيـرـيرـ -ـ طـرـابـلسـ، وـتـخـرـجـ مـنـهـاـ بـبـكـالـوـرـيـاـ تـجـارـيـةـ، فـأـعـمـالـ الـوـالـدـ حـدـدـتـ مـسـارـ الـأـبـنـاءـ إـذـ تـوـجـهـ كـلـ أـشـقـائـهـ إـلـىـ درـاسـةـ الـمـحـاسـبـةـ. وـمـعـ ذـلـكـ كـانـ شـغـفـهـ بـالـسـيـنـمـاـ وـاضـحـاـ، فـقـدـ كـانـ يـشـاهـدـ نحوـ ثـمـانـيـةـ أـفـلـامـ فـيـ الـأـسـبـوعـ، هـذـاـ الشـغـفـ مـاـ لـبـثـ أـنـ حـدـدـ لـهـ مـسـارـاـ جـديـداـ فـيـ مـاـ بـعـدـ.

إـتـجـهـ إـلـىـ التـخـصـصـ فـيـ الـهـنـدـسـةـ الـعـمـارـيـةـ American school of Chicago، وـبـعـدـ سـنـتـيـنـ (١٩٤٨ـ) قـدـ الـلـوـلـاـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ الـأـمـيـرـكـيـةـ وـتـحـدـيـداـ لـيـ شـيكـاغـوـ مـلـتـابـعـةـ درـاستـهـ فـيـ الـمـعـهـدـ فـسـسـهـ، لـمـ يـوـفـقـ، فـهـذـاـ الـمـعـهـدـ يـعـتـمـدـ الـتـعـلـيمـ بـالـمـرـاسـلـةـ قـدـ قـصـدـ مـدـيـنـةـ لـوـسـ أـنـجـلـوسـ بـحـثـاـ عـنـ جـوـ مـشـمـسـ لـتـابـعـةـ اـخـتـاصـاـهـ، وـهـنـاكـ، أـحـدـثـ الصـدـفـةـ تـحـوـلـاـ أـسـاسـيـاـ فـيـ مـسـيـرـةـ حـيـاتـهـ، إـذـ اـنـتـقلـ مـنـ الـهـنـدـسـةـ الـعـمـارـيـةـ إـلـىـ الـإـخـرـاجـ السـيـنـمـائـيـ. درـسـ أـربعـ سـنـوـاتـ فـيـ جـامـعـةـ University of California in Los AngelosـACLAـ، وـحـازـ الـإـجازـةـ الـعـامـ ١٩٥٤ـ بـتـفـوقـ. أـمـاـ فـتـرـةـ التـدـرـيـبـ فـكـانتـ

سوريادسمياً في
 كل من مهرجانى
 موسكو وقرطاج.
 عشية انطلاق
 الحرب اللبنانية،
 جُمِّدت الحركة
 السينمائية في
 لبنان، فاتجه إلى إخراج الأفلام الدعائية
 والإعلانية.
 وبالإضافة إلى الإخراج، درس مادة السينما
 وتقنيات كتابة السيناريو منذ العام ١٩٩١
 في الأكademie الجميلة للفنون الجميلة
 (ALBA)، وهو يدرس مواد السينما
 والتلفزيون والمسرح في جامعة البلمند،
 كما أنه ترأس نقابة السينمائيين في لبنان
 لأكثر من ثلاثة مرات.





والعسكري ومحبة الشعب اللبناني له، وكان مردودها المعنوي عالياً على صعيد الجيش وعلى الصعيد الوطني، كما أنها تمتّعت بمستوى فني راقي. وقد مثل «براعم نوار» لبنان رسمياً في «مهرجان كان» عن فئة الأفلام العسكرية ونال إعجاب لجنة المهرجان.

تأثر نصر بالمخرجين الأميركيين أمثال جون فورد، وليام وايلر وجورج ستيفنز وغيرهم... وعاد إلى هوليوود العام ١٩٦٨، هناك تزوج السيدة كريستيان مولين مايستر الألمانية الجنسية (١٩٢٢). أما سينمائياً فلم تكن هذه العودة موقفة. لماذا؟ يقول: لست نادماً، ولم أقم بأي أمر لا يتناسب مع قناعاتي. قاموا بطردي من هوليوود بسبب عدم تقبلهم الآخر، لقد أرادت منتجة يهودية أن أقوم بإخراج فيلم من تمولها. وخلال النقاشات التي دارت بيننا، تبين لها أنني أنصار القضية الفلسطينية. فقالت: «أريد أن تنفذ فيلماً عن إسرائيل»، فأجبتها: «أريد أن أنفذ فيلماً عن معاناة الفلسطينيين». ففقطاعطني: «لكنهم مجرمون!»، وانتهى الحديث عندما قلت: «أنتم المجرمون وسوف أظهر ذلك في الفيلم».

المادة المكررة

يقول نصر: «السينما مرآة البلد، لو فكر السؤلون بدعمها لكان السينما اللبنانيّة من أهم الصناعات في الدّنيا. إنّ أفلام (الممثّلة الفرنسية) بريجيت باردو التي تم إدراجهـا بعد «رونو» في لائحة الصناعات، تساهماليوم في إدخال العملـة الصعبـة إلى فـرنسا... آخر فيلم وثائقي أخرجه نصر كان العام ١٩٩٧، يعرض الواقع الأثريـة في لبنان. الـيوم لديه أكثر من سيناريو جاهـز للتنفيذـ، ولكن مصدر التـمويل غير متـواـفـرـ. شركـات الإنتاج تفضل المخرجـين الذين «بيـسـلـقـوا سـلـقـ» كما يقولـ، والـذين هـم دـخلـاء علىـ المـهـنةـ. في بداياتـي كانوا يـحـارـبـونـي لأنـي «ـغـربـيـ» لأنـي درـستـ في أمـيرـكاـ، والـيـومـ يـحـارـبـونـي لأنـي كـبـرتـ فيـ السـنـ. ولـكـنـ علىـ الرـغـمـ منـ ذـلـكـ، لـنـ أـتـوقـفـ عنـ الكـتابـةـ. لاـ يـرـتـبـطـ ذـلـكـ بـإـيجـادـ التـموـيلـ.

الله أعلم أن يستمر الدماغ بالإنتاج... تخيل
الشهيد وكتابته هو عملية خلق ممتعة.
لدي أمل ولن أخسره أبداً، أمل بأن تقف
السينما اللبنانية على قدميها، لأنني
ببساطة مؤمن بالفكرة. أتممت ما عليّ
من واجبات ومستمر بالكتابة وإنتاج
الأفكار، وأقوم بذلك بكل سرور...



لم أعرف السبب، ولكن بعد مرور عامين توضّح لي من صاحب السينما في بيروت، التي كانت ستنتقّله، أن تهديّداً ما وصله من القاهرة يقول: «الصالحة يلي بتاخد فيلم الغريب الصغير»، ما بتعود تاخذ فيلم مصرى».

ويضيف قائلاً: «ثمة عوامل تعيق تقدم صناعة السينما في لبنان، مثل الكيدية والحسد، فبدلاً من أن تشجع بعضاً البعض نصب الأفخاخ، لكي لا يتقدم غيرنا، ونخاف من المنافسة».

ونتيجة لهذه الظروف غير المشجعة في لبنان، تحول إنتاج المخرج نصر من اللغة اللبنانية إلى اللغة الفرنسية، وصار همه تسويق الفيلم اللبناني في العالم.

أفلام للجيش اللبناني

هذا التحول لم يؤدِ إلى غيابه سينمائياً عن الساحة اللبنانية، فقد اتجه إلى إعداد وإخراج الأفلام الوثائقية الصغيرة، وكانت له عدة أفلام خاصة بالجيش اللبناني أنتجتها مديرية التوجيه. في بين العام ١٩٦٧ ونهاية الثمانينيات، أعدَ جورج نصر وأخرج عدة أفلام للجيش منها: «براعم نوار»، «والدي أنا فخور بك»، «رجل أمام دبابة»، «ممودية النار»، وفيلم عن فوج المغاوير. وقد تناولت هذه الأفلام دور الجيش، الانتماء،

تقديراً لإنجازاته، حاز نصر - وسام الاستحقاق اللبناني
عدة جوائز وأوسمة منها: (٢٠٠٤).

- جائزة أفضل مخرج - تقدير من المركز للسينما عن فيلم لبناني «إلى الكاثوليكي للإعلام» (١٩٩٥). وقد كرمته الحركة الثقافية أين» (١٩٧٩).

- جائزة الموركس دور Murex -
- إنجليسياس خلال مهرجان d'or (٢٠٠٨).
الكتاب العام ٢٠١٣.





dairy products from our farm
لبن من قرية



صالحة عرض
كافحة أيام الأسبوع

Bekaa . Zahle . Tel: 08 505 427 08 506 951

web www.skaffarm.com E.mail info@skaffarm.com



قطة قطيرة

أردت أن أقص عليكم حكاية فؤاد الذي حُمل في النعش من أقصاها الأرض ليمر في أرض الوطن الذي أحبه! لقد عرفتم، من غير شك، أن هذه السيدة منزلة كبيرة في نفسي، وتأثيراً عظيماً في فكري، وحضوراً قوياً خلف سطور معظم كتاباتي.

قالت جميلة بعدها رأتهما إلى ساعة يدي: «لا، لن أدعك تذهب الآن. بعد قليل يصعد يوسف ويأتي هنا وسالي وليناهم، فتتناولون طعام الغداء معاً... أرأيت؟ لقد تقدم بي العمر، وأصبحت جدة لها حفيدان صغيران»، أضافت وهي تبسم.

- ما زلت ستُسْتَأْنِتُ، يا أم حنا.

- أنت تعرف سالي زوجة حنا، أليس كذلك؟

- وكيف لا أعرفها! رأيتها عندكم برفقة أبيها وأمها منذ ثلاث سنوات خلت... مسكون فؤاد أبوها. كانت الحياة تليق به بعد.

- لا أحد يعرف متى تأتي ساعته سوى الله خالقه. أتعرف؟ أشعر بأنني لن أعيش طويلاً. كلّ ما أتمناه هو أن أراك سعيداً وعائلاً بكثير.

وفيما خضت جميلة رأسها مستسلمةً لأمواج من الأحزان والأمانى تجرّها إلى عرض البحر حيناً وتتنفس بها إلى صخور الشاطئ أحياناً، نهضت من مقعدي، واتجهت نحو النافذة، ونظرت إلى الخارج، لكنني لم أر سوى وجه فؤاد كما عرفته في ذلك اليوم قبل سنوات ثلاثة.

يومذاك جلست على مقاعد خشبية من صنع يوسف في طابق الأعمدة التي يقوم عليها البناء. لقد رفض فؤاد -رحمه الله- أن يصعد إلى فوق. ما زلت أذكر أنه قال عندما سأله يوسف الصعروة: «لا يا أخي يوسف. دعنـا نقـ هنا أرجوك». ثم نهض عن كرسيه، وخطا خطوتين، وأشار بيده نحو الأفق راسماً بها نصف دائرة في الهواء:

«من هنا نستطيع رؤية سهول الريتون، ومروج الظهر حيث تلعب الفراشات وتسرح القطعان، وتكحيل أعيننا بمشاهدة تلك القمم التي ما زالت تكللها ثلوج الربيع». ثم فتح ذراعيه، وأغمض عينيه، وقال بصوت

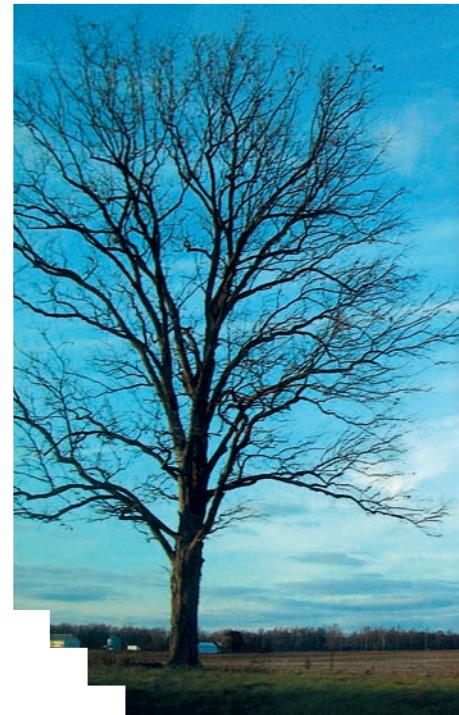
ينجي بسهولة.

هكذا عرفت هذه السيدة منذ أكثر من عشرين سنة. وهكذا بقيت. وإن أقول سيدة، فإني أعني ما أقول؛ فجميلة امرأة كريمة اليد، عزيزة النفس، دفيعة الذوق، ومثقفة. إن قالت صدق، وإن وعدت وفت، وإن باشرت عملاً خرج من بين يديها غاية في الانقان والأناقة.

لقد أعطتني من قلبها ومن يدها. وعلّمتني أشياء كثيرة لم أكن أحسنها من قبل. علّمتني كيف أنّي أمّام العاصفة حتى تمرّ، وكيف أصبر على جور الأيام حتى يجوز. ومن مثلها اختبر العواصف، وعايشت الظلم والحرمان!

كنت كلّما أردت المجيء إلى بيتها، جئت من غير ميعاد، لأنّي أعرف أنها ستكون موجودة؛ فهي لا تبرح بيته إلا إلى

كان قد مضى ذهاء عشرة أيام على إيداع جثمان فؤاد تراب قريته عندما زرت صديقي يوسف وجميلة في منزلهما الذي يتسم أعلى تلة في تلك القرية الهاشة من قرى وسط شمال لبنان. وكعادتها، انهمكت السيدة في إحضار مختلف أنواع الفاكهة والحلوى، وجلست قبالي تشاركنا تناول ما صنعت يدها، وتنظر إلى بفرح كلّما رفعت قطعة إلى فمي وهزّت رأسى إعجاباً أو هممت تلذّذا بتلك النكهة التي ما عرفت لها مثيلاً إلا في هذا البيت، ثم راحت، كما في كلّ مرة، تضع في صحنى



إلى لبنان يا أبي

الكنيسة لتصلي، أو إلى الطبيب لتخفيف بعض آلامها الكثيرة. و كنت في كلّ مرّة أجيء إليها، أحمل بعض أوراق عليها شيء كتبته لأعرف رأيها فيه قبل طبعه ونشره. فإن أثبتت، مضيت قدماً، وإن أبدت ملاحظة، أخذت بها.

آه! ما لي أحذّكم عن جميلة و كنت

كلّ حبة فاكهة تذوقتها ووجدتها طيبة، أو قشت منها قطعة ودستها في فمي وهي تضحك نظيرَ أمّ تطعم ولدها. هذه هي جميلة. في بيتهما عليك أن تأكل منصاعاً. وإذا طالت بك الزيارة، عليك أن تتناول وزوجها الفطور. أما إذا امتنعت، ذعلت، وزعلها من النوع الذي لا



الطريق، وجارٍ ينادي جاره من حيٍ إلى حيٍ، وكِرَامٌ ينتهُرُ صَبَّيةً ضبطهم يسرقون بعض العنب والتين من كُرْمِه... القانون ضروري، لكن الإنسان يجد لذة في مخالفته والنجاة من قبضته.

عندئِذ ابتسِم فؤاد، وتتابع: «أمس ذهبْتُ لأصطاد الطيور في الحقول القريبة، لكن رجال الدرك ضبطوني، وألزموني دفع غرامات لأن الصيد ممنوع في هذا الفصل؛ فدفعتها غير مستاء. وبعدها رحلوا، عدت إلى الصيد مجدداً». إذ ذاك ضحكنا، وضحك فؤاد من أعماقه؛ فأحسَّ بوخز في صدره. آخر، قال. لقد نسيت أن أبتلع حبة دوائي للعين. وسادع إلى تناولها، ثم قال: «الغربة أسممتني. قتلتني. لقد كانت تجاري خاسرة معها. أعطتني كنوزها وأخذت صحتي». ثم أضاف ضاحكاً: «إنها مخادعة. سرفت السكر عن لساني، ورمَّت السكري في دمي. ولم تُرِّبني سُنَّها الضاحكة إلا بعدما أخذت أكثر بصري».

× × ×

كلَّ هذا أصبح الآن من الماضي؛ ففؤاد اليوم، بقامته المديدة وشعره الأصهب الأجمع، يرقد تحت التراب. لقد عاد إلى لبنان ل تستعيد روحه سلامها وسكنيتها. كان يتمنى أن يعود وفيه رمق حياة ليموت في وطنه، لكن الموت لم يكن ليصبر عليه قليلاً بعد.

جمعته جميلة هذا الصباح من البرّية، وأضاف إليها حبَّي زيتون. ولَا فعلها إلى فمه، جمدت شفاتها، واغرورقت بالدموع عيناه؛ فقال بصوت أشبه بالبكاء: «لطاماً اشتَهَيْتُ، وأنا في أُوستَرَالِيا، هذه اللقمة ولم أجدها. طعم الزيتون في تلك البلاد لا يشبه طعم الزيتون الذي غذته تربة بلادنا وأنضجته شمس بلادنا. وورقة الهدباء هذه لأنشهي عندي من المَنَّ والسلوى في أرض الغربة التي عشتُ فيها خمساً وخمسين عاماً وبقيتُ غريباً. خمساً وخمسين عاماً حملتُ لبنان في قلبي حتى تعبتُ وأنا أتمزق بين حنين يشدّني إلى وطني، قدريتي، مسقط رأسِي، وشباك غربة لم أستطع أن أفلت منها. الغربة مُرّة. والنجاة منها ليست بالأمر الهين».

وبعدها أخذ فؤاد نفَّساً طويلاً وأخرج له زفرا حرى، تابع يقول: «لم أستطع أن أحب تلك البلاد على الرغم من نجاحاتي الكبيرة فيها. كلَّما أتيت إلى لبنان، أتيت هارباً إلى الأرض التي أبصرتُ فيها النور لأنّ ش رائحتها، لأبصر وجوه الناس التي افتقدتها. وكلَّما رحلتُ، تمنَّيتُ لواني أستطيع أن أحمل لبنان كله في حقيبتي، أن أخبه تحت ثوبي وأرحل به. لكنني كنت أشعر في كلِّ مرةً أنني تركتُ قلبي هنا ورحلتُ من دونه».

«أحُبُّ لبنان مثلما هو. بسلامه وحربي، بيسره وعسره، وبنظامه، وفوضاه أحبابه. أجل، لبنان جميل حتى بفوضاه. لقد سئمتُ هناك النظام المُمِلّ. كلَّ شيء محكم بالنظام والرتابة. إنه الموت الذي يسلب الروح ويُبْقِي الإنسان يأكل وينفس ويدور كالآلة. في أحيان كثيرة كانت تجتاحني نوبات شوق لسماع منبه سيارة، وبائع يصرّ منادياً على بضاعته في

ينضج صدقاً... حسراً: «وهنا أستطيع أن أملأ رئتي التعبَّين بنسميم بلادي الصاعد من ناحية الغرب محملاً برائحة البحر، أو الهاهبط من الشرق مضمماً بعطر أرز الربّ. آه يا تراب وطني ما أظهرك! لقد هاجرنا، وتعينا، وجمعنا الكثير من المال، لكنه غاب عن بالنا أن ذرة منك لهي أثمن من كلَّ ذهب الأرض، وقطرة ماء من ينابيعك العذبة تساوي الدنيا وما فيها».

وفيما قام يوسف ليشغل الفحم في الكانون، قامت جميلة لتعُد مائدة الغداء. كانت تذهب وتجيء، وتصعد وتنزل، والطاولة تزدحم شيئاً فشيئاً بالقصاص يتوسطها جاط التبولة فخر المائدة اللبناني. وعندما سأّلتها سمس، زوجة فؤاد، عمّا يمكنها أن تساعدها به، نظرت إليها وابتسمت: «قومي اذبحي الخروف». هكذا قالت بدعابة لأنها لا تقبل أن يمدّ أحد يده إليها بمساعدة. أما سمس فضحت، ورشفت قليلاً من فنجان قهوتها، وهي لا تعلم أن خلف ابتسامة جميلة ألاً أخros يمرّق معدتها جراء تناول الكثير من حبات الدواء، وأن وراء أجهافها تعباً متراكماً خلفه الهرطويل والنھوض قبل صياغ الديك لإنجاز أعمال البيت. هذه هي جميلة التي لو حُمِّل الجبل نصف ما تحمل، لركع أو تهدم. وإن سأّلتها عن صحتها، أجبت: «الحمد لله، أنا بخير». وإن نصحتها بخادمة تحمل عنها بعض تعها، قالت: «قد تحتاج السيدة العاملة إلى خادمة، أما التي لا تعمل فيما حاجتها إليها! ألتتفرق إلى «الصحيّات»، والثرثارات، والتبيشير بالفنجان؟!».

وإذ استدارت جميلة نحونا وقد أعمها الدخان المتراكم من سياخ اللحمة تُشوّى على الجمر، قالت وهي تنظر إلى: «تفضّلوا إلى المائدة»، فيما الإحرمار الذي تركه لهيب النار على خديها كان أشبه بلون أكمام الورود في أوائل شهر أيار. ثم أضافت: «ابدوا؛ فانا آتية». هكذا قالت وأنا أعرف أنها لن تجلس، لأنها تحبّ أن تخدمنا، وتفرح بنا نأكل إلى مائتها. قمنا إلى المائدة. وللوقت أخذ فؤاد كسرة خبز، وجعل فيها بضع وريقات هدباء مما



ونالت من صحته؛ فاشترى ثلاثة مطاعم، وتخلى عن استثمار الباقيه».

«كان لبنان يعيش معه، في دمه. واسم لبنان حاضرًا أبدًا على لسانه. لم تستطع أستراليا أن تنتزعه منه. لذلك أقام له يوماً خاصًا سماه يوم لبنان. وفيه كان يستقدم فرق الزجل اللبناني. وكلّما غنت الوطن وحثت المغتربين على العودة، كانت الدموع تسقط غصباً عنه من عينيه».

هكذا قالت سالي بلغة عربية ركيكة،
لكن بلّكتنّة محبّبة. وكلّما تعثّرت
أو استغلّق عليها التعبير، استعانت
بالإنكليزية، أو التفتت إلى أمّ زوجها،
فتطلّت بسخط المفردة العربية عنها.

ولأرأي حنّا أن زوجته قد أتعبتها التحدّث بالعربية، أخذ الكلام عنها. قال: «أحبّ فؤاد أن تكون شريكة حياته لبنيّة. لقد عرف في أستراليا الكثير من بناتها. لكنه لم يشاً الارتباط بأيٍّ منها. لذلك جاء إلى لبنان؛ فعرّفوه إلى كلّ فتيات القرية والجوار. كان يضحك كلّما دلّوه على بنت ودعوه إلى مرافقتهم في زيارة أمّها. لكنه كان يمضي معهم لأنّه يحبّ الناس، ويأنس إلى مخالطة الناس. لقد كره في أستراليا إلا في يزور الجار جاره، ولا يلتقي الأخ أخاه إلا في المناسبات. فكانه، كلّما جاء إلى لبنان، جاء لغوص ما فاته هناك».

«وكان يوم خريفي رافق فيه صديقه قيسر في نزهة بين كروم الزيتون. وصادف أن مررت في طريقهما جماعة عائنة إلى القرية بعد انقضاء نهار طويل في جمع الغلال. وإذرأي فؤاد في الجماعة بنتاً جميلة وردية الخدين، ترتدى فستانًا تلامس أدياله الأرض، وقف يراقبها بنظراته وهي تتبعده. وقبل أن تتوارد خلف المنعطف، التفتت الصبية إلى الوراء. ولما رفع لها فؤاد يده بالتحية، ابتسمت، وأشارت بوجهها، وتابعت دربها».

- على مهلك. هذه ابنة عمّي، قال قيسر.
- ابنة عمّك! لماذا لم تخبرني أن لك ابنة
عمّ جميلة إلى هذا الحد؟ ما اسمها يا رجل؟

- شمس... شمس، ردّ بصوت منخفض.
ثم نظر في عيني قيسر: «أريدها. هذه هي».

صينة، أنيقة بفستانها الأسود. لا يجد الناظر إليها صعوبة في تبيّن لعنة الذكاء في عينيها السوداً واسعتين اللتين تركت الدموع فيها أحمراراً خفيقاً. أما الوجه المستدير، فزادته مسحة الحزن جمالاً فوق جمال.

«في أستراليا لم يكن يحب المدرسة. كان يهرب من الصفت ليعمل في مصنع للجواودب. ثم فتح مطعمًا صغيراً. وعندما سافر إلى الولايات المتحدة في إجازة قصيرة، شاهد هناك الكثير من أمكنته السهر واللهو؛ فأعجبته. ولما عاد إلى أستراليا، فتح ملهىً ليلياً إلى جانب المطعم».»

«إلا أن طموحه لم يقف عند هذا الحد. كان لا يكفي عن التفكير والخطيط والسعى الدؤوب. ومع الوقت أصبح مستثمرًا لثلاثة وعشرين مطعماً وملهيًّا واحد. هذه الإدراة الواسعة أرهقته،

القُتْ جميلة يدها على كتفي وهي تقوم
لإحضار بعض الفاكهة، وسألتني: «فيَمْ
تَفَكِّر؟!». لكن قبل أن أجيب بكلمة،
قُرِعَ الباب قرعاً خفيفاً. وعندما فتحت،
اندفع إلى الداخل طفل وطفلة كانهما
قمران من أقمار الربيع، وتعلقا بأديال ثوب
جميلة: «جَدِّتِي، جَدِّتِي». فأخذتهما أم
حنا بين ذراعيهما، ثم دخلت سالي ودخلت
حنا: فَسَلَّمَا وجلسا.

هنا عرفته مذ كان تلميذاً يتآبّط كتبه
ويذهب إلى المدرسة، ويعود بعد الظهر ليبدأ
رحلة طويلة مع الدرس تمتد حتى قبيل
منتصف الليل. لم يكن نور غرفته لينطفئ
قبل ذلك الوقت إلا عشية أيام العطلة. هذا
ما كانت أعينه كل ليلة من شرفة البيت
الذي سكناه فوق بيت ذييه لمدة سنتين
كاملتين؛ فتوسّمتُ فيه الخير، كلّ الخير.
وصحّتْ توّقّعاتي. فكبر هنا، وتخرج من
الجامعة، وخطب سالي بنت فؤاد، وسافر إلى
أوستراليا، وتزوج هناك، وبقيت صورته، التي
يبدو فيها وسيماً قويّ العضلات، قبالة عيني
أمّه في غرفة الحلوس، وحتى في المطبخ.

في أستراليا عمل حنّا، وكدّ، ونجح. هذا هو اللبناني في كلّ مكان وزمان. في الوطن يجاهد ويجالد وينتزع لقمة عيشه من فم السبع، وفي المهجر يزرع التعب والجهد ويحصد النجاح.

وإذ حانت مني الفتاتة إلى سالي، دأبتهما





أيضاً كان يقول لها كلاماً من دون أن يسمعه غيرها.

هناك وقفت أمام باب المقبرة، وأخذت تتلمس حجارة الجدران الباردة، وتقول: «ها أنا لم أخذلك يا أبي. لقد وفيتُ بوعدي وجلست بك إلى أرض الوطن التي تحبها. نَمْ هنيئاً؛ فبعد اليوم لا مرض، ولا أوجاع، ولا دموع يستدرّها الشوق والحنين إلى القرية التي أبصرت النور فيها، لأنك في حضنها ستبقي، وفوق سفوتها سترفف روحك الطاهرة».

«الآن أعرف أنك أردت أن ترقد هنا



كي لا ننسى وطننا. أعدك يا أبي بأنني لن أنسى هذه الأرض لأنك ترقد فيها. وأعدك أيضاً بأنني سأتي في كل سنة - ولو وحدي - لأزورك، وأنتأكد من أن هذه السنديانة ما زالت تتطلّل مردكلك، ونسممات الروابي ما برحت تمرّ من هنا لتلتقي السلام عليك». في تلك اللحظات كانت الشمس تتوارى خلف الأفق؛ فعزّ على سالي أن يرقد أبوها الليلة تحت ظلمتين بارديتين: ظلمة الطبيعة وظلمة القبر. وإن خانتها قواها، هبطت إلى الأرض على ركبتيها، وأخذت تلطم جدران المقبرة بكفيها، وتبكي.

إنهم يريدونك أن تبقى بينهم.

- هاتي لي ورقة وقلماً يا حبيبتي.

«ولَا جاءاته سالي بقلم وورقة، حاول أن يكتب بخط يده، لكن لا يده أسعفته ولا نظره؛ فطلب أن تأتيه بالآلة تسجيل. ولَا أتته بها، سجل عليها وصيّته بصوته... مسكين فؤاد. لقد أخذت الغربة شبابه وصحّته؛ فرفض أن يعطيها أيضاً روحه وعظامه».

هكذا قال حنّا. ثم رفع بصره إلى، وأضاف: «رأيَت جموع الناس التي احتشدت في يوم دفنه! لقد كان مائتاً مهيباً حقاً».

- وكم تدفع لي إذا أقنعتها بك؟ قال قيسير ضاحكاً وهو يحيط خاصرتني فؤاد بذراعيه.

- أقنعتها بي! لماذا؟ أتراني صاحب عيوب! أنظر. صحة، شباب، مال، وكلّ ما تتمتّه الفتاة بالشاب موجود لدى. خذني أنت إليها، ودع الباقى عليّ.

- حسناً. ليكن ذلك غداً إن شاء الله.

- ولم غداً! لماذا لا يكون اليوم؟

- اليوم يا سيندي. لا تزعلي.

«وعرف قيسير فؤاداً إلى ابنة عمّه مساء ذلك اليوم. وبعد أقلّ من شهر كان في القرية عرس قلنظيره. ولم يطّل الوقت بعد ذلك حتى حمل فؤاد عروسه وطار بها إلى أستراليا. وهناك ولدت له رينة، وميلاداً، وسالي، وهيلدا، وشادي، وسليمان».

«ولَا كان رينة غير ميال إلى حمل المسؤولية من بعد أبيه، وميلاد غير محب للمدرسة والعلم، أخذ فؤاد يُعد سالي لتولي إدارة كلّ أعماله، خصوصاً بعدما اشتد عليه داء السكري، وأضعف بصره وكليتيه. فعلمّها كيف تدقّق الحسابات، وتستثمر كفاءات الموظفين. ثم درست سالي هذا الاختصاص في الجامعة».

«كان - رحمة الله - يصرّ على أن يكلّم أولاده بالعربية؛ فتعلّموها وتكلّموها، لكنهم لم يتعلّموا أن يكتبوها. وبالعربية كان يحدث أولاده عن لبنان، عن القرية وذكرياته فيها. وبهذه اللغة أيضاً سمعته، وهو على فراش الموت، يوصي سالي بأن تحمله وتدعنه إلى جانب أبيه في لبنان. قالت سالي: لماذا توصيني أنا يا أبي! لماذا لا توصي أمي وإخوتي! ساعتها احتضن يد سالي، وقال: أنا أعرف على من ألقى وصيّتي؛ فلا تخذليني».

- غداً تتعافى يا أبي. الأطبّاء قالوا إن جسمك قويّ.

- حتى الأقواء يموتون يا حبيبتي، حتى الأقواء.

«وإذ رأى فؤاد دموع سالي تنزلق بصمت على خديها، ضمّها إلى صدره، وقال: عذبني بأنك ستقومين بما أوصيتك به يا صغيريتي.

- أعمامي، يومذاك، قد لا يصدقونني.



OUR CHICKEN IS HOME RAISED.

We at Shuman have a wide range of Fresh & Frozen processed products that comes exclusively from chicken raised in our farms. This insures high quality product, free from chemical or antibiotic residues, and makes from Shuman:

The Chicken You Can Trust!

Lebanese Poultry Company s.a.l.
Beirut, Lebanon- Tel: +961 1 484009 / +961 1 499721
Email: sales@lebanesepoultry.com
www.lebanesepoultry.com



يا أبي الضيّم

جئت أرثيـك فـهـل أـوـفي وهـل
تـزـكـ الأـحـبـابـ لـلـخـطـبـ الـجـلـلـ
لـسـتـ أـرـمـيـهـاـ وـلـأـرـضـيـ بـدـلـ
فـيـ لـظـالـكـ أـرـتـجـيـ بـرـءـ العـلـلـ
قـدـ صـرـعـتـ الـحـقـدـ فـادـ مـرـتـحـلـ
جـنـةـ الـفـدـوـسـ زـاهـ مـبـتـهـلـ
كـأسـكـ الـمـلـوـءـ مـنـ خـيـرـ الـعـمـلـ

عبد الرؤوف السعدي

شعا

قطعة من الجنة بالأرض فلتاني
ومن خير الله الناس شبعاني
بضل عزيز وكريم النفس، إنساني
هو يشعّ وعين الغير جوعاني

ما مرضى نكون مثل أيا حدا تاني
مؤئل سعاده لأهلى وخلانى
هوسياج الوطن ما بيكيل
شعب قربانى

لم قدير العين زيان البطل
هل تجافي جمعنا في باكر
جمرة الحب تسامت في يدي
لن تلظيت حريقاً لم أزل
با أبي الضيّم في وسع المدى
فانتجاور منزلاً الأبد رار في
بارك الآن جهودي واسقني

الله يحمى هالوطن

بـ اـ مـ وـ طـ نـ يـ قـ دـ يـ شـ حـ لـ وـ كـ تـ يـ
مـ وـ اـ سـ مـ وـ خـ يـ رـ اـتـ مـ قـ طـ وـ عـ ةـ النـ ظـ يـ
الـ فـ لـ اـ حـ عـ اـ يـ شـ مـ جـ نـ اـ أـ ضـ وـ اـمـ يـ
ماـ بـ يـ رـ يـ سـ إـذـاـ مـ رـ مـنـ جـ نـ بـ وـ فـ قـ يـ

خلقنا هيک وهيك داح منضل
للله يحمي هالوطن حتى يضل
يضل جيشنا البطل حامي الكل
مقدم حياتو

شب الجيش والوطن

إلى وادي قنوبين، جميل بأنهارك المتداقة
من العاصي إلى الليطاني إلى نهر العاصي
ومن النهر الكبير إلى قاديشا إلى نهر
إبراهيم بأحراج الأرز والسنديان والصنوبر،
جميل ببساتين الموز والليمون والتفاح والدراق
والكرز، جميل بحقول الزيتون وكروم
العنب والتين، جميل بحدائقك والجناين،
جميل بورودك وأزهارك والرياحين، وبالزعرور
والفل والياسمين، جميل برباعيك وصيفيك
 وبالأمطار والثلوج والبرد وبالغيوم والضباب
والندى.

أحبك يا وطني حبًا لا حدود له فأنت
الحبيب والمحبوب وال الكريم والمكرّم والملاذ
الآمن والأمل النشود، أنت
المرجى والمالي المتجى، لا أطلب منك شيئاً
يا وطني بل أطلب لك دوام الطمأنينة والعزة
والكرامة والسيادة والريادة والسؤدد والعظمة
وأؤيدك أن تكون مميّزاً بين الأمم عالي

جميل أنت يا وطني جميل، بجبالك
وسهولك وروابيتك والقمم، جميل
بأوديتك وهضابك وتلالك، والسفوح،
جميل ببحرك، وبحيراتك وأنهارك
والجداول، جميل بمنبك وبلداتك
وقرالك المبعثرة كالنجوم، جميل
بسفاراك، مقلعاً عاصي الريح والمف.

جميل أنت يا وطني، من قمة حرمون
إلى قمم المكمل، إلى جيل صنٍّ،
ومن سهل البقاع إلى عكار، إلى مرج
العيون، جميل بمدنك من أم الشرائع
إلى الفيحاء، إلى جارة الوادي، إلى مدن
الشمس والأبجدية والشرع، جميل
بمصالحيفك المتفرقة من الشمال إلى
الجنوب، إلى الجبل، جميل بأوديتك
السحرية من الحجير إلى وادي التيم،

النقيب حسين شكر إلى الرائد الشهيد بيار بشعلاقاني

اضریبهم

اَضْرِبُهُمْ بِسِيرَكَ الْبَتَار
أَشْعَلْ تَحْتَ أَقْدَامِهِمْ نَار
إِسْحَاقَهُمْ تَحْتَ قَدَمِيَّكَ
لَعَاهُمْ يَصْبَحُونَ أَطْهَار
الْمَوْتُ لِلْخَوْنَةِ الْكُفَّار
لَلْمَوْتُ فَلَلْمَذْلَةِ الْمَذْلُولَ
لِلْجَيْشِ مَجْدٌ إِنْتِصَار
إِنْهَا مَثْيَئَةُ الْأَقْدَار
يَسْتَرِّهُ دَالِلَفَوَادَ
كَيْ نَبْقَى أَحَدَار

المعاون الأول حنا مخول
الطبابة العسكرية

الأصدقاء الصغار

الأصدقاء الصغار: موسى عقيل، جاد صافي، مريانا تيريرا استفان وجني صوان؛ «الجيش» تشكر مساهماتكم وكلماتكم الرقيقة، وتتمنى لكم أيامًا حلوة زاهدة، ومستقبلاً مشرقاً أنتم تستحقونه من دون شك.

التحرير

والإداري، والمعلمة والمساعدة القضائية، وقد
ملأوا قلبي فرحاً واغتباطاً وطمأنينة. أما
شعارك يا جيش بلادي، فلا يزال ملصقاً
على باب دارتي، والأدراة التي تعلوه زينت
بها شبابيكها وزرعتها شجرة باستقى على
مدخلها. فتهانى لك في جميع المناسبات
على مدى الأيام، والأعوام ولكل المجد والعزة
والكرامة.

المؤهل الأول المتلاعِد هاني أبو إبراهيم الخلوات - حاصبا

بـشـائـر الـنـصـر

الشاعر محمد عبد الرحمن دمج / برجا - الشوف

حامل بشایر نصر عاصدراً وسام
من العرب والإيمان عم تصنع سلام
والنصر وين ما دحت بدو يتبعك
وقتل العدو المغتصب منو حرام
نلنا بفضلو المجد من رب العباد
وعرس النصر بيدور عاكل الأنعام
وحدو اللي حزّر أرضنا وعلا الجبين
وعنا رفع كل الظلم بالانتقام
صنت الكرامة والعدالة بالفدي
حفظت العهد والوعد يا راعي النمام

یا بحر شو طاوی!...

بين الوعي واللاوعي محثار
ناظر على الشاطئ قصص وخبراء
وكيف بدّي أردص الحلم الجميل
حتّى القريبة تجود بالأشعار
راجع على المينا العتيقة والدليل
إِنَّوْ الفَكْرَ بَاقِي عَلَى التَّذَكَّرِ

حامِل مَعْوِمَنْ أَمْس هَالِدُرُثُ التَّقْيِيلُ
تَا يَكْشِفُ الْأَسْرَارَ بِالْأَثَارِ
رَاجِعٌ عَاشَطُ الْبَحْصَ تَاءِ إِلَيْهِ سَبِيلُ
الْأَمْوَاجُ بَتَعْلِيٍّ وَمَا بِتَنْهَارِ
التَّارِيْخُ عَبَّا خَاطِرُو مِنْ جَبِيلُ
وَالْبَحْرُ مَا بَيْتَعَبُ مِنْ الْمَشَوارِ

الْقَيْدُ تَوْفِيقُ نَعِيمُ بِزِيَّكُ

الرأس مرفوع الجبين وفخوراً برجالك
الطيبين من الغابرين والحاضرين والمقيمين
والافتريين. أحبك يا وطني وأحب جيشك
الباسل و الرجال المخلصين، أحب
الشعراء والأدباء والكتاب المتفوقين والأطباء
والقضاة والمهندسين، والأساتذة والمعلمين
والعمال والفلاحين، والمطربين والموسيقيين،
والفيروز والصبح الوديع المتألقين، أحب
شيوخك وشبابك واليافعين وأطفالك
والبراءة والحنين. كل ذلك باق بقلبي
وعقلي على مدى الأيام والسنين.
أحبك يا جيش بلادي أحب فيك المناقبية
والانضباط والنظام والبسالة والشجاعة
ونكران الذات والاحزم والعزم والشرف
والتضحية والوفاء، وأنحني خاشعاً أمام
ذكرى شهدائك الأبرار الذين رعوا بدمائهم
الرزكية تراب الوطن وأتمنى لهم أن
يسكنوا جنة النعيم ليبقوا خالدين. أحب

لو تم العمل بالشكل الطبيعي، إلا أنه سيكون الطفل الأكثر ذكاءً من بين مجمل الأطفال الذين يمكن أن يولدوا من هذين الأبوين.

وأضاف: منذ أواخر السبعينيات في القرن الماضي، باشرت الصين سعيها إلى تطوير إقتصادها عبر إدارة نوعية البشر وكميّتهم.

وقد بدأت في التسعينيات محاولة تحسين النسل عبر توسيع نطاق

الفحوصات الخاصة

بالتشوّهات الخلقيّة في أثناء الحمل، إلى أن انتقلت في الفترة الأخيرة إلى البحث في علم الوراثة البشرية لمعرفة الجينات التي تجعل البشر أكثر ذكاءً، وقد أنفقت الكثير من المال في

مستحيلًا. يتم اختيار الأشخاص الذين تؤخذ منهم الجينات وفق مواصفات محددة، ويهتم العلماء الصينيون بجينات الأذكياء من الصين وأوروبا بشكل خاص. فيذهب المتخصصون في علم الجينات من الصين إلى المؤتمرات العلمية في أوروبا، ويحددون مدى ذكاء

الصين تسعى إلى «صناعة» جيل من العاقة عبر تطوير هندسة الجينات

ماذا لو أصبح الأمر واقعًا؟

هذا البرنامج الذي يشكل استثماراً هاماً. فإذا تم التوصل إلى تعزيز معدل الذكاء الصيني بفارق خمس نقاط فقط، سيؤدي ذلك إلى فارق كبير على مستوى الإنتاج الاقتصادي والقدرة التنافسية للبلد، إضافة إلى كمية براءات الاختراع التي سيحصل عليها الصينيون، وكيفية إدارة أعمالهم، ومدى الإبتكار في إقتصادهم.

حوافز قوية وجداول كبيرة

يشير المحللون إلى أن استخدام التكنولوجيا الخاصة بفحص العوامل الوراثية للجنين على نطاق واسع قد يستغرق من خمس إلى عشر سنوات، ولكن وجود الحوافز القوية لدى الصينيين قد يقلص هذه المدة إلى سنوات أقل. ويتخوف بعض المحللين من أن تتتطور هذه الأبحاث إلى مجالات خطيرة في المستقبل كمثل تطبيق الهندسة الوراثية للأجنحة أي إجراء تعديلات في الجينات البشرية. فالدراسات الحالية تفتح الباب لتغيير سمات أخرى في الإنسان كالظاهر الخارجي والطبع

هذا العالم أو ذاك من خلال الكلمة التي يلقاها، ثم يطالبوه بدليل واضح على ذكائه من خلال إرسال سيرته الذاتية وجميع أعماله وما انتجه خلال مسيرته إلى المركز الصيني، وبعد ذلك عليه اجتياز اختبار يحدد مدى أهمية استحقاق جيناته لأن تدخل في برنامج تطوير الذكاء.

آلية تطوير الذكاء البشري

جيفرى ميلر، وهو طبيب نفسي ومحاضر في جامعة نيويورك، وأحد الأدمغة الألفين الذين تم اختيارهم للمشاركة في البرنامج، شرح على الانترنت آلية تطوير الذكاء البشري بحسب المشروع الصيني. فأشار إلى أن الدراسة لا تشمل أي تعديل على العوامل الوراثية أو إدخال جينات جديدة، وإنما تتم عملية اختيار الجنين الذي يحمل أكثر نسبة ذكاءً في المختبر، من بين عدة بويضات للأم تم تلقيحها من قبل الأب، مما يعني أن الجنين المختار هو الطفل نفسه الذي يمكن أن يولد فيما



في إطار سعيها لإثبات نفسها كقوة عالمية جديدة، تقوم الصين حالياً بتطوير علم هندسة الجينات من أجل إنتاج أطفال عباقة، وقد باشرت مشروعًا في مجال علم الوراثة المحرفي سيدل، في حال نجاحه، وجه التاريخ في الأجيال القادمة.

أبحاث متقدمة

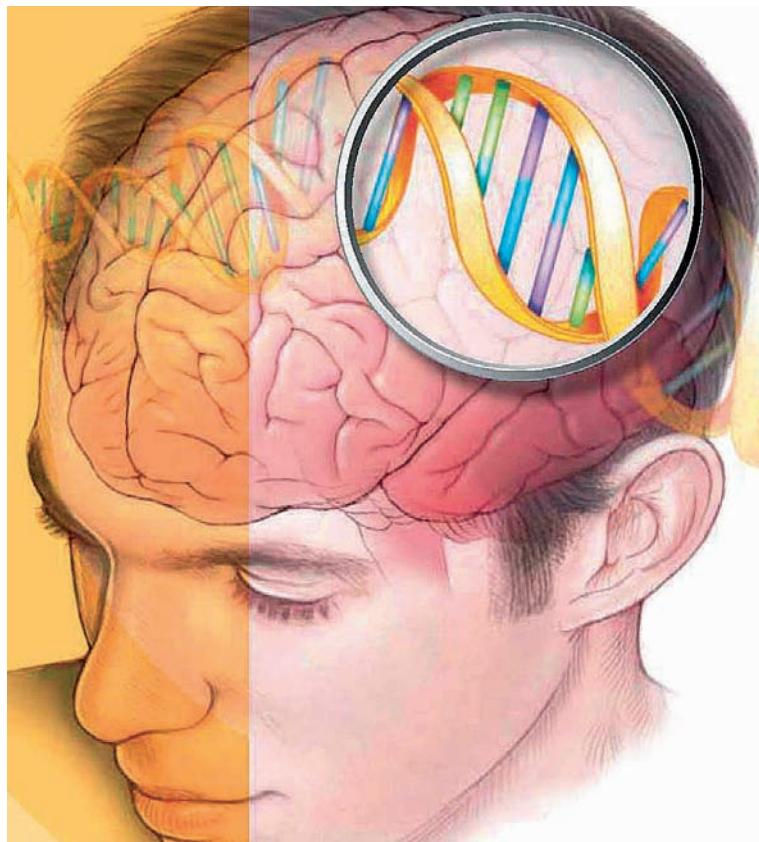
يجمع العلماء في مركز BGI Shenzhen، وهو أكبر مركز للبحوث الجينية في الصين، عينات من الحمض النووي (DNA) من ألفي شخص يتم اختيارهم من بين أكثر الأشخاص ذكاءً في العالم، وهم يدرسون حالياً العوامل الوراثية الخاصة بهم في محاولة لتحديد الصبغيات (Alleles) التي تحدد الذكاء البشري. وبحسب التقارير، يبدو أنهم على طريق اكتشاف المعلومات التي يحتاجونها، وعندما يحصل ذلك، وتحديداً من خلال تصوير الجنين، وهو في مراحله الأولى، يمكن للوالدين اختيار ذكى خلاياهم الملقحة، وبالتالي سترتفع معدلات ذكاء أطفالهم بمقدار 15 نقطة في اختبار معدل الذكاء (IQ TEST) في كل جيل. وفي غضون بضعة أجيال، سيصبح التنافس مع الصينيين على المستوى الفكري أمراً

الصالحة من السيئة يمكن أن تشكل خدمة كبيرة للبشرية إذا ما استخدمنا بالشكل الصحيح، لأن تساهمن في التخلص من السمات السيئة أو التشوهات من دون الحاجة إلى عمليات جراحية.

في رد مقابل يرى معارضو الفكرة أنه إلى جانب المانع الديني، لمبدأ الهندسة الوراثية، هناك مانع أخلاقياً وذلك أن التغييرات الإيجابية التي تتسم بها الهندسة الوراثية ستكون متاحة لفئة دون الأخرى بمعنى أن المستفيدة هي الدول الغنية والمتقدمة في حين

أن شعوب الدول الفقيرة ستظل تتighbط في الفقر والجهل، وسيبقى مبدأ عدم التوازن في تقسيم الخيرات موجوداً.

متى يعيش العاقرة طفولتهم والمراهقة؟ في السياق نفسه، يشير خبراء في علم الاجتماع إلى عدم صوابية فكرة الأطفال العاقرة في أساسها، ويقولون أن الطفل العقري يتعلم القراءة في سن الثانية، ويحل المسائل الحسابية الشائكة في سن الخامسة، ويخرج من الجامعة في سن الخامسة عشرة، فمتى إذاً يعيش مرحلتي الطفولة والمراهقة؟ ولماذا نحرم أطفالنا من أهم مراحل النمو التي تشكل أساس بناء شخصيتهم وفرادتهم؟ ويتساءل هؤلاء: لماذا لا نعمل على تنمية الذكاء الإنساني عن طريق الأساليب التعليمية الخلاقة والعادات الحميدة، ولماذا علينا أن نخلق جيلاً من «الرجال الآلين» في حين أننا قادرؤن على بناء جيل متنوع الثقافات والمواهب والقدرات الإبداعية؟



الداخلي، وهي سمات يسهل التحكم بها أكثر من الذكاء الذي يعتمد على الكثير من الجينات في حين أن الصفات الجسمية مثل الشعر أو لون العينين تعتمد فقط على عدد قليل من الجينات. وقد تقدّم الأبحاث أيضًا إلى التحكم في ميل الشخص، مثل الميل السياسي أو الديني.

وتعتبر أبحاث الجينات في الصين متقدمةً كثيّرًا عن دول الغرب، على الرغم من أن الأخيرة تملك القدرة ذاتها على جمع المعلومات وتحليلها، ويعزو محللون ذلك إلى أن حكومة الصين

تبني هذه الاكتشافات العلمية ضمن سياساتها المحلية، في حين أن الغرب لديه تحفظات تجاه المواقف المتعلقة بالعبث بالطبيعة البشرية كونها تخلق جدلاً دينياً قوياً بين مؤيد لتعديل مشيئة الخالق ومعارض لها. في هذا الإطار، يشير ميلر إلى أن موضوع تشرع الهندسة الوراثية شهد جدلاً كبيراً في مدينة نيويورك الشهر الماضي، في حين أن ٩٥ في المائة من الصينيين لا يجدون مشكلة في تعديل الجينات البشرية إذا كان هذا الأمر سيؤدي إلى أطفال أكثر صحة وسعادة وذكاء. ويضيف، أنها مسألة إختلاف في

الحضارات والرؤية للأمور. ويرى الخبراء أن الصين جدية في مشروع وجه الطبيعة البشرية، يتساءل آخرون ما إذا كانت سياسة «الباء» التي يعيشها جزء كبير من سكان الكره الأرضية هي أفضل حالاً، حيث يقضي البشر معظم أوقاتهم في التسلية على «الفيس بوك» أو «تويتر» منغمسين في التفااهة والسمنة! ويدعو هؤلاء إلى النظر إلى الأمور بأسلوب علمي، ويوضّحون أن معرفة الجينات

إذ ينتقد محللون مشروع الصين في تغيير الإرتقاء بالذات، فهي توظّف أمولاً طائلة في قطاع التعليم وتعمل على إيجاد أساليب خلّاقة في المستوى الجامعي منه. كما أنها ترسل مئات الطلاب إلى أمريكا وأوروبا للدخول في تفاصيل النظام التعليمي في الغرب والإرتقاء بنظامها الخاص إلى المستوى نفسه إن لم يكن أعلى منه. ويقول



Joe T. Achkar
Real Estate Consultant

*Zalka, Breesville bldg., G.F. - Tel/Fax: 01-887852
01/900009 - 03/714141 - 03/822922
Email: joweco@hotmail.com*



كوتوار لبنان
Comptoir Du Liban

LENDING A HAND SINCE 1971

Dealer:

قرص فورية للموظفين **خلال 24 ساعة**

- Babycell :le charcutier zouk mosbeh jeita main road
- Babycell :super market jbeil-amchit main road
- Casabelle galerie: zgartha, highway zgharta koura road
- Agogo furniture: barsa koura

- طرابلس: ساحة النور- جانب بنك لبنان والمهجر- بناية ميرا تاور ط1 06 430437
- بيروت: الدورة- مستديرة الدورة- مقابل CIT سنتر خراط ط6 01/260770

يقال، الغريق يتمسك بحبال الهوا... ووفق القاعدة نفسها يمكن القول إن الغارق في لجة العجز المالي يتمسك «بحبال اللتو» وسواء من ألعاب الحظ. أما الغارق في لجة القلق على الحاضر والمستقبل، والخائف مما تخبيه له الأيام والتطورات فقد لا يكون أمامه سوى التمسك بحبال «البصاريين والبراجيين والعرافين» وسواءهم من بائعي الأمل والوهم ومخدقي النصائح...



من أيام نوستراداموس إلى عصر التكنولوجيا مروراً بـ«قارئة الفنجان»

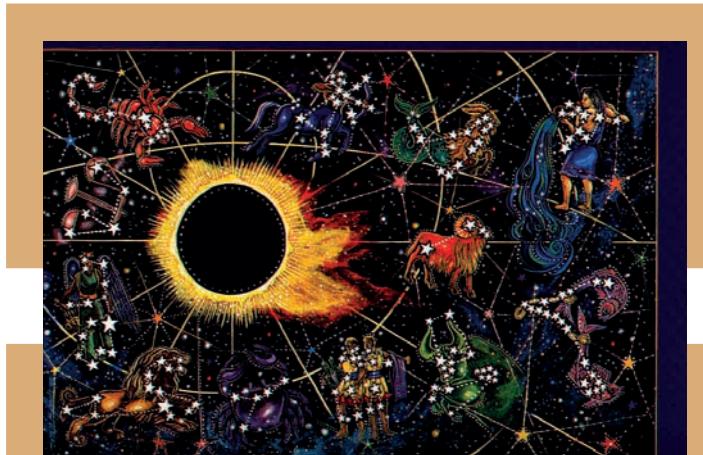
في ظل القلق والخوف تزدهر أعمال بائعي الأمل والوهم

ظاهرة عامة

واحترافاً يمارسه رجال يقولون إنهم مختصون، ونساء يدعين أن لهنّة أصولها وقواعدها، كما سائر المهن، أما التعرفة فتختلف من ذبون إلى آخر؛ أحياناً يبدي البصاريون الكثير من الإنسانية حيال ذبون غير مقتدر، لكنه بحاجة ماسة إلى من يسديه نصيحة أو يكشف له أمراً... وللت卜صير أشكال عديدة، من ضرب المندل إلى ورق «التارو» وورق «الشدة»، وغيرها، وكل من هذه الأشكال والأنواع اختصاصيون ومحترفون. ينشط بعضهم في بيئات معينة بينما يمارس البعض مهنته في بيئات أخرى مختلفة اجتماعياً واقتتصادياً وثقافياً. والأمر نفسه يكاد ينطبق على قارئي الغيب الذين تستضيفهم شاشات التلفزيون كما أثير الإذاعات وصفحات الجرائد

إنسان برنامج السنة المقبلة من حياته. لكن هذا يحصل أيضاً، ويحصل بقوة. في الماضي غير البعيد، كانت صبحية النسوة تتسع لكثير من الدردشات، وكان وقتهن يتسع لكثير من أساليب تعبيئة الفراغ، فكان التبصير بفنجان القهوة، عادة تمارس في معظم البيوت، وإن اختلفت درجات تصديق ما تقوله قارئة الفنجان. اليوم طورت عادة التبصير لتصبح مهنة

ظاهرة سعي الإنسان إلى استكشاف الغيب ومعرفة ما يخبئه له المستقبل، ظاهرة قديمة جداً وهي اتخذت العديد من الأشكال فيحضارات ومجتمعات القديمة والحديثة. في القرن الواحد والعشرين قد يصعب التصديق أن «بصارة» ما قادرة على انتزاع مكانة مرموقة بين سيدات طبقة راقية مفترض أن جلّهن تخرجن من كبرى الجامعات في لبنان والخارج، لكن ذلك يحصل، وأحياناً يجرّ معه العديد من المشاكل الكبرى والصغرى. وقد يصعب التصديق أن العنوان الأبرز لشهرة رأس السنة مثلاً هو رصد التوقعات التي يطلقها من يدعون الرؤيا ومعرفة دقائق ما سيحصل بعد أيام وأشهر وسنوات، أو من يستندون إلى علم الفلك ليحددو لكل





بعض العرافات يعتمد في اللعبة على ثلاثة أمور هي: علم النفس، علم الفلك والطاقة، ومنها تنطلق العرافة إلى التحليل والتفسير، وبمجرد أن يمسك الإنسان «الجاهل لستقبليه» الورق، حتى تنتقل طاقته إليها، ثم تنتقل هذه الطاقة إلى العرافة عندما تمسك بدورها الورق وتفتحه! قد نراه علماً غريباً بتفاصيله «العقدة»، إلا أنه يجب الكثرين ويحفزهم على معرفة كيف يستطيع هذا «العلم الغريب» أن يساعدهم في الحصول على الراحة النفسية والتعرف إلى المشكلات التي تؤرقهم والتي تمنعم أحياناً من مواكبة وتيرة الحياة بتعقيداتها.

يسمى «التارو» ببطاقات القراءة الروحانية وعددها في أكثر الأحيان 78 بطاقة تحوي على أمور الحياة كلها من حب وصحة وعمل وعائلة وأصدقاء وخير وشرّ ونجاح وفشل وسفر....

لقد تحدث عن أوراق التارو أكثر من كاتب عالم لما لها من جذور تاريخية معنفة في القدم والأهمية، كما أشار إليها «دان براون» في كتابه الشهير «شيفرة دافنشي». أما مصدر أوراق «التارو» فغير معروف، على الرغم من أن الكثرين يعتقدون أن بدايتها كانت في فرنسا في القرن الرابع عشر.



المنجمون والعرافون وقرارات ذئماء عالمين
كلمة تنجيم اشتقاق من الكلمة نجم، والمقصود بالتنجيم هو الاستدلال بالأحوال الفلكية على الحوادث الأرضية، بمعنى أن يربط المِنْجَم ما يقع في الأرض، أو ما سيقع فيها بالنجوم وبحركاتها، وطقوسها، وغروبها، واقترانها، وافتراقها وما أشبه ذلك.

مستقبل جميل، و«الطايرة» تدل على سفر أو على تغيير أمور إلى الأفضل، و«السمك» رزقة... في النهاية يصدق من يحتاج إلى سماع شيء ما فيسمعه... بينما يظل التبصير مجرد تسلية لمعظم الناس.

«التارو»

أوراق «التارو» وسيلة من وسائل معرفة الغيب كما يدعى من يتقنون استعمالها. وهي تلاقي رواجاً كبيراً. يعتبر البعض التبصير بأوراق «التارو» جزءاً من أعمال السحر والتنجيم، وثمة كتب لتفسير «التارو» تساعد الذين يرغبون بتعلم هذا النوع من علم معرفة الغيب، إذا صح التعبير، أن يتعلمواها بسهولة... أما محترفات هذه المهنة فلا يعتبرن

والملفات. بحيث بات تقريباً لكل وسيلة إعلامية وجه مختص بإطلاق التوقعات في مطلع السنة الجديدة، بالإضافة إلى وجود مواعيد أو برامج ثابتة لهؤلاء في العديد من التلفزيونات والإذاعات. وهذه البرامج والمواعيد تدر الكثير من الأرباح نظراً إلى ما تتمتع به من شعبية.

أشكال وتأويلات

داخل فتجان القهوة الناثف تظهر تكتلات البن الجاف على عدة أشكال. البعض يراها عادية والبعض الآخر يحلوه أن يفسرها. إنه التبصير الذي يعتمد على طرفين: قارئة الفنجان الخبيرة في طرح التأويلات وترجمة خطوط القهوة المتشكّلة في الفنجان، ومعظم الأحيان تكون خبيرة

في التواصل والتأثير وجمع

المعلومات... والشخص الذي يسعى إلى معرفة مستقبله بلهفة. يخبرنا شادي س.

الذي يمارس مهنة التبصير، أن حلقة الفنجان هي نقطة الإطلاق لقراءته، حيث توجّه الحلقة إلى جهة اليسار ويقرأ الفنجان من الشمال إلى الجنوب ثم يقرأ قعره.

وكثير يفتّد الإعتبارات التي تحدد عملية قراءة الفنجان:

أولاً، لون الفنجان: الفاتح، يعني الإيجابية والقلب النقي، العادي، الحياة الهدئة، أما الغامق فيعني الحرزن.

ثانياً، أقسام الفنجان: قعر الفنجان، يرمي إلى المنزل أو مكان العمل، وجانيه يرمي إلى المحيط الاجتماعي، أما حلقته فترمز إلى توقيت الأحداث.

ثالثاً، خطوط الفنجان: الخطوط الثعبانية، تعني الإحباط، والخطوط العشبية، تعني الحيرة، فيما تدل الخطوط المختلفة الملامح إلى تنوع الحياة. السلحفاة» تدل على

أنهن يقمن بنوع من التنجيم، بل إن ما تفعلنه لا يعود كونه نوعاً من العلاج النفسي، اعتماداً على امتلاكهن الحاسة السادسة التي تمكّنهن من التفاذ إلى شخصية من يجلس أمامههن، كما أن هناك من يساعدهن في تقديم المعلومات عن الأحداث التي مرّت بحياة الشخص الذي يجلس أمامههن...

أن تحدث كوارث طبيعية في العالم في ذمن الحركات الكونية التي تسببها، إن كان على صعيد الماء أو الهواء أو الهرات الأرضية وغيرها... على الصعيد السياسي، لن تخلو سنة من إغتيالات أو فواجع، وهذا هو منطق الحياة، وهذه أمور يستغلها بعض من يدعون توقع ما سيحصل.

ثالثاً، إن لجوء الإنسان إلى معرفة الغيب يعود إلى خوفه من المستقبل المجهول وبحثه الدائم عن الإطمئنان والراحة، ما يقوده أحياناً إلى المنجمين ومدعّي معرفة الغيب. يضيف الأب مونس: «لا أريد أن أصنف التنجيم كعملية شعوذة، لكنه استغلال لعقل الناس ولأفكارهم ولخاوفهم. وهو ليس من عالم العتقد والإيمان، إنما من عالم الانتظار النفسي». في هذا الموضوع، الكتاب المقدس واضح وحازم: «لا تستمعوا، ولا تستشروا، لا العرافين ولا المنجمين ولا قارئي الغيب...».



وأعطى الأب مونس مثلاً عن قضيب التوت الذي كان يستخدم لاكتشاف المياه في الأرض، فإذا ما وجدت يطوى القضيب علامة على ذلك. وهذا عامل فيزيائي وليس إيمانياً نظراً إلى قوة التجاذب بين قضيب التوت وما في باطن الأرض من مواد تفرز طاقات مغناطيسية (كماليات والتحاس والرصاص والذهب).

وحول بعض الظواهر التي تتعلق بالتنبؤات في التاريخ كظاهرة نبوءات نوستراداموس، قال الأب مونس: «عندما كتب

بالخصوص لإدارة شؤون الحاضرة أو الدولة. وعلم التنجيم كما نعرفه نقل إلينا عن طريق اليونان الذين أخذوه عن المصريين القدماء والكلدانيين، وأشهر كتاب في علم التنجيم هو التيتارابيلوس الذي اشتهر عند العرب باسم المقالات الأربع، مؤلفه كلود بطليموس (القرن ٢ م.).

وأصبح كتاب المقالات الأربع المرجع الرئيس في أصول علم التنجيم عند النجميين المعاصرين، مع العلم أنه ترجم عن العربية. وبعدما عرف علم التنجيم انتشاراً كبيراً في العصور الوسطى تعرض هذا للإنحسار ابتداءً من القرن ١٧ و ١٨ م. وبعد إبعاده عن الجامعات، أصبح يصنف ضمن العلوم الروحانية وفنون العرافة.

وجاء عصر النهضة التنجيمية في أوروبا في نهاية القرن ١٩ م تحت ذخم بول شوارزنارد بفرنسا وفون كلوكلر بألمانيا، ومنذ ذلك الوقت أصبح علم التنجيم يسترد ما انتزع من حقوقه، وعلى الرغم من أنه لم يستعد بعد مكانته القديمة فإنه مستمر في تطوره.

الأب يوسف مونس

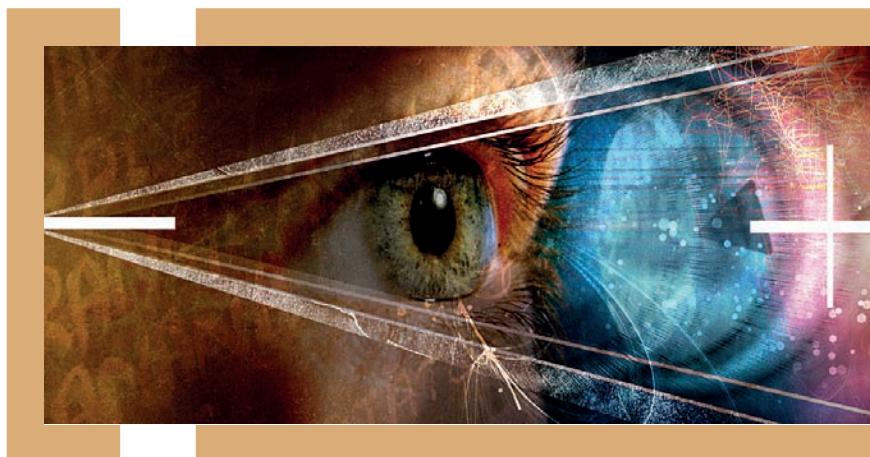
يقارب الأب يوسف مونس ظاهرة التنبؤات في ثلاثة نقاط:

أولاً، الفصل بين علم الكون (astrologie) أو cosmologie وبين علم الفلك (horoscopie). علم الكون مبني على الحسابات (mathematique) وعلى حساب المثلثات (trigonometrie)، وهو من أصعب العلوم التي تدرس في المدارس والجامعات. في لبنان، ألغت وزارة التربية هذه المادة التي تتطلب حسابات خاصة. أما حركة الكواكب فيمكن رصدها وبالتالي احتساب أين تلتقي الكواكب مع بعضها البعض إنطلاقاً من سرعتها والمدار الذي تدور فيه، ومتى تبتعد.

أما علم الفلك الذي يلتجأ إليه المنجمون فيعتمد على ورق اللعب وغيره ويفتقده إلى الثقافة العلمية الفلكية. لذا، فإن ما يقولونه من الصعب تصديقه أو الإقناع به. ثانياً، يرى الأب مونس أنه من الطبيعي

لقد مورس التنجيم منذ القدم، وهو محاولة القراءة في صفحات الغيب، أو محاولة معرفة أمور المستقبل من خلال النجوم أو المنجمين أو الكهان. ويدرك أن العديد من الشخصيات التاريخية ومن الرعame كانوا - وما زالوا - على صلة وثيقة بالمنجمين، وهم كثُر، وقد رصدت كتب المؤرخين والباحثين في موضوع التنجيم قصصاً طويلة حول تلك العلاقة والصلة. ويروي مثلاً المؤلف لوري سبنسر في كتابه «ليلة العنكبوت» أن ستالين كان يؤمن إيماناً راسخاً بالتنجيم، وكان يتخذ قراراته على ضوء ما يرشده إليه المنجمون، ومن منجميه العراف الهندي «ميهانا» الذي قتله في قصره ورفض تسلیم جثته إلى أهله. ومن الزعماء الذين أشار إليهم سبنسر، أيضاً، الرئيس الأميركي جيمي كارتر، ويدرك أنه كان يتلقى بهم مرة بالشهر في منزل أحد أصدقائه، وقد اتخاذ العديد من قراراته بعد العودة إليهم واستشارتهم، كتحرير الرهائن المحتجزين في السفارة الأميركيكية بطهران مثلاً، وترشيح نفسه لدورة انتخابية ثانية... وغيره. كما كان يقوم بذلك الأمر أيضاً السياسي البريطاني ونستون تشرشل الذي أنشأ إدارة للتنجيم في وزارة الدفاع؟ وكذلك فعل هتلر، ونابليون... وغيرهم.

علم التنجيم أو علم النجوم له مرادفات أخرى منها: النجامة والتبريج والتفلک وأشهرها عند العرب الأحكام النجمية، ويعرف عند الغربيين باسم الأسطرولوجيا (astrologie)، وهي كلمة مكونة من كلمتين: أسطرون وتعني النجم، ولوغوں وتعني الخطاب، أي خطاب أو حديث النجوم، وقد عمل به الرومان والإغريق وقدماء المصريين في عهد الفراعنة، ومن قبلهم كان الكهان عند البابليين والسموريين يحفظونه وكانت مهمتهم تقضي بمراقبة النجوم وإخبار الملوك بكل ظاهرة غير عادية. وكان التنبؤ بالكسوفات والكسوفات كذلك ذا أهمية كبرى. وفي تلك الفترة كان التنجيم يسخر للملوك والكهان أساساً واستعمل



يشعره بالإرتياح.

ويقول: في أوائل القرن الماضي أدخل أحد العلماء علم النفس إلى علم التنجيم من



باب جذب الناس إليه من دون أي أساس علمي. أما لماذا يلجأ الناس إلى التنجيم، فالبعض من باب التسلية والبعض الآخر بسبب وقوعه فريسة ما نطلق عليه إسم «astrophobia». الشخص في هذه الحالة لا يقوم بأي حركة إلا بعد قراءة برجه أو سؤال النجميين عن أمر ما يقلقه... هنا لا يقوم الفرد بأي اجتهداد شخصي إلا من باب قراءة ما تقوله الأبراج وهذا مرض بحد ذاته يفقد الإنسان القدرة على التخيّل والتفكير والمنطق والاستنتاج.

وختم بأن الناس غير المثقفين هم الفئة الأكبر التي تلجأ إلى محاولة معرفة الغيب من خلال التنجيم وسواء.

الدين».

ويتميز ساحة الشيخ بين علم الفلك والتكهن، بالإشارة إلى أن «علم الفلك يبني على التأثيرات الفلكية على جسد الإنسان وعلى سلوكه ونفسيته وعلى الطبيعة، وهو علم قديم جدًا. حركة الكواكب تؤثر على سلوك الإنسان، أما التكهن بالأمور المستقبلية فلا يستند إلا إلى تخيلات لا تقوم على أساس منطقي وتحليلي».

والتقى الشيخ مع الأب مونس في ما خص ظاهرة إقبال الناس على الاستماع للتنبؤات فهي، برأيه، من باب الخشية من المستقبل ومعرفة ما هو غامض ومحفي. ويصنفها إلى ثلاثة فئات: منهم من يصدقها ويتمسك باستنتاجاتها لأنها حقائق ستفتح حتماً، ومنهم من يستمع إليها من دون أن يبني عليها أي استنتاجات وتصرفات، ومنهم من لا يغيرها أي انتباه على الإطلاق. وبعلل السبب في تصديق مثل هذه التنبؤات التي هي من باب التكهن الصرف «إلى ضعف الإيمان وعدم التمسك بتعاليم الدين».

الدكتور بخعازي

رأى الدكتور في علم النفس روجيه بخعازي أن التنجيم ليس علمًا يدرس لا في الجامعات ولا في أي مكان آخر. إنما هو علم بدائي كان يلجأ إليه الناس في الماضي للتعرف إلى المستقبل أو لمعرفة الحروب أو شؤون الحرب. بالنهاية، نحن أمام حالة نفسية تدفع الإنسان إلى التفتيش عما

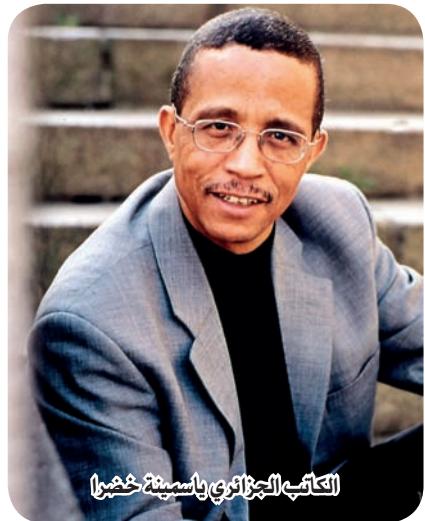
نوستراداموس كتابه في ذلك الوقت كان يتمناً كأي شخص وكما تمناً أشعيا. لكن نبوة أشعيا تمت: «ها إن العذراء تحبل وتلد ابنًا». وأضاف: «يوجد إيحاءات إلهية كبيرة تُعطى إما لبعض الأنفس الخاصة أو لبعض القديسين أو لبعض الملائكة المميزين. وفي هذا الإطار، فإن الإعلام يضمّ القضايا في كثير من الأحيان».

في الختام، دعا الأب مونس إلى عدم الخلط بين العلم والتكنولوجيا التي تستيقن حركة النجوم والكواكب. أما متى وكيف؟ فلا أحد يعرف الغيب ويدركه إلا الله وحده. وعدها ذلك، كل ما يقوله قادرٌ على الغيب هو هزء بعقل الناس واستخفاف بالعلم.



الشيخ محمد نقرى

ساحة الشيخ محمد نقرى رأى أن موقف الدين الإسلامي من التنبؤ بالأحداث المستقبلية من باب التكهن لا يقبله العقل السليم ولا الدين. ويقول: «لقد وردت في ذلك أحاديث كثيرة عن النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم، منها: «من أتى عرافاً أو كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد»، و«ليس منا من تطير أو تطير له أو تكهن أو تكهن له أو سحر أو سحر له ومن أتى كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد». أما توقع الأحداث من باب الاستنتاجات والتحليلات فهو أمر ضروري ويدعوه له



الكاتب اللبناني زياد الدوييري



المخرج اللبناني زياد الدوييري

يعرض فيلم «الهجوم» وهو إنتاج لبناني مصري فرنسي قطري وبلجيكي، في الصالات الفرنسية اعتباراً من ٢٩ أيار وفي الولايات المتحدة اعتباراً من ٢١ حزيران. الجدير بالذكر أن مهرجان كولوكوا سجل عدداً قياسياً من المشاهدين هذه السنة مع ١٩ ألف شخص. وقد عرض خلاله ٥٧ فيلماً من بينها ٣١ فيلماً روائياً طويلاً. وكانت جائزة أول فيلم من نصيب الفيلم الروائي الطويل «بوبيلير».

في المهرجان بعنوان «سينما العالم من إنتاج فرنساً»، فاز بثلاث جوائز هي جائزة الجمهور وجائزة النقاد وجائزة «كامينغ سون» (Coming soon) التي استحدثت هذه السنة أيضاً وتكافئ فيما اشتراه موزع أميركي. وكان الفيلم نفسه قد فاز بجائزة النجمة الذهبية لمهرجان مراكش الدولي في دورته الثانية عشر، كأفضل فيلم للدورة، لتكامل عناصره الفنية والتقنية والإنسانية.

ثلاث جوائز لـ«الهجوم» اللبناني في مهرجان الفيلم الفرنسي

فاز فيلم «الهجوم» اللبناني للمخرج زياد الدوييري بجائزة الجمهور وجائزة النقاد الخاصة في الدورة السابعة عشرة من مهرجان كولوكوا للفيلم الفرنسي الذي أقيم في هوليوود خلال الشهر الماضي. جاءت الجائزة بعد أسبوع من الإعتداء المزدوج في بوسطن الذي أحدث صدمة في الولايات المتحدة، وقد اختار جمهور المهرجان مكافأة فيلم «الهجوم» المقتبس من رواية تحمل الإسم نفسه للكاتب الجزائري ياسمينة خضرا والتي تروي قصة طبيب من عرب إسرائيل يكتشف أن زوجته نفذت هجوماً إنتحارياً في تل أبيب. والفيلم الذي عرض في إطار فئة مستحدثة



مخرجون لبنانيون شباب يبرزون في مهرجان الفيلم الشرقي

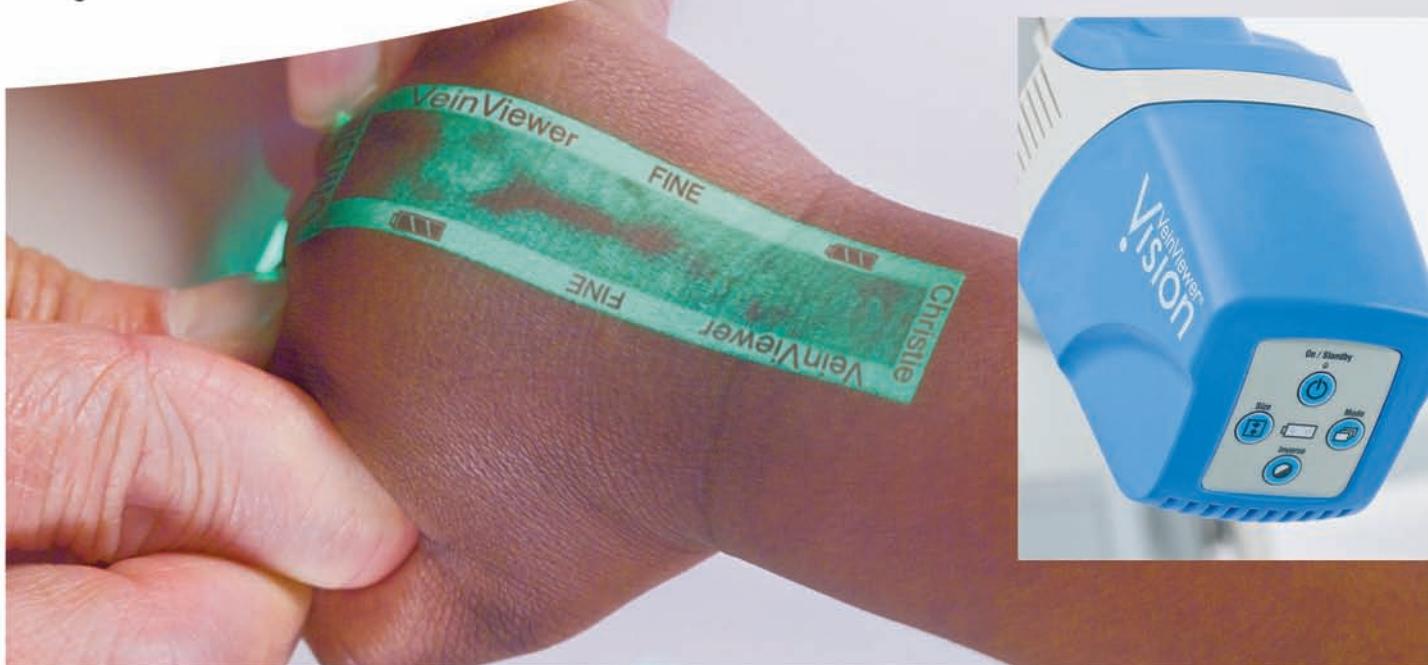
سابقاً، «جولة بالتاكسي» لدانيل جوزيف، و«تنورة ماكسي»، لجو بو عيد. يجدد بالإشارة أن مهرجان الفيلم الشرقي الذي يقام سنوياً في مدينة جنيف السويسرية، نافذة تسمح للسويسريين بالإطلال على واقع السينما في بلدان المغرب والشرق، أو على الإنتاج السينمائي الغربي، الذي يهتم بقضايا الشرق أو الجنوب عموماً، وهو يتبع تقليداً يتمثل في تخصيص كل دورة من دوراته مكانة بارزة لتجربة سينمائية معينة، او لتجربة بلد من بلدان المنطقة في المجال السينمائي. وقد خُصّت هذه المكانة في هذه الدورة للسينما اللبنانية بنوعيتها التقليدي والحديث المتمثل في سينما المخرجين الشباب».

إلى جانب السينما اللبنانية، شاركت في المهرجان أفلام عربية من مصر وتونس والمغرب والجزائر، وأيضاً من بلدان حديثة العهد بالإنتاج السينمائي، مثل الإمارات العربية المتحدة والكويت وعمان، إضافة إلى المملكة العربية السعودية.

خصصت الدورة الثامنة لمهرجان الفيلم الشرقي التي أقيمت في مدينة جنيف ما بين ١٢ و ٢١ نيسان الماضي، مكانة بارزة للسينما اللبنانية، سواء التقليدية منها أو تلك التي تعرف بسينما المخرجين الشباب. وقد شارك لبنان في هذا المهرجان بأربعة أفلام طويلة وفيلمين وثائقيين وخمسة أفلام قصيرة.

وجاء في تعليق مدير المهرجان الطاهر حوشى على هذه الأفلام أن السينما اللبنانية كثيرة ما اهتمت بسنوات الحرب وتأثيراتها على المجتمع، وهذا أمر طبيعي وعادى. لكننا لاحظنا في السنوات الأخيرة، أن الأولوية لدى المخرجين الشباب، تمنح لمشاكل الشباب وللقضايا المستجدة، أما قضايا الحرب الأهلية والذاكرة فتحتل مرتبة ثانية لديهم. ومن الأفلام التي عكست هذا التوجه في المهرجان فيلم «لحظة تقاطع» للأدا





HOW DOES IT WORK?

VeinViewer uses near-infrared (NIR) light and other patented technologies to detect subcutaneous blood and create a digital image of the patient's superficial vein pattern projected directly onto the skin's surface in real time.



We know you need complete confidence in your vascular access solution. Only VeinViewer with TrueView provides an image that has been proven to have a 97% accurate reprojected vein-width image.*

*N = 2000 data points, July 2011, Christie



EVIDENCE

VeinViewer is the only direct-projection vascular-imaging device peer-reviewed and clinically proven to improve peripheral vascular access by reducing the number of sticks and improving patient satisfaction.

STUDY AT WOLFSON CHILDREN'S HOSPITAL			
	Traditional Method	VeinViewer	Results
First-stick success rate	49%	80%	+ 31%
Average attempts to place an IV	1.97	1.29	- 34%

"For a facility that places 1,000 IVs per month, the annual net savings [using VeinViewer] would amount to \$86,400."

—Pediatric Nursing*, October 2010



See the VeinViewer difference for yourself. Call today for a free demonstration.

Distributor: Droguerie De L'Union - Baabda - Lebanon - Tel.: +961 5 924 162

إیمان حمصی

«سيدة القانون» التي غلبت الموت بأناملها السحرية

من العازفين الرجال نظراً
إلى صعوبتها ولأنها «قانون
صارم». ولكن إيمان
ميّزت عزفها من خلل
الوعي التقني الكامل
للآلية وشروطها، والإحساس
العميق بها، جامدة بين
الكلاسيكية والحداثة
والطابعين الشرقي والغربي.
كانت قبل دحيلها
تحضر لإصدار أسطوانة
جديدة بعد أسطوانتها
السابقة «اللورد قانون»،
تضم مقاطعات ومعزوفات،
ترواح بين الاستعادة
والتأليف، لكنّها أغمضت
عيّنها قبل أن تتحقّق



أهم عازفة قانون في بلدها. منذ إطلالاتها الأولى مع السيدة فيروز أصبحت «سفيرة إلى النجوم» تصرّ على مشاركة «سيدة القانون» جميع حفلاتها حبًّا بها وتقديرًا لها. ومن جهتها، كانت إيمان تلغي توجّل كل إلتزاماتها لمشاركة السيدة فيروز حفلاتها. كما أطلت إيمان مع الفنان مارسيل خليفة الذي كان يخصص لها ولقانونها جزءاً كبيراً من حفلاته الغنائية والموسيقية. كذلك شاركت في العديد من المهرجانات العالمية في أوروبا، آسيا وإفريقيا كعازفة منفردة (مهرجان البستان العالمي للموسيقى في لبنان، والبحرين، وبيروت، ومعهد العالم العربي في باريس)، كذلك شاركت بصفتها عضواً في أوركسترا المعهد الموسيقي الوطني العالي اللبناني، وعرفت في العديد من تسجيلات الموسيقى العربية. هي المرأة التي عشقَت آلة تجنبها كثيرون

مشروعها، تاركة وراءها خلود الحانها.
العام ٢٠١٢، كرّمها «مسرح المدينة»
في إطار مهرجان «مشكال» الذي نظم
بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي وأغنوستيك
للفنون المسرحية. كما كرّمت في حفلين
خاصين أقيامتهما في الكويت والبحرين
(مهرجان القرى).

غابت إيمان حمسي، «سيدة القانون»، كما سميت بعدما احترفت العزف عليه احتراف الموسقيين الكبار، ومنحته هالة وحضوراً ساطعاً نادراً ما عرفه بصفته آلة وترية شرقية. غابت «شاعرة القانون» في مقتبل ربيع فنها (٤٥ عاماً).

درست الموسيقى باكراً جداً ثم اختارت التخصص في فن القانون، بعد دراسة أكاديمية في المعهد الموسيقي الوطني العالي الذي تخرجت منه العام ١٩٩٩ حاملة أرقى شهاداته. ولم تكتف بدراسة الموسيقى بل أرفقتها بدراسة الهندسة وحصلت فيها على дبلوم. ولعل هذا الإختصاص مدّها بخبرة أخرى في مهمة بناء الأعمال الموسيقية التي وضعتها للقانون، جامعة بين العزف والتأليف.

يكمِن سر إيمان حمصي في إصرارها على منح القانون وظيفة مستقلة، إضافة إلى كونه آلة ترافق الفرقة العازفة وتؤدي دوراً في بناء الأعمال الموسيقية وتلوينها. جعلت الفنانة من القانون آلة على حدة، إن أمكن القول، وراحَت تعرف عليه وحده مانحة إياه حيزاً إبداعياً عميقاً، ومضفية إلى أوتاره مواصفات ميلودية وهارمونية غير مألوفة. ولعل المقطوعات التي ألفتها للقانون أو القطع الموسيقية التي خصتها به أو خصته بها، خير دليل على فرادتها التجربة التي خاضتها في هذا الميدان.

هي إيمان حمصي المَرْ المعروفة فنياً بإسم
إيمان حمصي والراشدة في العزف على آلة
القانون حيث كانت تنقل أوتاره بين
أصابعها العشر بحسب تقنيات خاصة
طورتها بنفسها نتيجة عشقها لهذه الآلة
الجميلة، من دون إهمال الطريقة التقليدية
في العزف عبر استعمال إصبعين.
ولدت إيمان الحمصي المَرْ في لبنان العام ١٩٦٧
وبدأت العزف على آلتها المفضلة بعمر سبع
سنوات وإجتهدت وثابتت إلى أن أصبحت



المؤهل الأول شحادة الياس النمر

- تهنئة قائد اللفيف.
- عازب.

نعت قيادة الجيش المؤهل الأول شحادة الياس النمر الذي توفي بتاريخ ٢٠١٣/٣/٢٣ من مواليد ١٩٧٠/٥/٩ في كفرعقا، قضاء الكورة، محافظة الشمال. تطوع في الجيش بتاريخ ١٩٩٧/١٢/١٥ من عدد كلية فؤاد شهاب للقيادة والأركان.

الرقيب الأول شادي فليمون شحود



- نعت قيادة الجيش الرقيب الأول شادي فليمون شحود الذي توفي بتاريخ ٢٠١٣/٣/٢٣.
- من مواليد ١٩٧٨/١١/٢٥ في القاع، قضاء بعلبك، محافظة البقاع.
- تطوع في الجيش بتاريخ ١٩٩١/٤/١٨.
- من عدد لواء الدعم - فوج الإشارة.
- حائز:
- وسام التقدير العسكري.
- وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الرابعة البرونزي.
- تنويه العميد قائد الجيش خمس مرات.
- تهنئة العميد قائد الجيش ١٣ مرة.
- متأهل ولوه ثلاثة أولاد.



المعاون باسم مالك طالب

- نعت قيادة الجيش المعاون باسم مالك طالب الذي توفي بتاريخ ٢٠١٢/٣/٢٧.
- من مواليد ١٩٨٠/١١/٢٥ في سفينة القبطان، قضاء عكار، محافظة الشمال.
- تطوع في الجيش بتاريخ ٢٠٠١/٥/٥.
- من عدد الفوج الم gioقل.
- حائز:
- وسام الحرب.
- وسام التقدير العسكري.
- ميدالية المؤتمرات للعام ٢٠٠٢.
- تنويه العميد قائد الجيش خمس مرات.
- تهنئة العميد قائد الجيش ست مرات.
- تهنئة قائد اللواء مرتين.
- تهنئة قائد الفوج.
- متأهل ولوه ثلاثة أولاد.

الرقيب الأول عمر فيصل النابسي



نعت قيادة الجيش الرقيب الأول عمر فيصل النابسي الذي توفي بتاريخ ٢٠١٣/٤/١١.

- من مواليد ١٩٨١/١/١ في البيره، قضاء عكار، محافظة الشمال.
- تطوع في الجيش بتاريخ ٢٠٠٨/٤/١١.
- من عدد نادي الضباط - جونية.
- حائز:
- تنويع العمامد قائد الجيش ثلاث مرات.
- تهنئة العمامد قائد الجيش مرتين.
- عازب.

الجندي ماهر سميح نعيم

. ٢٠٠٨/١١/٢

- من عدد لواء المشاة الثاني -

الكتيبة ٢٤.

- حائز:

- تنويع العمامد قائد الجيش

ثلاث مرات.

- تهنئة العمامد قائد الجيش

مرتين.

- عازب.

نعت قيادة الجيش الجندي ماهر

سميح نعيم الذي توفي بتاريخ

٢٠١٣/٣/٢٢

من مواليد ١٩٨٧/٩/٢٦ في

كفررقيق، قضاء راشيا، محافظة

البقاع.

تطوع في الجيش بتاريخ



الجندي جوني جاك بو زيد

. ٢٠١٠/١١/٢٩

- تطوع في الجيش بتاريخ

- من عدد منطقة جبل لبنان-

فرع المخابرات.

- حائز:

- تهنئة العمامد قائد الجيش.

مرتين.

- عازب.

نعت قيادة الجيش الجندي جوني

جاك بو زيد الذي توفي بتاريخ

٢٠١٣/٣/٢٦

من مواليد ١٩٩٣/٤/٢٠ في

يانوح، قضاء جبيل، محافظة

جبل لبنان.



الجندي جاد نizar البعيني

جبل لبنان.

- تطوع في الجيش بتاريخ

. ٢٠١٢/١١/٢

- من عدد فوق المغاوير.

مرتين.

- عازب.

نعت قيادة الجيش الجندي جاد

نزار البعيني الذي توفي بتاريخ

٢٠١٣/٣/٢٠

من مواليد ١٩٩١/١٠/٢١ في

بعقلين، قضاء الشوف، محافظة



العقل مئات المقالات عن منافع الانتباه المبني على أساس التركيز الصحيح، ودوره في تخفيف حدة الضغوط النفسية، وما ينجم عنها من أمراض جسدية ونفسية. ولم ينس

من منا لم يمر بلحظات يفقد خلالها الاستمتاع بما يقوم به أو بما يدور من حوله، والأمثلة على ذلك كثيرة. فأحياناً تكون ممسكين بكتاب نقرأ صفحاته من دون أن

نفقه كلمة واحدة، أو موجودين في مكان يضج بالحضور والمتكلمين، وندرك لاحقاً أننا لم نكن على علم بما يجري. إنها مراحل من عوارض شرود الذهن، حيث يسرح الفكر خارج نطاق الواقع. وهذا يحصل عندما تكون منشغلين بأمور تعيق تفاعل العواطف بطريقة سلبية مع المحيط، فيسرح ذهنتنا في غياب الماضي والمستقبل، ونحول آفاقاً قد تربينا للحظات، لكنها تحرمنا من خوض تجربة حاضرنا واكتساب الخبرة من وقائعه.

شرود الذهن مرتبط بالمزاج السلبي

كيف نعيش بهجة الواقع؟

الباحثون الإشارة إلى ضرورة التدرب على التركيز عبر عدة آليات، منها على سبيل المثال ألعاب الفيديو والخضوع إلى العلاج النفسي المتخصص في هذا الحقل، إضافة إلى الانخراط في مراكز التدرب على آليات التركيز، وفي مقدمتها رياضة التأمل.

التركيز والسلام الداخلي
منذ قرون، اكتشفت الحضارات الشرقية القديمة منافع التركيز وأدخلته من ضمن ممارساتها الدينية باعتباره العمل الوحيد لعذابات الإنسانية. فهو يصفى الذهن

قد يكون مميتاً في معظم الأحيان، من هنا التشديد على ضرورة تنمية الانتباه أو اليقظة الذهنية المعتمدة على التركيز بطرق مختلفة.

منافع الانتباه

الانتباه بحسب الدراسات هو دليل على الانخراط الفعلي بالواقع من دون اللجوء إلى تقييمه أو التفاعل معه بطرق سلبية. وهو ما يجلب الراحة النفسية، ويعزز الصحة والسعادة.

على هذا الأساس، كتب الباحثون في هذا

أحلام اليقظة والتفكير السلي
استناداً إلى دراسة تناولت مجموعات كبيرة من الناس، تم التأكد من أن شرود الذهن مرتبط بشكل وثيق بالمزاج السلبي. فالضغط النفسي المزمنة التي يعانيها الملايين من سكان العالم، قد تؤثر في الذهن المثقل بالتفكير بالأشياء المقلقة أو المخيفة، وتنقل الفكر من الإيجابية المترسخة في الواقع، إلى السلبية التي تميل إلى الهروب منه، الأمر الذي يؤثر في التجاوب مع شؤون الحياة اليومية. وعرف كذلك أن شرود الذهن الذي ينجم عن حالة كهذه،



سرعة تواصلها، إضافة إلى أنه يحسن أداء الذاكرة ويوصل ممارسي تقنياته إلى حالة الوعي الذاتي.

أهمية الوعي الذاتي

الهدف من التدريب على التركيز لا ينحصر فقط بالوصول إلى تأمين اليقظة في ما يتعلق بالأمور اليومية. فتقنيات التدريب التي تقدمها المراكز المنتشرة في غير مكان، وفي مقدمتها التأمل، تغير طريقة رؤية الذات. فهي تنقلها من مجالها الضيق إلى آفاق نعبر من خلالها طيّات الأفكار اللاواعية والشاعر والأحسانيين الكامنة. ومن هنا يمكن القول أن الحضارات الشرقيّة القديمة كانت على حق في ما يتعلق بالجهود

المبنولة من أجل تخفيف عذابات الإنسانية. فالتمارين الروحانية التي اعتمدتها هذه الحضارات هي في الواقع أكثر فعالية من التمارين الجسدية الضرورية أيضًا لصحة النفس والجسد.

فلنعش إذن سعادة اللحظة، ولنستمتع بالابتعاد عن التشوش الذهني والغوص في تفاصيل الماضي أو الشروق في غياب المستقبل. وهذا يحصل عندما نمسك بزمام أفكارنا ونحصرها في دائرة واقع يوضح معالم ذواتنا ويرسم مع الوقت خطوط مسيرتنا على دروب الحياة.

العلاجات المعترف بها. وخلال العقود الماضية، وضع الباحثون في هذا الحقل برامج عملية تمنع العقل من الشروق بطريقة تلقائية. والأهم وفق الدراسة التي

بعدما يبعد التوتر والقلق الناجم عن الأفكار المشوّشة، ويؤمن السلام الداخلي الذي يطيل العمر. لقد عُرف التدرب على التركيز الذي



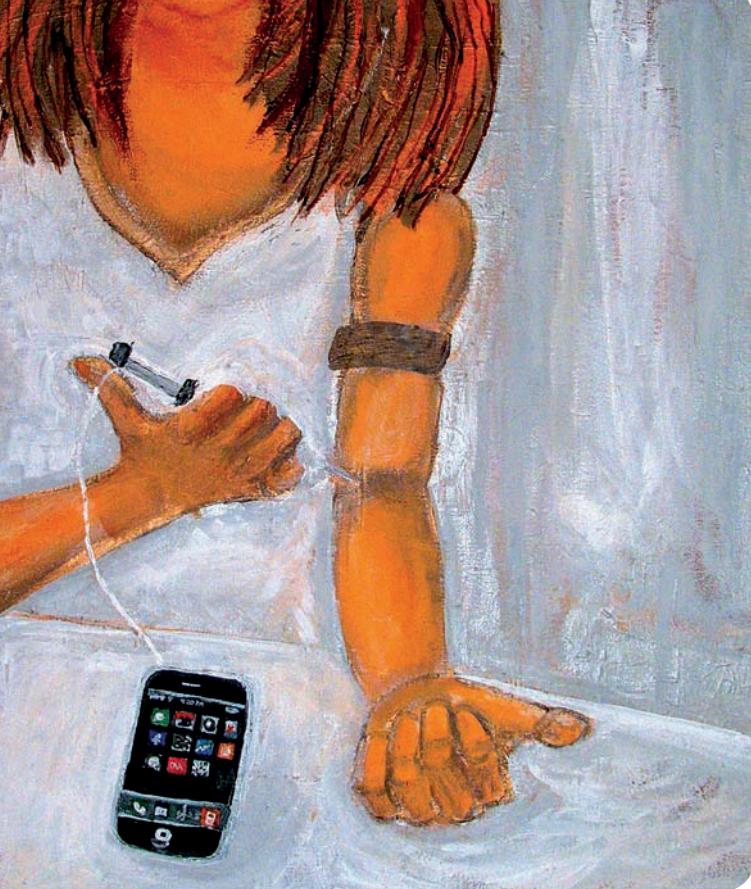
نشرتهاأخيرًا مجلة العلوم الأميركيّة، هو أن التدرب على التركيز بانتظام يخفي ضغط الدم، ويجنب الإصابة بالالتهابات المتكررة وخصوصاً التهاب الروماتيزم، لأنّه يحدّ البروتينات المسبيّة للالتهابات (pro

. inflammatory proteins).

وأظهرت دراسات أخرى أن التركيز يبعد الأمراض التي تسبّبها الضغوط وفي مقدمها الأمراض الجلدية ومشاكل الأمعاء. إلى ذلك، فهو يؤثر إيجاباً في عمل خلايا الدماغ العصبية، كونه يؤمن

اعتّمده هذه الحضارات برياضة التأمل، التي غزت لاحقاً جميع الحضارات وتغلغلت في أنحاء دول الغرب، بعدما أدخلتها العلوم النفسيّة في سبعينيات القرن الماضي من ضمن





النوموفوبيا: رهاب يولد إدمان التكنولوجيا



لا يملك القدرة على التخلّي عن هاتفه حتى خلال وجوده في الحمام. عندما يشعر المصاب بهذا المرض أن أحدًا ما يشغله عن هاتفه النقال أو سواه من تقنيات التواصل التي يستخدمها، يشعر بتشوش ذهني واضطراب واضح، ويحاول الابتعاد عن هذا الشخص، الأمر الذي يؤدي إلى محدودية التواصل الاجتماعي في الحياة الحقيقية، ما يعني التقليل من

هل أنت مهوس بالـ«واتساب» (Whatsapp) وبالرسائل القصيرة وبالفيسبوك؟؟ قد لا تعلم ذلك، لكنك مصاب بالـ«نوموفوبيا»، وهو رهاب رسمي تم تحديده لأول مرة العام ٢٠٠٨ من قبل المحققين البريطانيين الذين لاحظوا عوارض مرضية لدى بعض المصابين.



من
أعراضه:
 أصحاب
«مجموعين
مقسومين»

٤٧ بالمائة مقابل ٣٦ بالمائة للنساء). وتزداد نسبة الإصابة بهذا الخوف الرضي بين صفوف الشباب الذين تراوح أعمارهم بين ١٨ و٢٤ عاماً.

عوارض المرض
يمكن رصد النوموفوبيا من

خلال مجموعة من التصرفات مثل أن يقوم الشخص بتتفقّد هاتفه المحمول أكثر من ٣٠ مرة يومياً، وأن يشعر بكل بساطة أنه يستحيل عليه الاستغناء عن هاتفه والعيش من دونه وعدم امتلاكه القراءة على إطفائه. ويتفقّد الشخص المصاب بهذا الرهاب الهاتف دوماً خوفاً من تفويت رسالة إلكترونية أو نصية أو مكالمة أو «إيميل»، ويتأكد من شحن البطارية باستمرار، وهو

مرض جديد
النوموفوبيا (Nomophobia) مرض أصاب نسبة كبيرة من اللبنانيين على الأرجح من دون أن يعلموا بوجوده، فما هو هذا المرض؟

No mobile phone phobia بالخوف من عدم وجود الهاتف المحمول أو فقدانه أو الابتعاد عنه لأكثر من يوم واحد، أو الوجود خارج نطاق تغطية الشبكة، ومن ثم عدم القدرة على الاتصال أو استقبال الاتصالات، كما يصيب هذا الرهاب مدمني استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الذين لا يتحملون انقطاع اتصالهم بشبكة الإنترنت.

وخلالـ١٩ لما قد يتبارى إلى الذهن للوهلة الأولى، فإن نسبة الإناث اللواتي يخشين فقدان الهاتف أو نسيانه أعلى من نسبة الذكور، إذ تشير الدراسات إلى أنها ٧٠ بالمائة لديهن و٦١ بالمائة لدى الذكور، الذين يميلون إلى امتلاك أكثر من هاتف

على طبق من فضة، وتقضى على العفوية وعنصر المفاجأة؛ فبدلًا من أن نشعر مثلاً على مطعم بعد البحث عنه مطولاً، تسمع لنا الهواتف بتحديد مكانه والتوجه إليه مباشرة.

كانت الرسائل القصيرة شكلاً من أشكال النوموفوميا، وبسبب الهواتف الذكية ظهر أيضًا مصطلح «جيـل الإبهام»، في إشارة للأشخاص الذين يعيشون بالرسائل القصيرة بدون توقف. لكن الولوج إلى الإنترنت من خلال الهواتف الذكية له تأثير أكبر بعشرة آلاف مرة من تأثير الرسائل القصيرة لأنـه يسمح للمستخدم بالعثور على أجوبة لكل شيء تقريباً.

وفي لفترة منها إلى أهمية التواصل الاجتماعي الفعلي، تقوم إحدى الجمعيات بتنظيم فعالية «بدون هاتف محمول» العالمية سنويًا في ٦ و ٧ و ٨ شباط منذ نحو ١٠ سنوات للتذكير إلى أهمية الوقاية وعدم الاستسلام لهذا الرهاب.

والجدير بالذكر أن الطب أخص عدداً من الأمراض المرتبطة بالهاتف المحمول من بينها إمكان التسبب بسرطان الدماغ، والتأثير السلبي على العينين!

لكنه لا يشكل خطراً جسدياً أو سماً مهلكاً يضر بالصحة، إنما يمكن القول أنه سُم للروابط الاجتماعية بين الأفراد.

قلق العزلة

يقول أحد الإختصاصيين: «يمكـنا أن نتفهم تعلق الناس بهـواتفهم الذكـية لأن تفاصـيل حـياتـهم كلـها مـسـجلـةـ فيها؛ وإذا صـوـدـفـ وـضـاعـتـ أوـ تعـطـلـتـ، يـشعـرـونـ بـأنـهـمـ منـعـزـلـونـ كـلـيـاـ عـنـ العـالـمـ. كماـ يـعـتـقـدـ البعضـ أـنـهـ إـذـاـ لمـ يـتـصلـ بـالـإـنـتـرـنـتـ فـسـيـفـوتـ أـمـراـ ماـ، وـإـذـاـ فـوـتـهـ وـلـمـ يـسـتـطـعـ أـنـ يـبـدـيـ رـدـةـ فعلـ فـورـيـةـ فـإـنـهـ يـشـعـرـ بـالـقـلـقـ وـالـتوـترـ».

ويرى الإختصاصي نفسه أن الهاتف الذكي تدمـرـ الخيـالـ لأنـهاـ تـقـدـمـ كـلـ شـيءـ

الخروج من البيت وعدم التواصل الفعلي مع الناس، وبالتالي فقدان الارتباط بالعالم الخارجي!

وهذا الإدمان على التقنية هو مثل الإدمان على المخدرات أو التدخين أو الكحول،



مجموعـنـ؟ـ لـأـ...ـ مـقـسـومـينـ!

لـحقـ بـعـائـلـتـنـاـ مـنـ جـرـاءـ إـهـمـالـهـ الـسـتـمـرـ،ـ وـتـمـكـنـاـ بـعـدـ جـهـدـ كـبـيرـ مـنـ إـقـنـاعـهـ بـالـحدـ مـنـ اـسـتـخـدـمـ الـهـاتـفـ بـهـدـفـ التـسـلـيـةـ وـإـضـاعـةـ الـوقـتـ.

في الإطار نفسه نجد الكثـيرـ منـ الشـابـ الذـينـ يـجـتـمـعـونـ فيـ مـطـعـمـ أوـ مـقـهىـ حيثـ يـكـونـونـ «ـمـجـمـوعـينـ وـمـقـسـومـينـ» فيـ الـوقـتـ عـيـنـهـ»ـ عـلـىـ حدـ قولـ زيـادـ الرـحـبـانـيـ.ـ فـكـلـ مـنـهـمـ يـتـلهـيـ عنـ أـصـدـقـائـهـ الـحـاضـرـينـ حـولـهـ بـالـتـواـصـلـ الـإـفـتـرـاضـيـ معـ أـصـدـقـائـهـ بـعـيـدـيـنـ،ـ فـتـصـبـحـ الطـاـوـلـةـ مـجـمـوعـةـ مـنـ «ـالـأـصـدـقـاءـ الغـرـبـاءـ»ـ الـذـينـ يـتـناـولـونـ الطـعـامـ كـلـ فيـ عـالـمـ الـخـاصـ الـبعـيدـ،ـ ماـ يـجـعـلـ النـاظـرـ الـيـهـمـ يـسـتـغـرـبـ الـهـدـفـ مـنـ خـرـوجـهـمـ سـوـيـاـ،ـ فـهـلـ هـوـ لـلـتـلـاقـيـ أوـ لـلـتـبـاعـدـ؟ـ!



تـقـولـ إـحـدىـ السـيـدـاتـ:ـ عـنـدـمـاـ أـهـدـيـتـ زـوـجـيـ هـاتـفـ ذـكـيـاـ فيـ عـيـدـ مـيـلـادـهـ لـمـ أـكـنـ أـلـمـ أـنـيـ بـذـلـكـ أـجـلـ المشـاـكـلـ الـىـ دـاخـلـ بـيـتـيـ.ـ فـالـهـاتـفـ الـذـيـ كـانـ يـفـتـرـضـ بـهـ تـسـهـيلـ الـإـتـصـالـ بـالـآـخـرـينـ،ـ أـصـبـحـ وـسـيـلـةـ تـوـاـصـلـ مـسـتـمـرـ وـغـيـرـ مـحـدـودـ مـعـ الـأـصـدـقـائـهـ عـبـرـ الـw~h~at~s~a~p~p~a~l~e~ وـالـv~i~b~e~r~،ـ وـغـيـرـهـاـ مـنـ الـتـطـبـيـقـاتـ الـتـيـ أـلـهـتـ زـوـجـيـ عـنـ وـاجـبـاتـهـ تـجـاهـ الـعـائـلـةـ وـالـأـوـلـادـ،ـ مـاـ أـدـىـ إـلـىـ نـشـوـءـ مشـاـكـلـ بـيـنـيـ وـبـيـنـهـ مـنـ جـهـةـ،ـ وـبـيـنـهـ وـبـيـنـ الـأـوـلـادـ مـنـ جـهـةـ أـخـرىـ.ـ اـسـتـمـرـ الـوـضـعـ عـلـىـ هـذـاـ النـحـوـ طـوـالـ أـشـهـرـ،ـ إـلـىـ أـنـ

طالبـ اـبـنـيـ الـأـكـبرـ بـ«ـاجـتمـاعـ عـائـلـيـ طـارـئـ»ـ نـاقـشـنـاـ خـلـالـهـ مـوـضـعـ الـإـدـمـانـ الـذـيـ يـعـانـيـ زـوـجـيـ،ـ وـشـرـحـنـاـ لـهـ الـأـذـىـ الـذـيـ

قد يظن البعض أن الواجبات المنزلية هي أكثر ما يرهق ربات المنازل، ولكن الحقيقة التي تدركها الأمهات العاملات هي أن الفترة الصباحية المخصصة للاستعداد للمدرسة والعمل، قد تكون أكثر إرهاقاً من الأعمال المنزلية لما تحمله من توّر وضغط نفسي، فشلة الكثير من التفاصيل التي ينبغي الإهتمام بها في وقت قصير. في ما يلي بعض النصائح التي تسهل مهمة التحضير الصباحي، وتساعد في الإنطلاق باكراً إلى المدرسة والعمل.

الوقت الذي يسبق الانطلاق صباحاً يرهق الأمهات

هل من وسيلة لتخفييف الضغط

الضغط



- يستخدمي المنبه لحث الأولاد على النهوض وإنجاز مهامهم الصباحية الروتينية كارتداء الملابس وتناولوجبة الطعام بسرعة ونشاط. وبما أن الأولاد في العادة يفضلون اللعب على العمل الجدي، فيإمكانيك أن تلعب معهم لعبة السباق مع الوقت، التي تقضي بأن ينهوا المهمة المطلوبة منهم (تنظيف الأسنان مثلاً) قبل سماع دين المنبه. وتعتبر هذه الطريقة فعالة في الحد من «أحلام اليقظة» التي ترافق الكثير من الأولاد صباحاً وتلهيهم عن إنجاز المطلوب منهم في الوقت المحدد.
- حافظي على روتين صباحي محدد، فإذا اعتاد الأولاد مثلًا تناول وجبة الطعام قبل ارتداء ملابسهم، أو غسل أسنانهم كخطوةأخيرة قبل مغادرة المنزل، لا تحاولي كسر الروتين أو تغييره، بل حافظي على تسلسل الأحداث وفق و蒂رة معينة في كل يوم، وبذلك، تكسبين الوقت لاستعدادك الشخصي، بينما يقوم الأولاد بالطلوب منهم تلقائياً، من دون الحاجة إلى تذكريهم بكل خطوة قبل القيام بهما.
- راجعي النشرة الجوية في كل مساء، وبهذه الطريقة يمكنك التحضير مسبقاً لما تقتضيه التقلبات المناخية، فإذا سمعت مثلاً أن الطقس عاصف وممطر، يمكنك تجهيز المظلة والمعاطف، وعدم إضاعة الوقت في البحث عنها صباحاً.
- جهزني الحقائب المدرسية، وضعى كل ما له علاقة بالمدرسة من كتب وأوراق داخلها في المساء، وبذلك لا تضيئين الوقت صباحاً في توقيع ورقة امتحان أو التأكد من صحة فرض ما.
- حاولي تحضير ما أمكن في «علبة الطعام» خلال الليلة السابقة، فالفاكهة مثلاً وعبوة المياه وبعض أنواع الساندويشات يمكن تحضيرها مسبقاً ووضعها داخل علبة الطعام في البزار، ومن ثم نقلها إلى الحقيبة المدرسية في الصباح، ما يخفّف جزءاً كبيراً من العمل المطلوب منك صباحاً.
- شجّعي أولادك على مساعدتك في التحضير الصباحي، كأن تعتمدي على الأكبر سنًا في مراقبة آخرتهالأصغر والتتأكد من إتمامهم الواجبات المطلوبة منهم. ولا بأس في الاستعانة بزوجك لمساعدة إينكما الصغير مثلاً في ارتداء ملابسه، فمن الضروري أن يعلم جميع أفراد الأسرة أهمية العمل الجماعي وضرورته لنجاح العائلة في إنجاز مهامها.



Take a closer look

at the world...

with us, you're never alone.

Ariane Bldg. - 1st Floor - New Jdeideh St. - Jdeidet El Metn 1202 2070 - Beirut - Lebanon - www.arianetravel.com
Tel: +961 1 888148 / 890488 / 897833 - Fax: +961 1 890005 - P.O.Box: 90810 - E-Mail: ariane@arianetravel.com

Growing up is more fun with a happy tummy.



1 Year Onwards

- ✓ Ensures healthy digestion from an early age:
A crucial factor, since half of the children suffering from constipation will continue to have this problem, even after five years of treatment.⁷⁻¹⁰
- ✓ Has a bifidogenic effect:^{4,5,6}
Prevents discomfort by facilitating softer and more frequent stools.^{1,2,3}

Complete Care

With Prebiotics

- ✓ Easily digested
- ✓ Naturally protects

Bebelac®

References:
1. Flores R et al. Health Questionnaire. Nutr Rev 1999; 57: 1-10.
2. Moore DK et al. Arch Dis Child 1999; 83: 449-453.
3. Moore DK et al. Arch Pediatr Adolesc Med 1999; 153: 101-105.
4. Cummings JE, Macfarlane GT. Gastroenterology 1997; 112: 107-119.
5. Schrezenmeir J, et al. Beneficial effects of a growing up milk supplementation with short-chain galacto-oligosaccharides and long-chain neutral oligosaccharides on the gut microflora of healthy volunteers. Presented at: Eur Environ Congress, 10th of June, 1998, 11th, Paris.
6. Schrezenmeir J, et al. Immunological properties of infant weaning foods with added prebiotic oligosaccharides affect the composition of the intestinal microflora. Pediatr Res 1998; 43: 20-24.
7. Weizman A, Rabinovitz M, Shani D, et al. Constipation in infants and children. American Family Physician. L. www.aafp.org/afp Volume 75 Number 5 February 5, 2002, 11-14.
8. Baker SS, Estlin RS, Collier RS, Gryboski JM, Di Lorenzo C, Sauer WA, et al. Constipation in infants and children: evaluation and treatment. Am J Gastroenterol 2000; 95: 275-281.
9. Darmstadt GL, Rosenthal C, Catania F, Davis KM, Sartorelli S, Orlitz-Casell L, et al. Breast feeding in healthy infants. Ann Pediatr Gastroenterol 2000; 3: 10-14.
10. Hall R, Brown P, Larson A, Keshavarz N, Sjogren Anger U. Functional constipation and lactose in children. University of Michigan Health System guidelines for Clinical Care 2003. Accessed online February 4, 2004. <http://www.med.umich.edu/200/pediatrics/industry.pdf>.

BELVEDERE

FURNITURE & ACCESSORIES



Visit our website : www.belvedere-design.com

Al Matn - Fanar Main Road - Facing Massoud Supermarket

T: 01.896412 - M: 03.209012 belvedere_furniture_accessories@yahoo.com

PHOENIX 2625
ASHRAFIEH

شركة عقارية ش.م.م.
"AKARIA

**The art
of
home
distinction**

Office 1: Beirut, Lebanon

Tel: +961 1 823344 - Mobile: +961 70101004

برنامج للحماية من البرامج الخبيثة

تعتبر الفيروسات والبرامج الخبيثة التي تنتقل عن طريق ذاكرة الـ «فلاش» (USB) من أكثر الأمور التي تهدّد سلامة أجهزة المستخدمين. في هذا الإطار، ينصح عدد من الخبراء باستخدام برنامج BitDefender USB Immunizer المجاني، لحماية الأجهزة التي تستخدم نظام ويندوز، فهو يمنع تشغيل أي برمجية خبيثة.

يعمل البرنامج المذكور، بعد تنزيله وتشغيله، في خلفية الشاشة أي من دون أن تزعج نافذته المستخدم، ومهما منع أي برمجية خبيثة من العمل ضمن الجهاز، وفي حال تم التقاط أي منها تظهر نافذة تخبر المستخدم، حيث يتم إيقاف عملها بالضغط على أيقونة الذاكرة، ويتمكن المستخدم بعدها من فتح الذاكرة بأمان.

المشروع ليشكل نواةً لمشروع معرفي نهضوي
عربى يقدم المعرفة والعلوم بعد تقدير الواقع واحتياط اللائق منها ويراعى القيم والأعراف السائدة».

ويقدم محرك البحث الجديد «يا عربى» للمستخدم إجابات أقل بـ 100 مرة من محركات البحث الأخرى، من خلال تكنولوجيا معرفية تفكير مثل العقل البشري.

ويعدّ هذا المحرك، أول موقع عربي مغلق يتم إعداد قاعدة بياناته من خلال مختصين عرب، وستكون آلية البحث من خلال العنوان والمحوى الرقمي من دون اسم النطاق كما هو متبع.

«يا عربى»
معلومات لافتة تراعي القيم الإنسانية
تنطلق في أيام الجاري النسخة التجريبية من محرك البحث العربي الجديد «يا عربى»

من دبي تحت شعار «ذكي وأمن وموثق»، في محاولة لسد الفجوة والخلل في المحتوى المعرفي العربي على شبكة الانترنت الذي لا يتجاوز الد ٪ من المحتوى العام، بحسب ما أفاد القائمون على المشروع.

وجاء في بيان أن «المحرك الجديد سيعمل على تهذيب الواقع الإلكترونية وحجب الميء منها أو تلك التي تستخف بالقيم الأخلاقية والإنسانية، وتحرض على العنف والجريمة والكراهية». وأضاف: « يأتي هذا



الطبقة الأولى
اللبنانية



دكتوراه في التربية للملازم الأول الإداري علي عمرو

نال الملازم الأول الإداري
علي عبد المنعم عمرو

من القوات البحرية، شهادة الدكتوراه اللبنانية في التربية من المعهد العالي للدكتوراه في الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية - الجامعة اللبنانية، وذلك بعد مناقشه بحثاً نال عليه تقدير جيد. البحث كان بعنوان «إشكالات نقدية في اختيار النصوص ومقارباتها: بعد التجربة أي بداول؟ دراسة مناهج اللغة العربية وآدابها في المرحلة الثانوية في لبنان ومقارنتها بالناهج في تونس». وقد اشرف عليه الدكتور أنطوان سليم طعمه.

إجازة في إدارة الأعمال للملازم الأول فضل عباس

حاصل الملازم الأول فضل
عباس عباس من الفوج
المضاد للدروع، إجازة
في إدارة الأعمال من
الجامعة الأمريكية
للتربية والتعليم.

روزنامة إجتماعية
www.lebtivity.com

يضم الموقع روزنامة إجتماعية تنقل مواعيد النشاطات والأحداث الثقافية والفنية والاجتماعية التي تقام في مختلف المدن اللبنانية. كما يضم دليلاً إلى المقاهي والمطاعم وأماكن التسلية الخاصة بالأفراد والعائلات.

عالم الكمبيوتر والتكنولوجيا
www.computerworld.com

موقع متخصص في الكمبيوتر والتكنولوجيا، يعرض أخباراً متنوعة ومواضيع مفصلة حول أحدث التطورات والاختراعات في مجال الحواسيب ومختلف وسائل الاتصال الذكية.

من هنا وهناك

www.kollshi.com

يتميز الموقع بأخبار غريبة وصور مثيرة للإهتمام تتناول مواضيع من هنا وهناك، كما يقدم معلومات وفيديوهات شيقة حول مواقع سياحية ويقع ساحرة في دول مختلفة لا تزال مجهولة بالنسبة إلى الكثيرين.

مسائل حسابية

[www.mathhomeworkanswers.org](http://mathhomeworkanswers.org)
يتناول الموقع عدداً كبيراً من الأسئلة والأجوبة حول مسائل حسابية مختلفة تهم الطلاب وتساعدهم في فروضهم المدرسية.

رياضة

بطولة الجيش في سباقات الطرق والبدل



المركز الأول، تلاه اللواء اللوجستي في المركز الثاني ولواء المشاة الخامس في المركز الثالث.

أما في اللقاء الثاني، فقد فاز لواء المشاة الخامس بالمركز الأول، واللواء اللوجستي بالمركز الثاني، وحلّ فوج معاويرو البحر في المركز الثالث.

وفي التصنيف النهائي لبطولة الجيش في سباقات الطرق والبدل للعسكريين، حلّ لواء المشاة الأول في المركز الأول، لواء المشاة الخامس في المركز الثاني، واللواء اللوجستي في المركز الثالث.

السابع، المركز الثاني.

- المقدم البحري

الياس القربي من القوات البحرية، الثالث.

• سباق طرق ة كلم للعسكريين:

في اللقاء الأول، حلّ لواء المشاة الأول في المركز الأول، تلاه لواء المشاة الخامس في المركز الثاني واللواء اللوجستي في المركز الثالث.

أما في اللقاء الثاني، فقد حافظ لواء المشاة الأول على مركزه، بينما حلّ لواء اللوجستي ثانياً، ولواء المشاة الخامس ثالثاً.

• سباق بدل ١٠٠٠×٦:

في اللقاء الأول، حلّ لواء المشاة الأول في

في إطار بطولات الجيش للعام الرياضي ٢٠١٣، أقيمت بطولة سباق الطرق لمسافة ٤ كlm والتي شارك فيها الضباط (لقاء واحد) والعسكريون (لقاءين)، وذلك على المسار الممتد من أمام ثكنة ميلاد النداف - عمشيت المسار، البحري باتجاه المنصف - البربار. كما أقيمت سباقات البدل ١٠٠٠×٦ في لقاءين على ملعب بيروت البلدي.

وقد أتت النتائج على النحو الآتي:

• سباق طرق ة كلم للضباط:

- الملائم الأول الياس خليل من فوج المعاويرو، المركز الأول.

- الملائم سميح الجمال من لواء المشاة



صربيا وحلّ على الصعيد الإجمالي، في المركز ١١ من بين ١٦ فريقاً مشاركاً.

بطولة العالم العسكرية

ال٥٥ للعدو الريفي في صربيا



شارك فريق الجيش في بطولة العالم العسكرية للعدو الريفي التي أجريت في



إلى ثكنة اللواء الشهيد

وسام الحسن - ضبية.

شارك فريق الجيش في السباق إلى جانب عناصر من مختلف الأجهزة الأمنية والأندية والاتحادات الرياضية اللبنانية.

وقد فاز العسكريون

المشاركون من الجيش اللبناني بالمركز الخامس الأول عن فئة الرجال (٣٩-٢٠ سنة)، وهم بحسب الترتيب: العريف عمر عيسى، العريف بلال عواضه، المعاون الأول نقولا مرتا، العريف حسين قيس والمجندي المددة خدماته زاهر زين الدين. وفي نهاية السباق، أقيم في مركز قيادة القوى السيارة - ضبية احتفال تسليم الكؤوس لللائزين.



نصف ماراثون قوى الأمن الداخلي الدولي السادس الجيش في المراقب الأولى

نظمت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي،

بالتعاون مع نادي « عبر لبنان لعدائي الطرق» سباق نصف ماراثون الدولي السادس باسم «الوسامين»، تكريماً للشهيدين اللواء سام الحسن والرائد سامي عيد.

أطلق شارة انطلاق السباق من ساحة ساسين - الأشرفية، مثل المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء أشرف ريفي قائد شرطة بيروت العميد ديب طبيلي. وكانت مسافته ٢١,١٠٠ كلم وصولاً



كأس ماراثون حولا الأولى للجيش اللبناني

نظم «تجمع شباب حولا» ماراثون حولا الأول لمسافة ٥ كم تحت عنوان: «ركضاً للأخر... وطنك على خط النهاية»، انطلاقاً من مدخل البلدة الشمالي وصولاً إلى بركة الطيري. وقد فاز الجيش بالمركز الأول، حيث حل العريف حسين الحاج حسن من لواء المشاة التاسع في المركز الأول ونال ميدالية ذهبية وكأس الماراثون، فيما نال المعاون الأول أحمد شرف ميدالية فضية والرقيب سامي يزنك ميدالية برونزية.

ميسي ماراثون الساحل السنوي الأول

نظم مستشفى الساحل بإشراف الاتحاد اللبناني لألعاب القوى، سباق ميسي ماراثون الساحل السنوي الأول لمسافة ٤,٥ كلم انطلاقاً من أمام مبني المستشفى - طريق المطار.

وقد شارك الجيش في هذا السباق واحتل المركز الأول، إذ صُنف كلّ من:

- العريف حمزة محمود من لواء المشاة الأول، الأول.
- المعاون الأول نقولا مرتا من مديرية المخابرات، الثاني.
- الرقيب محمد العجمي من لواء المشاة الثاني، الثالث.





بطولة لبنان للدرجة الأولى في الكرة الطائرة

شارك فريق الجيش في بطولة لبنان للدرجة الأولى في الكرة الطائرة لعام ٢٠١٣ التي نظمها الاتحاد اللبناني للعبة وفاز في أكثر من لقاء. غير أنه في النتيجة النهائية، حلّ في المركز ١٢ من أصل ١٢ فريقاً مشاركاً، وهبط إلى مصاف أندية الدرجة الثانية.



بطولة لبنان في سباق العمق للتزلج

نظم الاتحاد اللبناني للتزلج بطولة لبنان في سباق العمق في منطقة الأرز، حيث شارك فيه تلامذة من مدرسة الأرز وفازوا بالمركز الأول، وهم بحسب الترتيب: الرقيب الأول ديمون حدشيتي، العريف مارون الخوري حنا، والرقيب الأول أحمد كعنان.



لقاء ودي بلعبة سلاح الشيش

حلّ فريق الجيش المؤلف من كل من المعاون الأول زياد الجلبوط، المعاون بهيج شرانق، المعاون رائد بو كروم، والعريف فيكتور فياض، في المركز الأول في لقاء ودي بلعبة سلاح الشيش نظمه الاتحاد اللبناني للمبارزة، وأجري في نادي المون لاسال - عين سعادة.

أما على الصعيد الإفرادي، فقد حلّت المدنية المنسبة إلى المركز العالي للرياضة العسكرية ريتا أبو جودة في المركز الأول.



شارك فريق الجيش للمبارزة في البطولة ضمن مسابقة سلاح الشيش الفردي لمن هم دون ١٧ سنة، وحلّ من المدنيين المنتسبين إليه كلّ من أرز ابن العميد الركن دريد ذهر الدين في المركز الثالث، وبيترب ابن الرائد عماد ابراهيم في المركز الخامس.



بطولة فادي طنوس ٢٠١٣ للمبارزة نظم نادي عينطورة بإشراف الاتحاد اللبناني للمبارزة بطولة فادي طنوس ٢٠١٣ على ملعب النادي المذكور في كسروان.

FIRST WEST ASIAN FENCING CHAMPIONSHIP FOR YOUTH بطولة غرب آسيا الأولى للفتيان في المبارزة



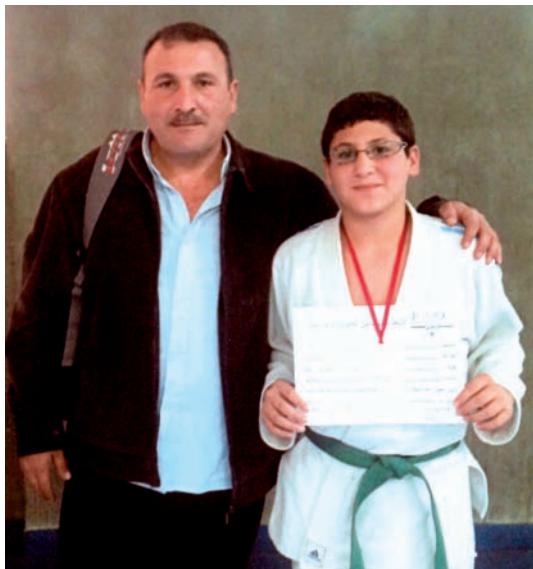
إليا ماريا عبدالله في المركز الأول في الجمباز

شاركت إليا ماريا إبنة المؤهل الأول الياس عبدالله من مديرية التوجيه في مباراة ودية في أول لقاء عربي في لعبة الجمباز واحتلت المركز الأول عن فناتها.



فضية وكأس لأمير شمس الدين في بطولة غرب آسيا الأولى للفتيان في المبارزة

شارك أمير ابن العقيد المهندس سامر شمس الدين في بطولة غرب آسيا الأولى للفتيان في لعبة المبارزة التي جرت في لبنان على ملعب المون لاسال، وحاز الميدالية الفضية في لعبة سلاح الشيش بعد تحقيقه المركز الثاني، كما نال كأس فادي طنوس لأفضل روح رياضية لهذه البطولة. وجدير بالذكر أنَّ أمير يتلقى تدريباته في المركز العالي للرياضة العسكرية وتحت إشراف المدربين المعاون الأول محمود علي أحمد والرقيب الأول بهيج شرانق.



يوسف ماروني في المركز الثاني في الجودو

شارك يوسف ابن الرقيب الأول عبدالله ماروني من الكتيبة ١١ في بطولة لبنان للأحداث في الجودو وفاز بالمركز الثاني عن فئة ٦٠ كيلو.



... وأبراهام أنطونи قابرييان باتجاه الاحتراف في كرة الطاولة

أحرز أبراهام أنطوني ابن العميد نظرت قابرييان ميدالية المرتبة الثانية في بطولة لبنان Levam للمدارس الأرمنية عن العام ٢٠١٣-٢٠١٢، علماً أنه كان قد أحرز المرتبة الأولى في بطولة العام الماضي مبرهناً عن مستوى عالٍ في اللعبة.

ويذكر أنَّ اللاعب يتابع تدريباته في المركز العالي للرياضة العسكرية، والتدريب الخاص في نادي الهومنتمن الذي ينتمي إليه.

الجندي أحمد حرب من المركز العالي للرياضة العسكرية الذي حلَّ في المركز الخامس في المرحلتين.

كذلك، صُنف حرب من ضمن اللاعبين الستة الذين سيشاركون في بطولة العالم لكرة الطاولة.

نظم الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة بطولة كأس الربيع التي أقيمت على مرحلتين في نادي المون لاسال، الأولى للفئات العمرية والثانية للرجال والسيدات.

شارك الجيش في هذه البطولة وبرز من لاعبيه

كأس الربيع في كرة الطاولة



نادي الساموراي ينظم لقاء ودياً في الملاكمة

برعاية وزير الشباب والرياضة وبإشراف الاتحاد اللبناني للملاكمة، نظم نادي الساموراي لقاءً ودياً في الملاكمة في طرابلس، شارك فيه إلى جانب ندية الاتحاد، فريق الجيش وفريق فلسطيني.

- وكانت نتائج العسكريين على النحو الآتي:
- المؤهل عباس طحان (٦٠ كلغ)، الأول.
- المعalon الأول أحمد النابوش (٦٩ كلغ)، الأول.
- الرقيب نجد سلوم (٧٥ كلغ)، الأول.

دورة مدرب حرس مرمى
شارك المدرب المعalon جلال رضوان من المركز العالي للرياضة العسكرية في الدورة التدريبية الآسيوية لمدرب حرس المرمى في لعبة كرة القدم التي أجريت في بيروت من ٤ حتى ٩ آذار ٢٠١٣، وحاز شهادة بتصنيفجيد من الاتحاد اللبناني للعبة.



مباريات ودية

- بتاريخ ٢٠١٣/٤/١١، أقيمت مباراة ودية في كرة السلة بين فريقي لواء الحرس الجمهوري والكلية الحربية على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونية وكانت جميعها لصالحة :
- نهر الموت انتهت بفوز فريق لواء بناتجة ٤٧×٤٩.
- بتاريخ ٢٠١٣/٤/١٢، خاض فريق الجيش مباراة ودية في كرة السلة مع فريق نادي الأنترانيك الرياضي على ملعب النادي في عكار انتهت النتيجة ٥٩ × ٤٧ لمصلحة النادي.

في ألعاب الكرة (القدم، السلة والطائرة) مع فرق المجموعة الفرنسية على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونية وكانت جميعها لصالحة : كرية القدم، ١٨٢، كرة السلة، ٤١×٣٢، الكرة الطائرة، ١٨٢.

- بتاريخ ٣/٢١، شارك لواء المشاة الثاني عشر في مباراة ودية في كرة القدم مع فريق نادي شباب خربة الجندي على ملعب النادي في عكار انتهت بالتعادل ٩-٩.

تصفيات المصارعة

أقام الاتحاد اللبناني للمصارعة مباريات التصفية في المصارعة الحرة والمصارعة الرومانية، في نادي التعاوٰد الرياضي في بيروت، وذلك لاختيار منتخب لبنان الذي سيشارك في بطولة العرب للشباب في عمان. وكانت نتائج فريق الجيش في هذه التصفيات على النحو الآتي:

- المجنـد المـددـة خـدمـاتـه حـسنـ الرـشـعـيـنـيـ (٥٥ كلغ)، الأول.
- الجنـديـ كـيرـاكـوسـ أـكمـكـجيـانـ (٦٠ كلغ)، الأول.
- المـجنـدـ المـددـةـ خـدمـاتـهـ محمدـ مشـيكـ (٧٤ كلغ)، الأول.
- المـجنـدـ المـددـةـ خـدمـاتـهـ حـسنـ حـميـهـ (١٢٠ كلغ)، الأول.
- المـجنـدـ المـددـةـ خـدمـاتـهـ عليـ أحـمـدـ (٧٤ كلغ)، الثاني.

مشاركة دولية في لعبة البلياردو

أفاد الاتحاد اللبناني للبلياردو والسينوك بأنّ المؤهل محمود عبد الحفيظ الشيف قد شارك في بطولة غرب آسيا الثالثة للبلياردو لهذه السنة التي أقيمت في فندق غولدن توليب - بيروت، حيث وصل إلى الرابع النهائي في البلياردو الفردي (٩ كرات) وإلى النصف النهائي في الزوجي (٩ كرات) ونال الميدالية البرونزية.



أبو ظبي (٢٠١١)، وبطولة غرب آسيا (٢٠١٢) والبطولة العربية في الأردن (٢٠١٣).

ويشير شرانق إلى أن دينا أبو جودة، وهي تنتمي إلى نادي الجيش للناشئين، شاركت في الألعاب الأولمبية في سنغافورة، وقد تأهلت إلى جانب المعاون شفيق خوري من منتخب الجيش للمشاركة في ألعاب البحر المتوسط في تركيا خلال العام الجاري، بالإضافة إلى الاستعداد للمشاركة في الألعاب الآسيوية في شنغهاي في الصين.

يعبر المدرب شرانق عن فخره لأنّه ساهم في إصال منتخب الجيش إلى أعلى المستويات، ومع الإنجازات التي يحققها أصبحت المبارزة جزء لا يتجزأ من حياته وهو يحمل مسؤولية كبيرة، ألا وهي تدريب الفرق ومتابعة مستوى كل فرد ليصبح مؤهلاً للمنافسة على الحلبات الدولية.



يتحدّث المدرب عن النادي الذي تم تأسيسه العام ٢٠١٠ في المركز العالي للرياضة العسكرية والذي يضمّ أولاد الضباط وال العسكريين، الذين يمارسون رياضة المبارزة على مختلف أنواعها: سيف المبارزة، وسلاط الشيش، والحسام. هذا الفريق أحرز منذ تأسيسه المركز الأول في بطولات لبنان والبطولة العربية للناشئين في

التعاون في مجال رياضة المبارزة

إنها رياضة النبلاء والملوك، استهوته فتدرّب عليها منذ العام ١٩٩١ لمصلحة منتخب الجيش على يد المدرب الفرنسي غي داريكيو.

المعاون بهيج شرانق مدرب منتخب الجيش ومنتخب لبنان للفتيات والرجال في رياضة المبارزة، يتحدث عن هذه الرياضة بشغف وحماسة، فهي «الرياضة الوحيدة التي تحرك كل العواص، وتتطلّب اليقظة الدائمة والتراكيز، ردّة الفعل السريعة، الليونة والإصرار على النصر».

بدأ مسيرته الرياضية بإحراز بطولة لبنان العام ١٩٩٧ وتواترت مشاركاته المحلية والدولية فاحتلَّ المركز الثاني في بطولة العرب في الأردن العام نفسه، وشارك في بطولة العربية في تونس (٢٠٠١)، وفي بطولة الدولية في بغداد (٢٠٠٢)، كما شارك في بطولة العالم العسكرية في رومانيا واحتلَّ المركز

أطاليب الشيف



سلطة الشام مع البستريما

المكونات:

- شام: ٣٠٠ غرام (أو نصف حبة).
- بستريما: ٢٠٠ غرام.
- روكا: ربع باقة.
- فطر طازج: ١٠٠ غرام.
- حمبلاس (Baie Rouge): ٥ غرامات.
- فليفلة حمراء: حبة واحدة.
- سكر: ملعقة كبيرة.
- خل بلسمي: ملعقة كبيرة.
- عصير برتقال: ربع كوب.
- زيت زيتون: ملعقتان كبيرتان.
- ملح وفلفل: حسب الرغبة.



طريقة التحضير:

- يُقشر الشام ويقطع إلى شرائح.
- تُلف شرائح البستريما (على أن يحتفظ



دواود باشا مع النعناع

المكونات:

- كفتة: ٣٠٠ غرام.
- بصل: عدد واحد.
- ثوم: فصان.
- نعناع: ربع كوب.
- بطاطا: حبة واحدة.
- باذنجان مدبلع: حبة واحدة.
- بندورة مطحونة: ٥٠٠ غرام.
- رب البندورة: ملعقة كبيرة.
- مرقة البقر: مكعب واحد.
- ماء: حسب الحاجة.
- ملح وفلفل أسود: حسب الرغبة.



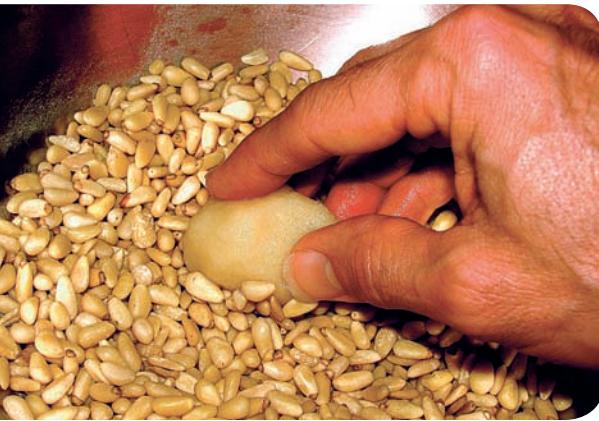
- في راحة اليد تُدور الكفتة لتصبح كريات صغيرة تُطهى في الفرن مع قليل من الزيت أو تُقليل في المقلاة حتى تنضج.
- تُقشر البطاطا وتقطع إلى مربعات متوسطة الحجم.

- يُضاف قليل من الطحين إلى البصل والثوم (لتكتيف الصلصة)، ثم يُضاف الماء (حسب الرغبة)، ثم مكعب البقر وكمية رب البندورة. يُحرَّك المزيج ثم تُضاف إليه أوراق النعناع الأخضر كاملة (ترتبط الكمية بعنق نعناع حتى لا تتفكك في داخل الطنجرة إذا اخترنا عدم الإحتفاظ

طريقة التحضير:

- يُفرم البصل إلى جوانح والثوم إلى قطع صغيرة، في وعاء يُسخن الزيت النباتي ويُقلل البصل والثوم على نار خفيفة.
- يُقشر الباذنجان ويقطع إلى مربعات، تُلَّت بالطحين مع قليل من الفلفل الأسود ثم تُقلل في الزيت الساخن في وعاء جانبي.

- الشيف ريشار مختص في الأطباق الفرنسية والعالمية



الصنوبرية

المكونات:

- لوز ناعم: كوب واحد.
- سكر: نصف كيلو.
- صنوبر: كوب واحد.
- بياض البيض: عدد ٩.
- برش حامض.

طريقة التحضير:

- يُخلط اللوز المطحون مع برش الحامض وبياض البيض والسكر في الماكينة الكهربائية لمدة ١٠ دقائق.
- إذا كانت العجينة شديدة الإرتخاء، نضيف إليها قليلاً من اللوز المطحون الناعم حتى تشتّد.
- توضع العجينة جانباً لمدة نصف ساعة كي ترتاح.
- تقطع العجينة إلى قطع صغيرة وتُدخل كل قطعة داخل راحة اليد قليلاً، ثم تشكّل وفق الرغبة (يدويًا أو باستعمال القالب)، وتمْرّ على حبات الصنوبر من كل الجوانب.

- تُدهن صينية الفرن بالزيت أو يوضع عليها الورق المخصص للإستعمال في الفرن.
- تخbiz الصنوبرية لمدة ثلاثين دقيقة في فرن حرارته ١٥٠°.



إلى طبق التقديم.

- توضع كمية السكر على النار ليصبح لونها كالكريمايل، يُضاف إليها الخل البلسمي ويُحرَّك. ويُترك المزيج قليلاً على النار ثم يُضاف إليه عصير البرتقال. تترك الصلصة جانبًا حتى تبرد قليلاً ثم تُضاف إلى طبق التقديم مع بعض حبات الجمبرات وقليل من زيت الزيتون، اللح واللفلف الأسود.



بها لما بعد النضوج).

- تُضاف البطاطا إلى الطنجرة ومن ثم تُضاف كريات اللحم وتترك المكونات جميعها على نار هادئة حتى تنضج.

- طريقة التقديم:
 - تسكب المكونات والصلصة في وعاء التقديم، وتوضع فوقها مكعبات البازنجان المقليّة.
 - يمكن أن يقدم الطبق مع الأرز.



هونوع من الخضار يشتهر بعناء بالبوتاسيوم والمغنيزيوم وحمض الفوليك والألياف. يحتوي البازنجان أيضًا على الفينولات وهي خلايا مقاومة للسرطان والفيروسات. يضم ثمر البازنجان كذلك، كميات عالية من المركبات المضادة للتآكسد (وهي المركبات المسؤولة عن طعم المرأة في البازنجان وعن سرعة تغير لونه الفاتح إلى اللون البني عند تعرضه للهواء).

نصيحة الشيف

ينصح الشيف ديشار الغوري السيدات في حال أكثرهن من استعمال اللح خلال الطهي، بإضافة حبة (قطعة) إلى نصفين أو أكثر) من البصل أو البطاطا المقشرة إلى الطعام وهو ما يزال على النار. هذه القطع تمتص اللح الزائد وترفع من الطعام بعد نضوجه، ثم تزال عند النضوج.

- التزام نظام غذائي قادر على تحسين الدورة الدموية من خلال قلله للأوكسيجين إلى جميع أعضاء الجسم، ورفع مستوى التركيز من أجل استيعاب أفضل وتقوية مثالية للذاكرة. هذا النظام يؤدي فيفي الفيتامين C دوراً أساسياً، والمصادر الغنية به العمضيات، البنودرة والخضروات ذات الأوراق الخضراء الداكنة.

• الإبعاد عن الأطعمة الدهنية التي تؤدي إلى كسل في الأداء
لذهني وإلى خمول في الجسم، والتي تؤدي بشكل مباشر إلى الكآبة
والضغط النفسيّة التي ترافق التلامذة أصلًاً في فترة الامتحانات.
يُبعد المكسرات النيئة (اللوز، الجوز والكافور) استثناءً يخرج هذه
القاعدية من خلال تحفيزها نشاط الذاكرة لأنها دهون غير

مشبعة بالإضافة إلى فيتامين E.

- يشـّـكل شـّـرب المـّـاء فــي فــترة الــامتحــان قــاعدة ذــهــبية، وــتشــير نــارــاتــانيــان فــي هــذــا الــخــصــوصــ، إــلــى أــنــه عــلــى التــلــمــيــذ شــرب مــا يــزــيد عــن بــيــتــرــي مــاه فــي الــيــوــم أــي مــا يــفــوق ثــمــانــي أــكــوابــ، وــذــلــك لــلــابــتــعــاد عــن لــحــفــافــ الذــى ســاـهــم فــي الــاجــهــاد وــعــدــم التــرــكــيزــ.

• عدم استبدال المياه بمشروبات الطاقة أو المشروبات الغازية والمنبهة، التي تحتوي على نسب عالية من الكافيين (الشاي، القهوة السريعة التحضير، القهوة العاديّة...) لأنها تضغط على الأعصاب وتضاعف دقات القلب وتزيد إدراز البول، مما يؤدي إلى نقصان نسبة السوائل في الجسم وبالتالي إلى تخفيض التركيز. وذكر فارتنانيان أنَّ كل نقص للمياه في الجسم البشري بنسبة ٥٪ خفض الأداء الذهني، بنسبة تراجع بين ٢٥٪ - ٣٠٪.

- تناول ثلاث حصص من الفاكهة يومياً، ويفضل أن تكون طازجة لأن الفاكهة تحتوي على الألياف الأساسية، كما يمكن تناول الفاكهة المقفظة الغنية بالحديد أيضاً.

- أخذ كمية جيدة من الخضار على شكل سلطات، فهي غنية بالألياف والمواد المضادة للتأكسد، وتقى أجسامنا من التعرض للتلوث البيئي الذي يحيط بنا بشكل واسع ويؤثر بشكل مباشر على أداء دماغنا ومستوى عطائه.

• الامتناع عن استهلاك الاطعمة الغنية بالسكريات التي ترفع معدل السكر في الجسم مسببة ارتفاع ضغط الدم (High Blood Pressure) وبخاصة الكنافة والكررواasan التي يتناولها لطلاب عادة قبل الدخول إلى قاعات الامتحان، والاتجاه إلى تلك لغنية بالنشويات المركبة كخبز القمح الكاملة والرز... وفي حال الإحساس برغبة في استهلاك الحلويات يمكن تناول تلك الصنوعة منزلًا كال«Cake» والصفوف...

- ممارسة النشاطات الرياضية لمدة نصف ساعة على الأقل يومياً وإن تعذر الأمر، ينصح التلميذ بالمشي لمدة ٢٠ دقيقة وذلك كوسيلة

- التزام مواعيد ثابتة للنوم وبما يكفي لحصول الجسم على لراحة على الأقل تزيد ساعات النوم عن ثمانى، مع الإبعاد عن تناول الطعام قبل الخلود إلى النوم بساعتين على الأقل.

إختصاصية التغذية
كارلا فارتنانيان تنص
للاممدة بالتقيد ببعض
الارشادات الغذائية قبل
موعد الامتحانات

يأس أسبوع على
الأقل للزيادة من
قوه التركيز، لأن
التقديم للامتحان
يعده خاويه

الامتحانات على الأبواب، الدرس والإجتهد طريق النجاح لا شك في ذلك، لكن من دون الغذاء المناسب لن تتمكن الذاكرة من العمل بكفاءة، ومثلها باقي قدراتنا الذهنية. هذا ما بيئته دراسات عديدة، فكيف نستعد غذائياً للامتحانات.

غذاوک بطاقة نجاھ

يمكن أن يقلل من مستوى الترکیز لدیهم. أما الاستعداد الجید فيجب أن یراعی الآتی:

• يُفضل أن تكون وجبات التعلميم مقسمة إلى ثلاثة معتدلة تضم النشويات، البروتينات، الألياف، الحديد والفيتامينات... مع وجوب تناول وجبات خفيفة (Snacks) بين تلك الأساسية. يمكن أن يصل عدد الوجبات الخفيفة إلى ثلاثة على ألا تتجاوز الفترة بين الوجبة والأخرى أكثر من ساعتين، وذلك لتفادي الشعور بالخمول والكسل.

وَتُؤكِّدْ فارتانيان في هذا الخصوص أنَّ التلامذة الذين يتناولون وجبة فطور غنية بالبروتين كالبىض (الذى يفضل أن يكون مسلوقاً وليس مقلقاً) واللحيب ومشتقاته، يشجعون أجسادهم بطاقة توصلهم إلى التركيز لمدة أطول، وتتيح لعقولهم أن تعمل بطاقات عالية فيصبحون قادرين على حل الأسئلة الصعبة لاسيما في مسائل الفيزياء والرياضيات، بالإضافة إلى إطالة مدة تذكرهم.

- الإكثار من الوجبات الغنية بالأوميغا ٣، وتشير فارتانيان في هذا الخصوص إلى دراسة عالمية بنىَت على ١٦٠ دراسة صغيرة، تبيَّن بنتيجتها أن الحفظ وبصورة مثالية، مرتبط بشكل مباشر باستهلاك مادة الـ Omega 3 الموجودة في الأسماك الدهنية (السلمون، التونة والسردين) نظراً إلى أن ٤٠٪ من الدماغ البشري مكون من الـ «Docosahexanoic acid» أو الـ «DHA» وهو ممْحَود في الـ «Omega 3».

- اتباع نظام غذائي غني بالنشويات كالبطاطا والحبوب وبشكل خاص الأرز والبرغل والشوفان...) والتي تتميز بقدرتها على زيادة الاستيعاب والتركيز، وتضمن في الوقت عينه تأمين الراحة والاسترخاء. وهي ميزة تشتهر بها أيضًا الأطعمة الغنية بفيتامين ب₁₂، اللحوم الحمراء، والحليب ومشتقاته (ليس من الضروري أن تكون قليلة الدسم). فهذه الأطعمة تحتوي على الكالسيوم والماغنيزيوم، والزنك والحديد (موجودة أيضًا بكميات معتدلة من الشوكولا الداكن)، وهي معادن تقلل من الإجهاد الذهني والتوتر العصبي وتجعل الجسم هادئًا بعيدًا عن التشنحات

كاليري أوبرا هاوس يعلن عن

التقسيط

50\$
شهرياً

إبتداء من

جديداً

أحدث موديلات الثريات بأسعار مغربية
أوسع تشكيلة توجد لدينا بأعلى الأسعار

طرابلس - الميناء - شارع بور سعيد بجانب الساعة 601976 / 06

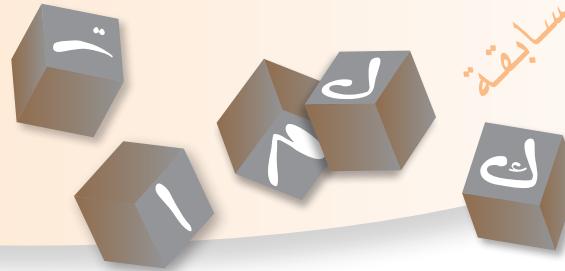
حسم خاص ١٠٪ لكافة ضباط ورتباء وأفراد
الجيش اللبناني وعائلاتهم

Fornetti
THE CAFE

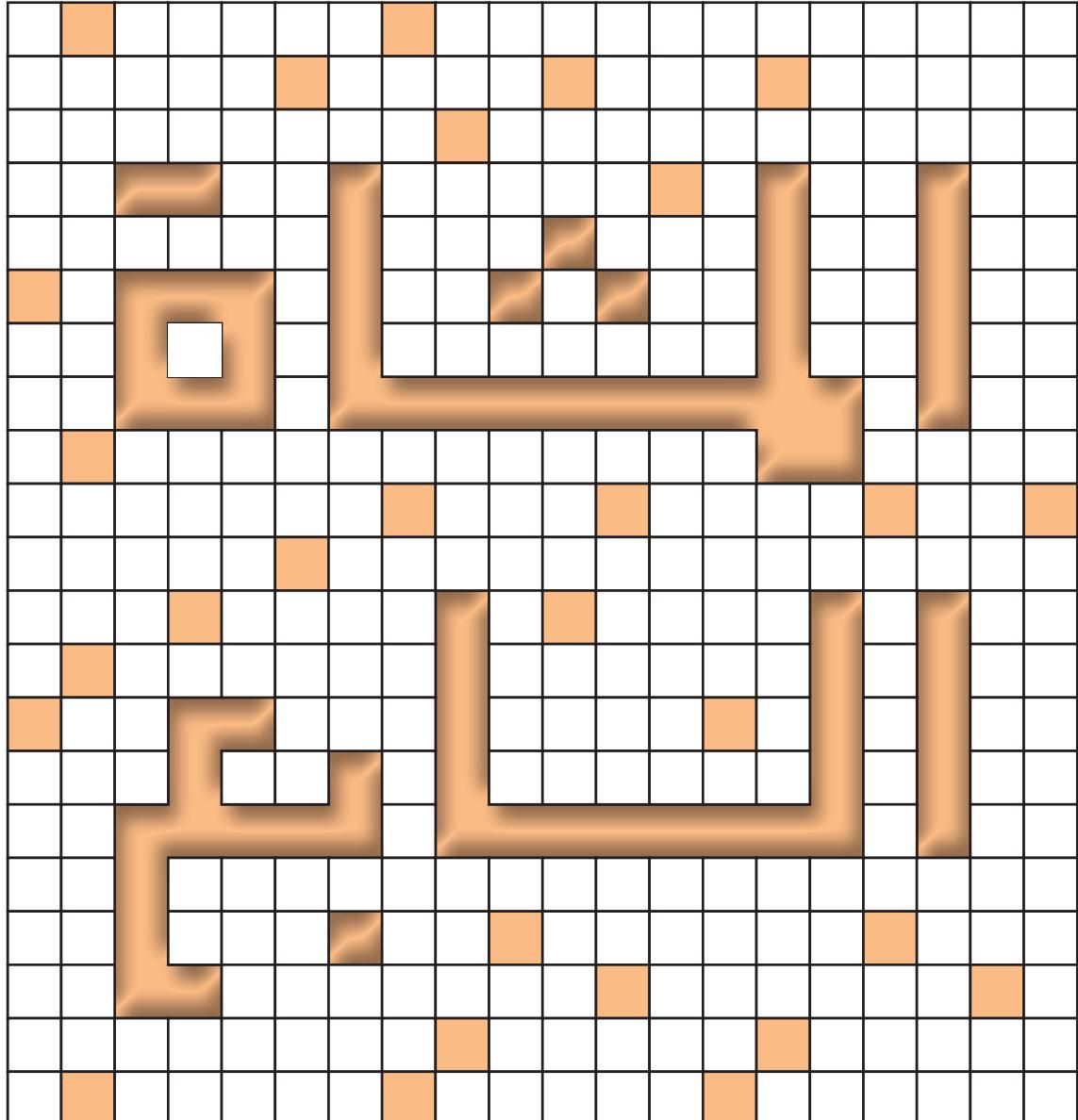
قرطبا الساحة

يتشرف بكم في قرطبا الساحة. للحجز: 09-407001

مِسْكَنَةٌ



إعداد: فيليب شماس



الاسم:

العنوان:

الهاتف:

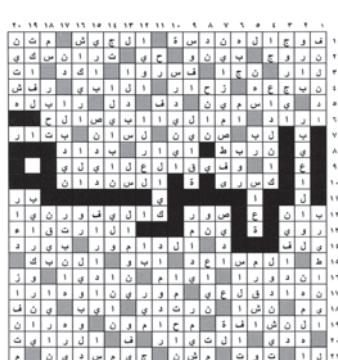
الجامعة
لبنانية

- تستبعد كل مسابقة غير مقطعة من المجلة، ويكتب الحل بخط واضح داخل المربعات وترسل الصفحة بكاملها مع الحل.
- ترسل الحلول الى العنوان التالي: قيادة الجيش - البرزة - مديرية التوجيه - «مجلة الجيش» - «مسابقة الكلمات المتقاطعة».
- باستطاعة المشترك تسليم المسابقة باليد في ثكن الجيش في جميع المناطق.
- آخر موعد لقبول الحلول ٢٠١٣ أيار ٢٠١٣.
- تعلن النتائج في العدد المقبل.

مسابقة الكلمات المتقاطعة تقدمها «الجيش» لقارئها وتخصص للفائزين فيها جوائز مالية قيمتها اربعين ألف ليرة لبنانية، توزع بواسطة القرعة على أربعة فائزين.

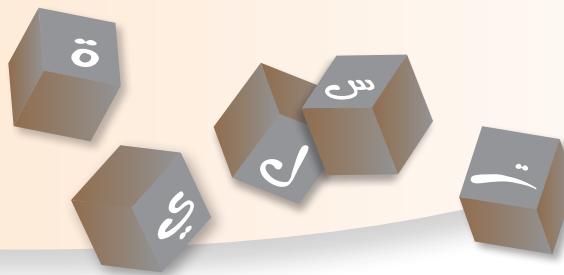
أفقياً:

- ١- دولة أوروبية، بطل مصارعة لبناني راحل.
- ٢- أديب ومؤرخ اندرلسي لقب بـ «ذى الوزارتين»، سنور.
- ٣- جرى الماء جريا سهلاً، هزم، أولاد الأرانب.
- ٤- الاسم الثاني لأديب فرنسي راحل، دولة إفريقية عاصمتها مقدشيو، غضب على.
- ٥- جئناكم، رفق بالإبل، يرى الشيء ببصره.
- ٦- الاسم الثاني لممثل ومخرج أمريكي راحل، نجل.
- ٧- الجبان، إمارة عربية، جزيرة إيطالية.
- ٨- الاسم الثاني لرئيس وزراء صيني راحل، جري وركض، الأسراب في الأرض لها مخارج إلى أماكن معهودة، أحامي عن.
- ٩- مرفأ أمريكي، نقيس نهارها، فيلم أخرجه جاك مارتن، قصد المكان.
- ١٠- إله، فلك، يدرك، لزم، ما يغطي بها الشبابيك.
- ١١- بلدة في الجنوب، الطائفة من السفن، كذب.
- ١٢- إناء كبير، نهر أوروبي، شجر معروف، يبرّ.
- ١٣- أسد، ممثلة أميركية توفيت بحادث سيارة.
- ١٤- أكمـلـ، أحد الشهـورـ، رجـعـ عنـ.
- ١٥- ممثل مصرى راحل لقب بـ «عميد المسرح العربى»، أجلس، يحبـناـ.
- ١٦- قدرة وسلطة وعظمة، نشـطـ بعد فـتوـرـ، نـزـلـ عـلـيـهـ بـالـضـربـ.
- ١٧- يملـىـ، شـبـ وـقـرـبـ منـ الإـدـراكـ، خـبـ يـابـسـ، عـائـشـ.
- ١٨- كـثـرةـ الـجـلـبةـ وـالـلـغـطـ المؤـدـيـ إـلـىـ الشـرـ، يـطـلـعـانـهـ عـلـىـ الـأـمـرـ، لـلـتـأـوـهـ.
- ١٩- بـعـثـكـمـ لـ ، جـامـعـةـ أـمـيرـكـيـةـ، فـيـزـيـائـيـ إـيـطـالـيـ أـحـدـ مـخـتـرـعـيـ الـلـاسـلـكـيـ.
- ٢٠- دـوـلـةـ عـرـبـيـةـ، أـدـيـبـ وـنـاقـدـ لـبـانـيـ رـاحـلـ، ولـاـيـةـ أـمـيرـكـيـةـ.



الفائزون

- | | | | |
|-------------------|-----------------------------|-------------------------|------------------------------|
| • أمال يوسف شاهين | • العريف الأول ميلاد الخوري | • المعاون محمد عبد الله | • المعاون الأول عبد الله صفا |
| النبطية الفوقا. | لواء المشاة الحادي عشر. | طبابة الأسنان العسكرية. | لواء المشاة الثامن. |



أ	ل	ي	و	ذ	ن	ف	ك	ا	ك	ي	ا	م	ا	ج
ن	و	ت	ي	ذ	ب	ي	د	ي	ا	ض	ي	ا	ت	و
ع	ا	د	ت	خ	ا	د	ا	د	ا	د	م	ت	س	ا
ي	ن	ي	س	و	د	ح	ا	ل	ت	ا	ي	س	و	ن
ا	س	ت	ع	ل	ا	م	ق	م	ت	ة	م	ا	ه	ش
ج	ن	ط	س	و	ب	ا	ل	ل	ذ	ا	ث	م	ن	ت
و	ب	ي	ا	ن	و	ح	ا	ع	ت	ن	ا	ء	و	ب
ا	د	ة	خ	ج	و	ل	ة	ي	ا	ن	ب	ب	ط	ي
د	م	و	ء	ف	ذ	ا	ج	ب	ي	ل	ك	خ	ب	و
ل	ع	ب	ا	ا	ي	م	ب	ح	د	ن	ح	د	ث	ت
ح	م	د	ث	ن	د	ف	ح	ل	ع	ا	د	س	ط	و
ا	د	ا	ء	و	د	ب	ا	ا	ن	و	غ	ن	ا	د
ة	د	ي	ص	ب	ب	ا	ن	و	ا	ب	ت	د	ا	ع
ط	ا	ب	ن	ت	س	ا	و	ق	ي	ر	و	س	ي	م
ي	و	ت	س	ل	و	ت	ا	ا	ب	ت	ك	ا	د	
س	ي	ر	ة	و	ج	ا	ء	ز	ة	ف	ا	ح	ص	
د	ب	ت	ا	ف	ل	ا	ط	و	ن	ن	و	م	ي	ل

ميسيوري عنكبوت يالتا فنزويلا ليهون

سيرة شهامة صحافة

دمج دانغون زيتون

رياضيات روسيني رواندا

أتخراج استنباط تاييسون تولستوي ثوب ثمن بحر

أسطوطن أفلاطون بصيرة استعلام جائزه بوسطن جواد بعل حانوت حدث حقل خط تبر خفيف

جيبل خبر جاماييكا جائزة انتقام براءة بيوت بنية تبر ابداع ابتكار

صعبه الحل

3			4		7		9							
2	8					1		6						
			6	2										
			1		6		3							
7				4				2						
		8	2						1					
	5					6	4							
		3			8			9						
8					4		1							

4		8		5	3		2							
	3			2				8		4				
1				7					6					
	5	1				2				9				
6					1				5	2				
		8				6		3						
	2				4									
7	1			9	6					6				
9	4	2	7	8	4	3	5	3	6	1				

8	2	9	5	6	4	3	1	7
4	6	3	7	1	8	5	2	9
1	5	7	9	3	2	6	4	8
6	4	8	2	9	3	7	5	1
7	3	1	8	4	5	9	6	2
5	9	2	1	7	6	8	3	4
9	7	5	6	2	1	4	8	3
2	8	4	3	5	9	1	7	6
3	1	6	4	8	7	2	9	5

SUDOKU

الحل بين يديك

سهلة الحل

روائي مسرحي وشاعر إسباني (١٦٣٥ - ١٥٦٢) له

مسرحية، منها: عقاب دون انتقام.

أوجين سو:

أديب وروائي فرنسي (١٨٥٧ - ١٨٠٤).

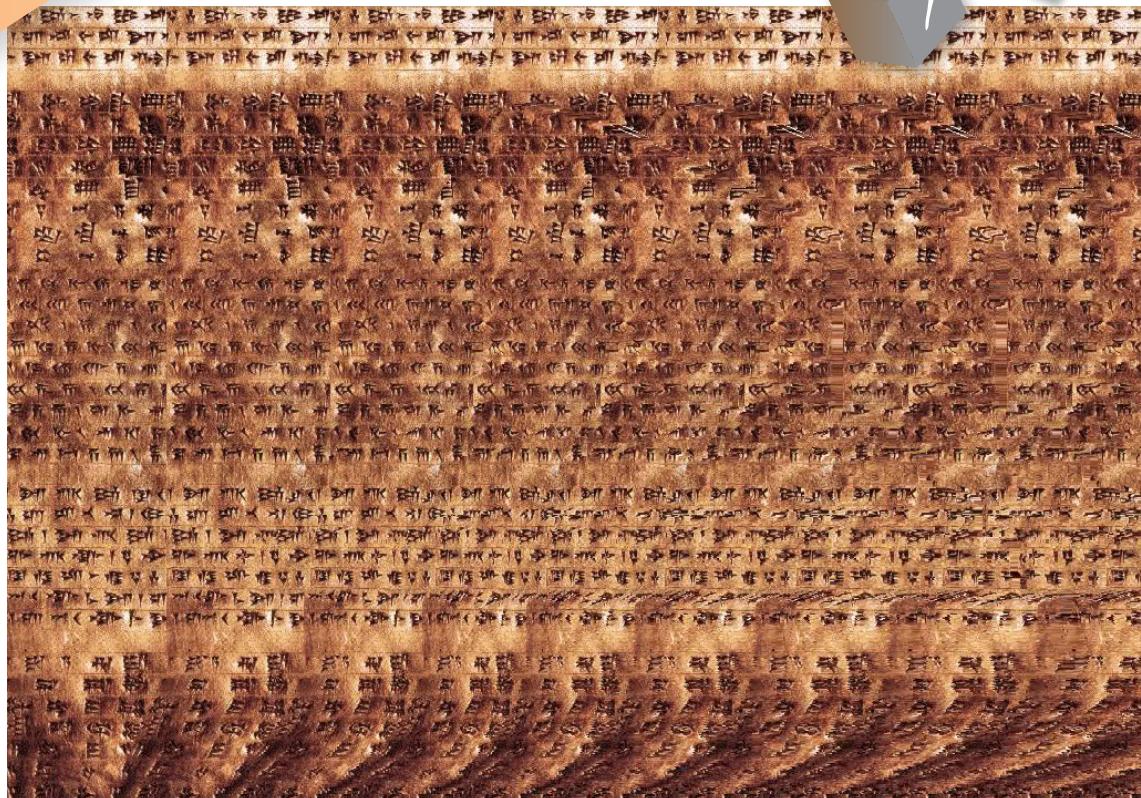
اشتهر بروايات مسلسلة، منها: أسرار باريس.

توماس ديكير:

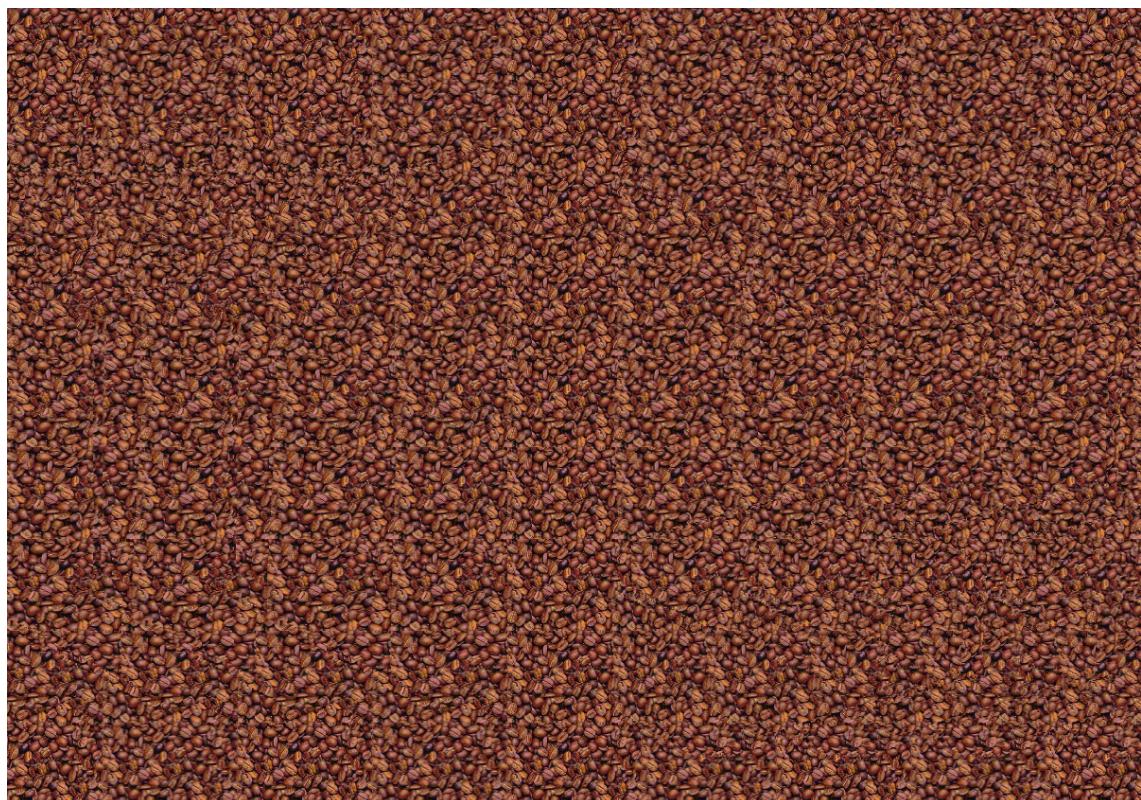
روائي مسرحي انكليزي (١٥٧٠ - ١٦٤١).

له مسرحيات عديدة، منها عيد الاسكايف.

أ - ك - ل - ي - ة - !



هل تريدين
تكتشف ما
هو مخبأ في
داخل الصورة؟
ما عليك
إلا أن ترکز
نظرك على
نقطة محددة
في وسطها،
على أن تكون
المسافة قريبة
جداً، ثم حاول
بعد ثوان أن
تبعد الصورة
تدريجاً، محاولاً
أن تخترقها
بنظرك حتى
تتوصل إلى
رؤيه الأشكال
الثلاثية الأبعاد
التي ستظهر
 أمامك.



شهداء السادس من أيار

يطلّ عيد الشهداء هذه السنة، والرياح العاتية تهبّ على الوطن من كلّ اتجاه، فكأنّ الأبطال هؤلاء لم يقفلوا على أسمائهم الباب ولم يمنعوا عن أعدادهم أن تترافق وترداد.

محطّات عديدة تتولّى فيها الأزمات وتتشدّد المواجهات وحرّيّة الوطن هي الهدف المكّلّ بالنّور، والذي لا تخطئ العين رؤيّته، ولا يفشل القلب في الشعور به والوقوع تحت تأثيراته. يعلو الضجيج وتتوالى التحدّيات، وتبقى الغاية جليّة ناصعة، تشير أنوارها إلى خريطة الوطن في شماله وجنوبه، وفي بقاعه وساحله، وعلى امتداد جباله. لقد توزّع الشهداء الأوائل بين حامل معول وحامل قلم، وهذا ما أشار إلى أنّهم كانوا على دراية ببلادهم. يعرفون ماضيها ويطمحون إلى غد مشرق لأبنائها، ويتمسّون أن تكون حصّتها من الحضارة كبيرة وازنة، وهذا ما قدّموا الدليل عليه وهم يرفعون قاماتهم في مواجهة الأعداء التي فاضت أرواحهم عبر جفاف خشبها وظلم ناصبيها.

كان لكلّ نبيّ نصيب في قافلاتهم. تنوّعت مذاهبهم وتضامنت واتحدّت عند الرّمق الأخير. قالوا إنّ الذين بعد الله، والشهادة مقدّسة، مدّونة بأحمر الدّم، ومزيّنة بأخضر النّبات، وموثّقة بزخم البطولة، وصارخة بالأفواه الملائكة: حافظوا على هذا الوطن الغالي بعدها، ولا تدعوا أحداً يسرق سلاحكم الأمضى الذي به تتم المدافعة والمحافظة والانتصار: سلاح الوحدة الوطنيّة التي ليس بعدها سلاح.

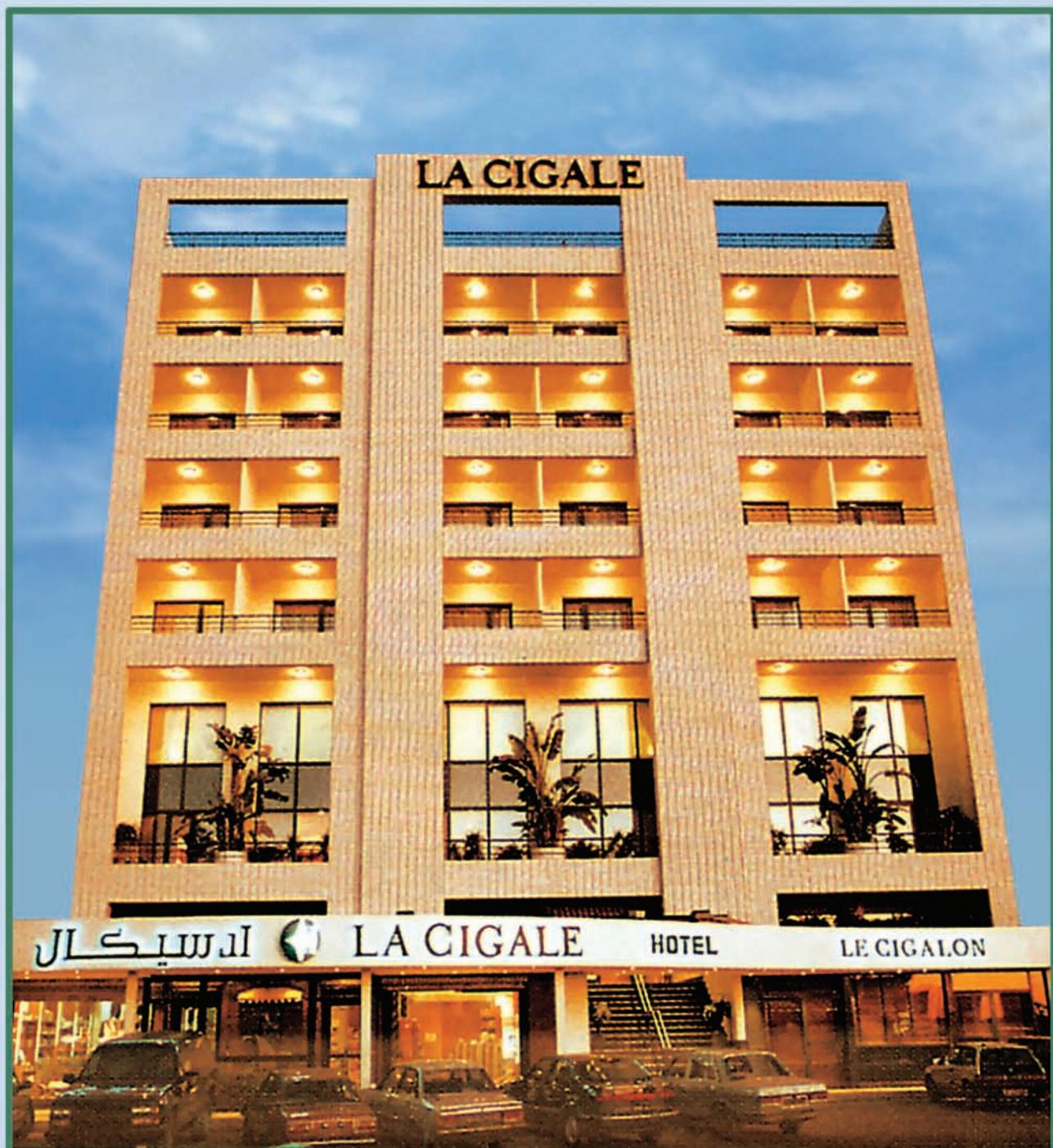
قد يكون من الصّعب تحديد ما إذا كانت الرسالة محفوظة بالأخطار في فترة السادس من أيار، أكثر منها في أيّامنا هذه. وفي المقارنة، كان المطلوب آنذاك تأكيد حرّيّة الوطن وتحقيقها، أمّا المطلوب اليوم فهو الحفاظ على هذه الحرّيّة، ومنع براثن الفتنة من الوصول إليها. كانت المواجهة آنذاك تتم من قبل النّخب الوطنيّة والإجتماعية والفكّرية من دون وجود مؤسسات منظمة تجمعها، أمّا اليوم فإنّها تتم من قبل جيش منظم، خبر الصعوبات، وترسّخت قدرته على التّصدّي لها، إلى جانب قوى أمنيّة جاهزة هي الأخرى للبذل والعطاء.

لكنّ المهم في كلّ حال، هو أن يترك حاضرنا لأجيال الغد إنجازات تحتفل بذكراها وتفتخر بامتلاكها، تماماً كما نحتفل اليوم بإنجازات شهداء السادس من أيار، والدليل واضح في ما تقوم به وحداتنا في طول البلاد وعرضها، بعزّم وتفانٍ وإخلاص.

بكلمة:
العميد الركن حسن أيوب
مدير التوجيه



LA CIGALE



Zalka | Achrafieh | Hamra | www.lacigale.com.lb
01 893441 | 01 219400 | 01 344155 | lacigale@lacigale.com.lb

قردان ABC بقلبي



BRH
GROUP

الافتتاح ٢٠١٧

